رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
شعد قاسم حمودي

الثـــورة

مستقبل امن واستقرار
الخليج العربي
.. ص ٣

١٢ صفحة | الجمعة ٨ ايار ١٩٨١ - ٢ رجب ١٤٠١ العدد ٣٩٩٨ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Friday8 May 1981 - NO. 3998 | ٢٥ فلسا

جحافل قادسية صدام تواصل تدمير فلول العدو الفارسي

الرفيق صدام حسين يهنئ شاوشيسكو بالذكرى ٦٠ لتأسيس الحزب الشيوعي الروماني

بعث الرفيق صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى الرفيق نيكولاي شاوشيسكو السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي الروماني .. وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الرفيق نيكولاي شاوشيسكو
السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني
رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس حزبكم الصديق يطيب لي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي وباسمنا شخصيا ان اقدم اصدق التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم وحزبكم التقدم والرفاه .

واننا اذ نثمن علاقات الصداقة والتعاون المتطورة بين العراق ورومانيا نامل ان تتعمق هذه العلاقات وتترسخ في جميع المجالات لما فيه خير ومصلحة شعبينا الصديقين .. يشدنا الى ذلك نضال مشترك في مناهضة الامبريالية والصهيونية والعنصرية وتعزيز النهج الاستقلالي للشعوب المكافحة من اجل حريتها وسيادتها ونيل حقوقها المشروعة .

الرفيق
صدام حسين
نائب الامين العام
لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس الجمهورية
واع

المغتربون العراقيون في مشيغان :

القائد صدام حسين هو العراق بكل فخره وقوته وكرامته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من وفد المغتربين العراقيين في ولاية مشيغان الاميركية لمناسبة اختتام زيارتهم للقطر في مايلي نصها :

تحية النضال والعروبة

نغتنم فرصة اختتام زيارتنا للوطن لنرفع لسيادتكم التهاني القلبية الصادقة على الانتصارات البطولية التي حققها جندك الاشاوس في معركة الكرامة والشرف معركة رد العدوان الفارسي الغاشم عن ارض العراق الطاهرة .

ان معركتنا هذه قد جعلت الامة العربية في حالة نهوض وانبعاث بفضل قيادتكم التاريخية الفذة لها واننا لواثقون من ان النصر سيستمر وروح النصر ستتوهج صعودا حتى يركع نظام الجهلة في طهران وقم الى مطالبينا العادلة .

لقد صور البعض من حملة الجنسية العربية لزمرة خميني العفنة بان هذه المعركة ستتلق اسفينا بين قائد المسيرة والشعب العراقي المناضل وفاتهم ان القائد صدام حسين هو العراق بكل فخره وقوته وكرامته والعراق الموحد المستقل هو صدام حسين .

نعاهدكم ياسيادة الرئيس القائد على البقاء جنودا اوفياء لخدمة ثورتنا ووطننا واننا رهن الاشارة لتلبية نداء الواجب المقدس لنيل شرف المساهمة في قادسية صدام الخالدة ..

ودمتم قائدا تاريخيا فذا لهذه الامة صوب تحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واع

المحامون العرب يؤكدون تمسكهم بحقوق الامة العربية في شط العرب والجزر العربية الثلاث

الجزائر -٧- واع : اكد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب تمسك المحامين العرب بالحقوق التاريخية للامة العربية في شط العرب والجزر العربية الثلاث .

وجاء في قرار اتخذه المكتب في ختام اجتماعاته في الجزائر في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ان استمرار العدوان الفارسي ضد العراق سيؤدي الى اضعاف عام لمجرى نضال امتنا العربية وذلك كون شعب العراق جزءا لا يتجزأ من الامة العربية وقواته المسلحة الباسلة احد دروعه في المعركة المصيرية ضد الصهيونية والامبريالية .

واصدر المكتب بيانا عاما في ختام اعماله اكد حقوق العراق في شط العرب تاريخيا والحق العربي في الجزر العربية الثلاث .

واكد البيان دعم المحامين العرب واسنادهم الكامل للثورة الفلسطينية وكفاحها المسلح لتحرير الاراضي العربية المحتلة وطرد العدو الصهيوني .

وطالب المكتب الاقطار العربية بدعم الثورة الفلسطينية عسكريا وماديا ودعم صمود الشعب العربي في الاراضي العربية

البقية ص ١١

الاشادة بدور الرئيس القائد في دعم العلم والعلماء

عمان - ٧ - واع : اشاد المؤتمر العلمي العربي الثاني للفيزياء والرياضيات بالدور الكبير الذي يضطلع به السيد الرئيس القائد صدام حسين في دعم العلم والعلماء على المستويين القطري والقومي .

واعرب المشاركون في المؤتمر في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام اجتماعاتهم هنا

البقية ص ١١

الرئيس كاسترو يحيي المواقف المبدئية والشجاعة للرئيس القائد صدام حسين

هافانا -٨- واع : حيا الرئيس الكوبي الدكتور فيدل كاسترو المواقف المبدئية والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشاد الرئيس كاسترو خلال استقباله للسيد صباح سلمان رئيس جمعية الصداقة العراقية - الكوبية بالعلاقات المتطورة بين العراق وكوبا ودورهما في حركة عدم الانحياز .

وحضر اللقاء السادة (كارلوس روفائيل) نائب رئيس مجلس الدولة والدكتور كاميراس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وسفير العراق في هافانا .

وكان السيد رئيس جمعية الصداقة العراقية - الكوبية قد عقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الكوبيين تركزت حول تطور النزاع العراقي - الايراني وحرص العراق على انهائه سلميا وبشكل يضمن حقوقه الثابتة في ارضه ومياهه .

تحيات للسيد الرئيس من رئيس المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني

بدء المباحثات الرسمية بين العراق والصين

بكين -٧- واع : بدأت في بكين اليوم المباحثات الرسمية العراقية الصينية ورأس الجانب العراقي في المباحثات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ورأس الجانب الصيني السيد جي بنغ في نائب رئيس الوزراء .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان في بداية الجلسة الاولى المنجزات التي حققتها ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وتطرق الى الاحداث التي تشهدها المنطقة وخاصة النزاع العراقي الايراني والاطماع التوسعية الفارسية في الاراضي العربية مؤكدا حق العراق المشروع في مياهه وارضه .

كما تحدث السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء عن تطورات القضية الفلسطينية وتصعيد العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني والنتائج الخطيرة المترتبة على هذا العدوان على السلام العالمي .

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية والتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل تطويرها وفتح ميادين جديدة امام التعاون المشترك في قطاعات الانشاء والتعمير وامكانية مساهمة المؤسسات الصينية في تنفيذ بعض مشاريع خطة التنمية في القطر .

واكد الجانبان خلال المباحثات ضرورة رفع وتائر التعاون بين البلدين الى مستوى متطور في ضوء ماتحقق في هذا المجال .

كما اكدا اهمية تنشيط التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الصيني .

ويشارك في المباحثات عن الجانب العراقي السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير ومنذر عريم وكيل وزارة الخارجية اضافة الى عدد من المسؤولين في بعض الوزارات والسفير العراقي في

البقية ص ١١

زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء اليوم مبنى السفارة العراقية في بكين .

والتقى السيد طه ياسين رمضان مع موظفي السفارة والعاملين فيها .

وكان باستقبال وتوديع السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد السفير العراقي في بكين واعضاء السفارة .

«الانباء» الكويتية: العراق الخط الامامي ودولة المواجهة الكبرى وصموده سينبه الغافلين ويوقظ النائمين

الكويت -٧- واع : اكدت جريدة الانباء الكويتية ان ابناء الخليج العربي يعتبرون العراق الخط الامامي ودولة المواجهة الكبرى للامة العربية .

وقالت الجريدة في مقال كتبه الكاتب العربي المعروف عبدالله احمد حسين ان الجندي العراقي الذي يقاتل في الجبهة انما يدافع عن الامة العربية في كل مكان وانه الذي يتصدى للغزاة دائما .

واضافت قائلة ان النفس الطويل والهائل الذي يتسم به الصمود العراقي سيقلب الموازين قريبا على ان نكون نحن العرب كل العرب على مستوى المرحلة التاريخية التي نعيشها .

واكدت الجريدة ان هذا الصمود سينبه الغافلين ويوقظ النائمين كما انه سيكشف حقيقة المواقف القومية للعيان رغم الاسلحة التي ينقلها بعض الخوارج الى الاعداء ورغم الاساءة البالغة للاخوة العربية ورغم التصرفات التي تذكرنا بالاسباب التي سقطت بها الاندلس وفلسطين .

وقالت الجريدة ان المصير العربي يتقرر الان في وادي الرافدين وعلى الاخرين ان يدركوا ان الاخوة العربية فوق كل شيء وان مصير الامة العربية اهم من اي مصير .

واضافت قائلة ان نكون مع العراق امر لايدعو الى الاستغراب ولكن الذي يدعو اليه لن نقف متفرجين واخوة لنا في العروبة يتعرضون كل يوم للعدوان ولا نمنح لهم شيئا .

واختتمت الجريدة مقالها قائلة ان الخليج العربي مع العراق في معركته وهو لاينظر بفزع الى مايحدث كما انه لايعطي الخوارج من العرب اهمية تذكر .

تكريم اسر شهداء الحزب في لبنان

بيروت -٧- واع : اكد الرفيق راضي فرحات نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني ان الذين قدموا حياتهم من اجل مبادئهم ومن اجل وطنهم وامتهم يستحقون كل الوفاء .

وقال في كلمة له لدى تكريمه عددا من اسر شهداء حزب البعث العربي الاشتراكي الذين سقطوا دفاعا عن امتهم .. ان الحرب سيواصل حمل المشاعل التي

البقية ص ١١

افشال محاولة صهيونية لاقتحام المسجد الاقصى

عمان - ٧ - واع : افشل المواطنون العرب محاولة صهيونية جديدة لاقتحام المسجد الاقصى وتخريبه .

وذكرت الانباء الواردة من داخل الارض المحتلة ان المواطنين العرب كانوا يقظين من معلومات وردت اليهم حول نوايا بعض الصهاينة مما امكنهم من احباط هذه المحاولة .

ويذكر ان العصابات الصهيونية كانت قد حرقت المسجد الاقصى عام ١٩٦٨ وقامت بعدة اعمال تخريبية فيه مما حدا بالمواطنين العرب تشكيل حرس خاص لحماية المسجد .

قرار دولي بادانة الممارسات العنصرية في جنوب افريقيا

الامم المتحدة - ٧ - واع : تبنى المجلس الاقتصادي التابع للامم المتحدة في نيويورك اليوم قرارا ادان فيه الممارسات العنصرية والتمييز العنصري في جنوب افريقيا وكافة المناطق الخاضعة للاحتلال .

وصوت لصالح القرار ٤٦ عضوا

البقية ص ١١

مقاوماتنا الميدانية تسقط طائرتين مقاتلتين للعدو

خسائر العدو

٧٥ قتيلاً - ٣ مواقع للمشاة - مدفع - ٧ عجلات - ٤ مراصد - كدس عتاد

اسقطت مقاوماتنا الميدانية جنوب الخفاجية بالقاطع الجنوبي طائرتين مقاتلتين للعدو الفارسي صباح امس ..

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان جحافلنا المنتصرة قتلت خلال عملياتها مساء امس الاول ونهار امس ٧٥ من افراد العدو ودمرت ثلاثة مواقع للمشاة ومدفعا واحدا واربعة مراصد وكدسي عتاد .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٢٩ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة الباسلة بفعالياتها في قواطع العمليات .. وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ - خسائر العدو المنظورة

أ - ثلاثة قتلى .. وتدمير عجلة محملة بالاشخاص .. وكدس عتاد واحد في منطقة نوسود .

ب - اربعة قتلى .. وتدمير عجلة واحدة في منطقة سربيل زهاب .

ج - خمسة قتلى .. وتدمير عجلة محملة بالعتاد .. ومرصد واحد في منطقة كيلان غرب .

د - قتيلان .. وتدمير موقع مشاة واحد في منطقة ميمك امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد .

هـ - ثلاثة قتلى .. وتدمير مرصد واحد في منطقة مهران ..

و - شوهد تجمع لافراد العدو بالقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة ديز فول فضربته باسلحتها واجبرته على الفرار مخلفا وراءه ١٢ قتيلا كما دمرت مرصدا معاديا واحدا في نفس المنطقة .

ز - ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة الشوش وكبدته ١٦ قتيلا .. وتدمير موقع مشاة واحد .. ومدفع واحد .. وعجلة محملة بالاشخاص .. واخرى محملة بالعتاد .. ومرصد واحد وكدس عتاد واحد .

ح - ١٣ قتيلا .. وتدمير عجلة واحدة في منطقة الخفاجية ..

كما اسقطت مقاوماتنا الميدانية في منطقة الجفيتير جنوب الخفاجية في الساعة ٨,٣٠ من هذا اليوم طائرة مقاتلة واحدة للعدو وفي الساعة ٩,٣٠ اسقطت طائرة مقاتلة ثانية في نفس المنطقة .

ط - ٨ قتلى في منطقة الاحواز .

ي - تسعة قتلى .. وتدمير موقع مشاة واحد .. وعجلة واحدة في منطقة عبادان .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ..

٧٥ قتيلا .. و ٣ مواقع للمشاة .. ومدفعا واحدا .. وسبع عجلات .. واربعة مراصد .. وكدسي عتاد .. وطائرتين مقاتلتين ..

٢ - خسائرنا ..

أ - بالاشخاص .. ١٢ شهيدا للقواطع كافة ..

ب - بالمعدات .. عطب ثلاث عجلات .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٧ - ايار - ١٩٨١

بعثة «الثورة» على مشارف عبادان

مشارف عبادان : طه جزاع

واصلت قواتنا الرابضة على مشارف عبادان ضرب تجمعات العدو واليانه بنيران اسلحتها المختلفة مكبدة اياه خسائر عديدة بالافراد والمعدات ..

واطلعت بعثة « الثورة » على نتائج القصف المدفعي المركز لقطعاتنا الذي اتسم بالدقة المتناهية فقد اشار ضابط الرصد المتقدم الى ان ضربات مقاتلينا تصيب اهدافها منذ الاطلاقات الاولى مدمرة تحصينات العدو واستحكاماته وتجمعات دروعه واليانه .

والتقت البعثة بمقاتلينا الابطال الذين يذيقون العدو المتغطرس مرارة الهزيمة في كل يوم حيث اكدوا على استعدادهم اللامحدود وحماسهم واندفاعهم العاليين لتدمير فلول العدو حتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة .



ابطال الدروع الشجعان .. دائما الى امام

تصوير بعثة « الثورة »

طغمة خميني تصدر احكاما جائرة على مواطنين عربستانيين

الطلبة الايرانيون يواصلون اعتصامهم في سفارة النظام بالنمسا

طهران - ٨ - اتصالات - واع : اصدرت احدى محاكم النظام الفارسي في مدينة الاحواز امس احكاما جائرة على عشرة مواطنين عربستانيين لمقاومتهم ممارسات نظام خميني اللاانسانية ..

فقد حكمت المحكمة المذكورة على المواطن اوكيدا دامرجي خضير بالسجن مدى الحياة لمقاومته المسلحة لحرس خميني العنصري .

كما اصدرت المحكمة احكاما على المواطنين خليل ورحيم وبريهي اولاد سعيد وفيصل حمدي بالسجن لمدة عشر سنوات بالتهمة نفسها اضافة الى احكام على خمسة مواطنين اخرين تتراوح بالسجن بين سنة وستة اشهر لمقاومتهم نظام خميني العنصري .

وفي فيينا هدد الطلبة الايرانيون المعتصمون بسفارة النظام الايراني منذ ثلاثة ايام بالقيام باعمال انتقامية ضد السفارة ومنتسبيها في حالة عدم الاستجابة لمطاليبهم .

واوضح متحدث باسم الطلبة امام الصحفيين اليوم ان الطلبة يواجهون مصيرا مجهولا في الوقت الحاضر بعد ان قرر نظام خميني منع ايصال المعونات المالية المرسلة اليهم من ذويهم منذ العشرين من الشهر الماضي .

واشار المتحدث الى ان الطلبة وجهوا نداء الى الحكومة النمساوية والمستشار برونو كرايسكي بشكل خاص للتدخل لدى حكام طهران بالسماح لهم لمواصلة دراستهم وضمان وصول المعونات اليهم .

واكد المتحدث ان الطلبة يطالبون نظام خميني بضمان الحقوق الديمقراطية وفتح الجامعات في ايران والسماح للطلبة بالخارج لاكمال دراستهم والكف عن الاجراءات التعسفية ضد المواطنين الايرانيين .

ويذكر ان حوالي ٣٠ الف طالب ومواطن ايراني يدرسون او يعملون في النمسا حاليا هرب معظمهم من ايران بعد اغلاق الجامعات في البلاد .

... تشهدان اشتباكات جديدة



الحرائق ترتفع من ضواحي بيروت جراء عمليات القصف ·

... واع : شهدت العاصمة اللبنانية بيروت ... [illegible] ... منذ اكثر من اسبوع ·

[illegible] ... بيروت ان القتال ... [illegible]

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان العدو حرك ست بطاريات مدفعية بعيدة المدى ومدفعية ثقيلة الى الجيب الذي تسيطر عليه قوات العميل سعد حداد ·

واضافت الوكالة ان الطائرات الصهيونية قامت بالتحليق فوق الجنوب والقت قنابل مضيئة فيما قامت المدفعية الصهيونية عقب ذلك بقصف المناطق المحيطة ببلدة النبطية الواقعة على بعد ٣٠ ميلا الى الجنوب من بيروت ·

وذكرت الوكالة انه في الوقت نفسه شوهدت زوارق حربية صهيونية قبالة الساحل اللبناني·

استعداد صهيوني لشن هجوم على لبنان

وعلى صعيد اخر قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لوكالة الصحافة الفرنسية في بون ان العدو الصهيوني يستعد حاليا لشن عدوان واسع النطاق على الاراضي اللبنانية ·

وابلغ الشاذلي حشدا من الصحفيين عقد لقائه مع هانز ديتريش غنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية ان القوات العسكرية الصهيونية الضخمة التي حشدها العدو على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة قد تؤدي الى تصعيد خطير للموقف في المنطقة·

واعرب الامين العام للجامعة العربية عن امله في ان تتخذ حكومة المانيا الاتحادية خطوات ايجابية لحمل الولايات المتحدة على اتخاذ موقف اكثر انصافا في السعي نحو ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية ·

وامتدح القليبي المستشار الالماني الاتحادي هلموت شميت بشأن تصريحاته المؤيدة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على ارضه ·

واعرب عن امله في ان تعترف حكومة بون بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ·

عرفات يصل الامارات العربية

من جهة اخرى وصل ابو ظبي امس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولته الحالية في عدد من الاقطار العربية ·

ويجري عرفات مباحثات مع المسؤولين في دولة الامارات تتناول الوضع في المنطقة العربية وتطورات الاحداث في لبنان بصفة خاصة بالاضافة الى بحث عدد من القضايا المشتركة التي تهم المنظمة ودولة الامارات ·

خمسة بحوث حول اعداد الكتاب العربي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الدوحة ـ ٧ ـ قنا · واع : واصلت الحلقة الدراسية للخبراء في وضع أسس ومناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها اجتماعاتها في الدوحة أمس ·

وتتناول البحث في هذا الاجتماع موضوع الكتاب العربي لغير الناطقين باللغة العربية ومواصفاته والخطوط الاساسية التي تراعى فيه ليحقق الاهداف من نشر اللغة العربية وخاصة في الدول الاسلامية ·

كما تمت مناقشة خمسة بحوث تدور حول اعداد الكتاب العربي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والاختبارات الاستيعاب الشفوي بالاضافة الى أسس تحليل وتقويم اللغة العربية لغير الناطقين بها وترتيب الداخل في المعجم العربي·

تعطيل صحيفة الخليج لمدة ٥ ايام

أبو ظبي ـ ٧ ـ وام · واع : قررت وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة تعطيل صحيفة الخليج التي تصدر في الشارقة لمدة خمسة أيام ابتداء من يوم غد (الجمعة) ·

ولم تذكر وكالة أنباء الامارات التي اذاعت النبأ ليلة أمس سبب تعطيل الصحيفة ·

موسكي يبحث مع حاكم مصر سير مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي
معونات اميركية للكيان الصهيوني ونظام السادات

القاهرة ـ٧ـ الوكالات · واع :اجرى حاكم مصر انور السادات في القاهرة ليلة امس محادثات مع وزير الخارجية الاميركي السابق ادموند موسكي تناولت الوضع في المنطقة العربية وسير مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الجارية بين نظام السادات والعدو الصهيوني باشراف الولايات المتحدة الاميركية ·

وكان موسكي قد اجتمع قبل ذلك مع حسني مبارك نائب حاكم مصر ·

ويذكر ان موسكي يقوم بزيارة مصر منذ يوم امس الاول ومن المقرر ان يغادر القاهرة يوم غد ·

ومن ناحية اخرى عاد الى القاهرة اليوم وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات بطرس غالي بعد جولة شملت بريطانيا وسويسرا استغرقت عشرة ايام ·

واجرى غالي خلال زيارته لبريطانيا محادثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الوضع العربي الراهن وبصورة خاصة موضوع المبادرة الاوربية حول الصراع العربي الصهيوني ·

واشار بطرس غالي في تصريح صحافي الى انه اجتمع مع موشي دايان وزير الخارجية الصهيوني السابق في مطار زيوريخ السويسري وبحث معه مسيرة التسوية الخيانية بين نظام السادات والعدو الصهيوني تنفيذا لاتفاقيات كامب ديفيد ·

وعلى صعيد آخر عبرت حاملة طائرات اميركية امس قناة السويس في طريقها الى المحيط الهندي ·

اعلن ذلك ناطق بلسان البحرية الاميركية واضاف ان حاملة الطائرات اميركا تكون بذلك اول سفينة من نوعها تبحر في قناة السويس منذ عام ١٩٦٧ ·

من ناحية ثانية صوتت لجنة العلاقات الخارجية التابعة للكونغرس الاميركي امس لصالح طلب تقدم به الرئيس الاميركي رونالد ريغان لتخفيض المساعدات الخارجية بما يصل الى ٩٠٠ مليون دولار غير انها عززت المساعدات المخصصة لكل من نظام السادات والعدو الصهيوني ·

ومن المتوقع ان يصل اجمالي المساعدات الخارجية لعام ١٩٨٢ الى خمسة مليارات و ٧٠٠ مليون دولار ·

وكانت الادارة الاميركية قد طلبت اعتمادا ماليا لحالات الطوارىء يصل الى ٢٥٠ مليونا لتقديمه للدول الموالية للولايات المتحدة بشكل عاجل في حالة تعرضها لمواقف طارئة غير ان اللجنة شطبت الطلب ·

ووافقت اللجنة على تعديل يقضي بتقديم ٧٨٥ مليون دولار على شكل مساعدات اقتصادية للكيان الصهيوني و ٧٥٠ مليون دولار لنظام السادات ·

كما وافقت على منح الكيان الصهيوني مبلغ مليار و ٤٠٠ مليون دولار على شكل قروض عسكرية من بينها ٥٠٠ مليون دولار لايعاد تسديدها فيما وافقت على تقديم ٩٠٠ مليون دولار لنظام السادات على شكل قروض ·

جولة اسيوية للرئيس الكوري الجنوبي

سيئول ـ٧ـ يب · واع : يقوم الرئيس الكوري الجنوبي شن دو هوان بجولة في الدول الخمس الاعضاء في منظمة جنوب شرقي اسيا للفترة من ٢٥ حزيران ولغاية ٩ تموز القبلين ·

ويعقد الرئيس الكوري الجنوبي خلال هذه الجولة محادثات مع رؤساء هذه الدول يتبادل خلالها وجهات النظر حول العديد من القضايا التي تهم بلدان المنظمة ·

تحطم طائرة اميركية تقل اجهزة اتصالات سرية

واشنطن ـ ٧ ـ رويتر · واع : تحطمت طائرة نقل اميركية تابعة للسلاح الجوي الاميركي من طراز (س ـ ١٣٥) على بعد ثمانية كيلومترات شمال مدينة فردريك بولاية ميريلاند حيث كانت تقل اجهزة اتصالات سرية للغاية ·

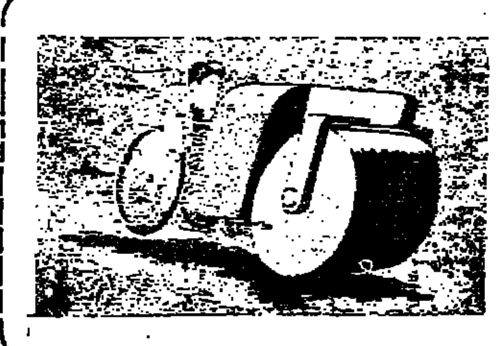
وذكرت مصادر الشرطة ان ٢١ شخصا كانوا على متنها وتم انتشال ١١ جثة من بين حطام الطائرة التي توزعت على مناطق واسعة ·

وكانت الطائرة في رحلة من قاعدة رايت باترسون الجوية في مدينة دايتون بولاية اوهايو الى قاعدة اندروس الجوية قرب واشنطن عندما انفجرت في الجو وتحولت الى كتلة من اللهب وهي على ارتفاع ٢٩ الف قدم ·

رسالة من الرئيس الجزائري للرئيس اليوغسلافي

بلغراد ـ ٧ ـ انصات · واع : تلقى سيفيتين مياتوفتش رئيس هيئة الرئاسة في يوغسلافيا رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ·

وذكر ان الرسالة التي قام بتسليمها عبدالحميد مهري وزير الاعلام والثقافة الجزائري تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين ·



ريغان المريض يدفع بـ (حادلة) الحكم الثقيلة !!

(عن التايمز)

الانتخابات الفرنسية
ميتران يؤكد مساندته للعدو ولاتفاقات كامب ديفيد وشيراك يحذر الفرنسيين من انتخابه

باريس ـ ٧ ـ انصات · واع :قال مرشح الحزب الاشتراكي في انتخابات الرئاسة الفرنسية فرانسوا ميتران انه سيقوم بزيارة فلسطين المحتلة اذا ما انتخب رئيسا لفرنسا ·

واضاف ميتران انه سيدعو رئيس الكيان الصهيوني او رئيس وزرائه لزيارة فرنسا ·

وتعهد في كلمة امام وفد من الصهاينة في فرنسا بالعمل على تحسين العلاقات بين الكيان الصهيوني وفرنسا ودعم اتفاقات كامب ديفيد التي وقعها حاكم مصر السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو باشراف الرئيس الاميركي السابق كارتر ·

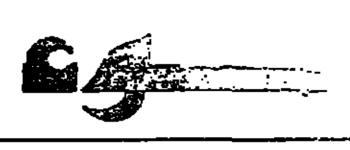
من جهة اخرى حذر زعيم حزب التجمع الفرنسي من اجل الجمهورية الديغولي جاك شيراك الفرنسيين من خطر احتمال فوز ميتران في انتخابات الجولة الثانية المقرر ان تجري الاحد المقبل ·

وقال شيراك في بيان وزع على الصحافة في باريس امس ان برنامج ميتران الاقتصادي فشل في كل مكان كما ان لتحالفه مع الحزب الشيوعي الفرنسي عواقب خطيرة على استقلال فرنسا ·

اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية والمعارضة الافغانية

نيودلهي ـ ٧ ـ يب · واع :اندلعت اشتباكات عنيفة في العديد من المدن الافغانية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة المسلحة ·

وذكرت الانباء التي وصلت الى العاصمة الهندية نيودلهي أمس ان قوات المعارضة الافغانية شنت الاسبوع الماضي هجوما على منازل عدد من المسؤولين في الحكومة الافغانية في منطقة ايكتي سانتي الواقعة بضواحي العاصمة كابل مما أدى الى مقتل ١١ شخصا ·



شؤون

... اكثر من سنتين على تسلم الزمرة ... السلطة في ايران تكشفت حقائق ... من ماضي وحاضر هؤلاء الدجالين ... حقائق دامغة ليس بمقدور الزمرة ... طمسها مهما اتبعت من وسائل ... الخداع . ومهما تلفعت وتسترت ... بالشعارات الثورية والاسلامية ·· لقد ... بلا عمائم ولا رتوش ، مجموعة ... من الحاقدين والمنحرفين ... ببعض سوى شهوة ... والتعطش للدماء ·

... عقدته الخاصة واوهامه . ولكل ... صفحات سوداء في تاريخ حياته . منها ما ظهر ... ما يزال في طي الكتمان ·· او هكذا ... نذكر الجميل . وفيهم العميل ... واللص العريق ، وبينهم ... والبليد الحاقد الذي يقطر ... عينيه ·

... الذي علمهم السحر ، ... العراقيون واحسنوا ... اربعة عشر عاما ·· ولكنه لم يعد ... اعداء له ولنظامه ، تنكر للذين ... بل ها هو يطلب عن ... كريم الله وجهه الى قم بعد أن ... العربي الكريم ، وما زال يتمادى ... وينفث احقاده الدفينة على ... بلؤم وخسة وجحود ·

... عمالته هو الاخر مع الصهاينة ... الكيان الصهيوني في الستينات ، ... الصهاينة في معاداة العروبة ... والتوسع على الارض العربية ، ... الثابتة للامة العربية في ...

... هذا الغلام المترف المدلل ، ... لا ينسجم مع ادعاءاته الثورية ... يرخي عمامته على رأسه ... الايرانيين والناس أجمعين أن ... كان (مناضلا) في يوم ... كما يدعي ـ في ...

... هذا الذي يبدو عليه ... الاكثر تطرفا والاكثر (التزاما) ... وشعوذاته ·· رجائي ... كثير من منتسبي القوة الجوية ...

... رجائي ذائب عريف في القوة ... ولا عيب في ذلك . ولكن ... كما ورد في اضبارته ... لا مجال لسرد تفاصيلها ... بالسجن لمدة ثمانية أشهر !

... قبل ٢٦ سنة ، ومدة خدمة ... خمس سنوات ، ولكن رجائي ... قد دخل السجن لاسباب سياسية ... لاسباب تتعلق بالانحراف ...

... حكام ايران كما عرفهم الايرانيون ... المتاجرون بالثورة والاسلام ·· ... ابتليت بهم ايران منذ سنتين ، هؤلاء ... اعداء ايران والشعوب الايرانية ، اعداء ... واعداء كل مظاهر التطور والتقدم والحضارة ·

○ صبري ○

قضايا
حول ما يسمى بالمفاهيم والممارسات "الديمقراطية" العجيبة للنظام الفارسي

منذ أن استولت على الحكم في ايران والطغمة الخمينية العنصرية تتغنى بالديمقراطية وبالعدالة وبالحرية وبكافة الشعارات الثورية المحلية والمستوردة ، فماذا كانت محصلة النهج الخميني في التوعية الديمقراطية والبناء الديمقراطي ؟ وما هو مضمون الديمقراطية الخمينية الزائفة ؟ ومتى كانت الديمقراطية تعني الفوضى والتمزق واللامسؤولية ؟ ومتى سمح النهج الديمقراطي بشيوع الافكار الهدامة والممارسات القمعية والتعامل الشوفيني والتصرفات العنصرية ؟ متى كانت الديمقراطية مصدر ضعف وتفكك وانحلال للمجتمع ولكل أوضاعه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والامنية ·· ؟!!

في ظل تسلط طغمة خميني في ايران حدث كل هذا ، حدث كل ما هو مناقض للحرية وللممارسات الديمقراطية والانسانية ولكن تحت لافتة الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ·

أوضاع ايران وصلت الى الحضيض نتيجة غياب منهج واضح للحكم ونتيجة انتشار الفوضى ونتيجة سيادة شريعة الغاب ، القضاة يشكون من عدم عدالة القضاء ويرفعون مذكرات احتجاج الى زعيم العصابة الخمينية التي تحكم بأسم الديمقراطية ، المدعي العام الفارسي اردبيلي يشكو من الطامة الكبرى التي تغرق فيها البلاد ، بهزاد نبوي يشكو من فوضى الاجهزة الادارية ومن تدهور الاوضاع الاقتصادية والعامة ، حتى فلاحي وفاكوري يشكوان من أوضاع الجيش المزرية ، عدد من النواب في برلمان الفرس يحتجون على عدم تطبيق النظام والقانون ، المجلس البرلماني الفارسي يعترف بأنه قاصر وعاجز وغارق في بحث الامور التافهة · صفوي أحد مساعدي بني صدر يناشد حكومته باللجوء الى القروض والمساعدات من الخارج لانقاذ ما يمكن انقاذه من الاوضاع المنهارة ، رجائي يلاحق بني صدر ، وبني صدر يدين رجائي ، والصراع على السلطة يمتد ويتعمق ويحتد ، ومع ذلك يتمشدق الحكام الفرس بالديمقراطية ويدعون أنهم يطبقون الديمقراطية ·· ؟!!

بعد الاعلان عن الدستور الخميني الرجعي مباشرة سقط القناع الاول عن وجه النظام الخميني حيث تضمن الدستور نصوصا لا تمت بصلة الى الديمقراطية والى مبادىء العدالة الانسانية والى روح وقيم الاسلام ومنها النصوص ذات الطابع الشوفيني العنصري التي تفرق بين الفرس وغيرهم من القوميات الاخرى وتعطي لهم حقوقا وامتيازات مضافة خاصة في المواقع الحساسة « كولاية الفقيه » · ثم بدأت على التوالي كافة الاقنعة والبراقع في التمزق تدريجيا ، مرة عندما جرت انتخابات رئاسة الجمهورية وتدخل الحرس بقوة السلاح لصالح مرشح الخميني ، ومرة أخرى عند انتخاب البرلمان واجراء عمليات التزوير بشكل مفضوح ، ومرة ثالثة عند تعيين الوزراء وأعضاء الحكومة ورؤساء المؤسسات ، ثم مرات ومرات عندما بدأت التصرفات والممارسات تأخذ طابع الحدة والعنف والقمع المباشر ، وعندما بدأت الاعتقالات والاعدامات دون محاكمة ، وعندما أصبح الحرس الخميني فوق القانون ، وعندما تحولت الصلاحيات الى قطاع الطرق وما يسمونهم برجال الدين ومراكز القوى ·

ان البيان الذي وزعه مؤخرا المثقفون الايرانيون الذين يعيشون في المنفى والذين ناضلوا ضد حكم الشاه الدكتاتوري ، ليس هو بيان الاحتجاج الاول وليس هو وثيقة الادانة الاولى وليس هو نهاية المطاف لحملة الادانة والاستنكار التي توجهها القوى الايرانية والعالمية ضد ممارسات نظام خميني القمعية وضد اجراءاته الشوفينية وتصرفاته المنافية لمبادىء العدالة ولحقوق الانسان · ان البيان هو واحد من النماذج الكثيرة التي تعترض على سياسة خميني وتدين تصرفاته وتهاجم حكمه ، فلقد سبق لعشرات المثقفين الايرانيين من الكتاب والادباء والصحفيين ان أصدروا بيانات مماثلة وداخل طهران والمدن الايرانية نفسها · كما سبق لوسائل اعلام متعددة ومنها بعض الصحف الايرانية أن أدانت حملات القمع والقتل والتصفية والاعتقالات التي تمارسها لجان خميني وحرسه ، واستنكرت أسلوب حمل الهراوات والتسكع في الشوارع واقتحام البيوت وارهاب السكان وغيرها من الاساليب التي تمارس في كل المدن والاحياء والمناطق ·

ان مظاهر خنق الديمقراطية وكل مسالك الحرية الحقيقية هو قيام الحكم الفارسي باضطهاد القوميات اللافارسية ومنعها من ممارسة أي من حقوقها الوطنية والثقافية ومن مظاهر التعسف والاستغلال التي تعتبر انتهاكا صارخا للعدالة وللمساواة التي يتبجح بها الفرس انتعاش طبقة « الايات » وتحولهم الى تجار وأصحاب ملايين ومصالح بعد أن اثروا بشكل غير مشروع وأصبحت الهوة بينهم وبين المواطنين سحيقة ، هذا الى جانب انتعاش طبقة جديدة بدأت تنمو بسرعة ، هي طبقة الحراس الخمينيين الذين اثروا بشكل مفاجىء نتيجة انشغالهم بعمليات السطو والسرقة ونتيجة دورهم كوسطاء في عمليات التهريب وتسهيل تجارة المخدرات والممنوعات الاخرى ·

ومن المعروف أن الديمقراطية لا يمكن أن تنمو وتترعرع الا في رحاب العلم وفي اطار مقاومة الجهل وفي العمل على توسيع التعليم في كافة المراحل الدراسية بما في ذلك مرحلة التعليم الجامعي وبما في ذلك محو الامية · ولو أردنا أن نحاكم اجراءات خميني في هذا المجال لوجدنا أنه العدو الاول للعلم وللثقافة وللتعليم ، فقد اغلق الجامعات وبعض المدارس ، واضطهد الاساتذة والمثقفين ، وهاجم الطلاب الدارسين في الخارج ، واغلق عددا من المجلات والمنابر العلمية والثقافية ، وصادر كل وسائل البحث العلمي السليم ، ومارس سياسة تجهيل واضحة ومنظمة ·· وفي اطار كبت الحريات العامة والخاصة منع خميني الندوات والتجمعات والتظاهرات كما منع تشكيل النقابات والاتحادات الا من قبل أعوانه وباشراف مباشر من اقرب المقربين اليه ·

هذه هي بعض مظاهر الفساد والقمع المنافية لابسط مفاهيم الديمقراطية ، وهي مظاهر منافية لروح الاسلام ولجوهره ولتعاليمه ، كما هي منافية لشريعة الارض وقوانينها ولكل ما صدر عن الهيئات الدولية من مبادىء وحقوق وقوانين تحمي البشر وتصون كرامة الانسان وترفع الظلم والاستعباد ·

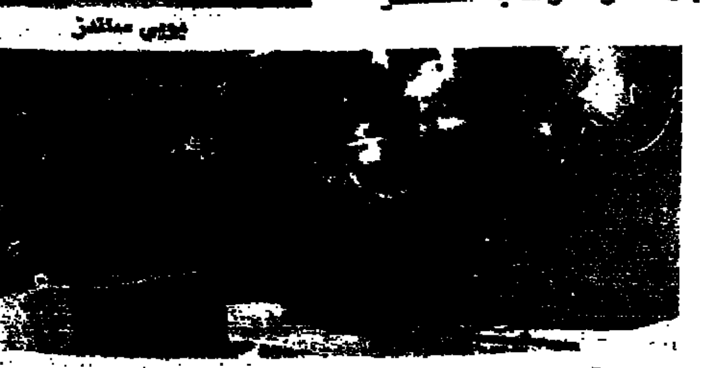
● فيصل زكي ●

تجدد اعمال العنف في ايرلندا
وبريطانيا ترسل تعزيزات عسكرية

بلفاست ـ ٧ ـ افب : تجددت اعمال العنف في ايرلندا ليلة امس في اعقاب وفاة احد قادة الجيش الجمهوري الايرلندي السري مما ادى الى مقتل احد رجال الشرطة واصابة اخر بجروح ·

وذكرت الانباء ان اعمال العنف اندلعت بشكل واسع مما دفع الحكومة البريطانية الى ارسال ٦٠٠ جندي الى هذه المقاطعة لتعزيز قواتها هناك بحيث يصبح عدد افرادها ١٢ الف جندي ·

وذكرت مصادر الجيش الجمهوري الايرلندي السري انه من المحتمل ان يحضر خمسة عشر برلمانيا اوربيا اليوم جنازة بوبي ساندز ·



بوبي ساندز

مجموعة من الشرطة البريطانية خلال الاشتباكات مع المتظاهرين

مستقبل امن واستقرار

الخليج العربي

— ٢ —

عبدالجبار عبد مصطفى

رغم ان البحث ليس اقتصاديا بحتا ، الا اننا لانستطيع انكار حقيقة الترابط الصميمي بين السياسة والاقتصاد · ومن هذا المنطلق يتوجب البحث في مستقبل المنطقة اقتصاديا ، او ان شئنا الدقة ، مستقبلها نفطيا نظرا لاعتبار النفط بمثابة عامل الحسم المضاف الى عوامل الحسم الرئيسة الاخرى التي تقودنا نحو محاولة تقرير مستقبل منطقة الخليج العربي ·

مستقبل الواقع النفطي في الخليج العربي

وفي هذا الاتجاه ، نرى ان المستقبل النفطي للمنطقة ، اذ يترابط مع مستقبلها السياسي اولا واخيرا ، يمكن ان يتدرج من خلال المعطيات التالية :

(١) الاستخدام السياسي للنفط من خلال اخضاع المعايير الاقتصادية والفنية للقرارات المركزية التي تقتضي استخدام النفط كسلاح سياسي ·

(٢) مدى جدية وفاعلية السياسة النفطية القائمة على اساس استخدام الصيغ العلمية في برمجة الانتاج ·

(٣) مدى توفر سياسة موحدة في داخل منظمتي الاوبك والاوابك ·

(٤) مدى القدرة على ايجاد مصادر اخرى للدخل القومي بجانب عوائد النفط ·

(٥) مدى توفر السياسة السعرية المتماثلة على اقل تقدير ·

(٦) مدى نجاح المطالبة بربط اسعار النفط باسعار المواد المصنعة المصدرة للاقطار النامية ·

(٧) توفر القناعات التامة في استخدام عوائد النفط بالشكل الذي يخدم خطط التنمية القومية ·

(٨) مدى القدرة على ايجاد الكوادر الوطنية المتخصصة بالشكل الذي يمهد لعملية التاميم في اقطار الخليج العربي ·

ان هذه المعطيات اذ تعتبر برأينا ضرورة اساسا لتقرير مستقبل المنطقة وامنها الاقتصادي ، يدعو المنطق نحو تقريرها عملا وواقعا · وفي هدي ما تقدم نرى ضرورة التفصيل في نقطتين :

اولا : نحو سياسة نفطية عربية ملتزمة

ان ضرورة تحقيق التنسيق العربي كمرحلة لسياسة عربية موحدة في منطقة الخليج العربي ، لاتعدم اطارا اقتصاديا بقدر ما يتطلب الامر ان تكون سياسة شاملة تمثل ستراتيجية الغد ·

ذلك ان مستقبل الواقع النفطي العربي في منطقة الخليج العربي يتحدد ، انطلاقا من المعطيات انفة الذكر بما يلي :

(١) رغم التفاوت في خصوصية النظم السياسية العربية الخليجية الا انها بامتلاكها للثروة النفطية ، وبعمومية المخططات الامبريالية وليس بفرعيتها تجاه المنطقة ، والادوار المتماثلة التي تلعبها الشركات الاجنبية في معظمها ، وبشمولية الاخطار السياسية والعسكرية المتمثلة بالتدخلات الاجنبية ، وماتحتله المنطقة من موقع ستراتيجي هام ، تجد نفسها مدفوعة منطقا وواقعا نحو تقرير سياسة نفطية واحدة تمثل احدى التعبيرات الرئيسية للسياسة العربية الموحدة المطلوبة في هذا الجزء الحيوي من الوطن العربي ·

(٢) كما يدفع المنطق والواقع نحو محاولة لتقرير ملامح مستقبلية المنطلقة مع ضرورة الالتفات ،ضمن صيغ العمل القومي، نحو مايلي :

١ ـ اقامة صناعة تكاملية في المنطقة تعتمد على المنتوج النفطي الخام وعوائده المالية بالشكل الذي يحقق قاعدة صناعية تتيح اكتفاء ذاتيا جزئيا على الاقل ، كما تحفظ العوائد المالية من الهدر غير الاقتصادي ، وتوفر مداخيل نقدية تقلل من الاعتماد على النفط ·

ب ـ اتباع سياسة سعرية واحدة او متماثلة على اقل تقدير داخل المنظمات المتخصصة اضافة الى برمجة الانتاج ضمن الصيغ العقلانية التي تحافظ على الثروة ، دون تجاهل الحاجة العالمية للنفط ·

جـ ـ اقامة مشاريع الاستثمار المشترك من عوائد النفط في دول المنطقة خاصة وفي الوطن العربي عموما ·

ان ماتقدم اذ يدعو الى اتخاذ سياسة نفطية عربية ملتزمة فانه لايساورنا الشك في ان الامر لايتقرر بمعزل عن التاثيرات الدولية المختلفة التي يثيرها ضمن صيغ واشكال مختلفة ، تقرير مثل تلك السياسة النفطية العربية الملتزمة · وعلى ذلك نرى ان مستقبل الواقع النفطي لمنطقة الخليج العربي يتقرر بأمرين :

(١) القدرة العربية في تقرير مثل تلك السياسة ·

(٢) ردود الفعل السياسية والاقتصادية والعسكرية المتباينة التي تثيرها المخططات الاجنبية لمنع مثل تلك القدرة او لتحجيمها وبالتالي افراغها من مضمونها بكافة الاشكال الممكنة ·

ويبقى السؤال قائما بين طرفي المعادلة ، ان صح التعبير · ومن هذا الموقع ، نرى ان العروبة هي انتماء ومسؤولية والقومية التزام وعمل والانسانية اطار ادبي · وعلى ذلك فان توفر مثل هذا الانتماء والمسؤولية والالتزام سيجعل الاقطار العربية الخليجية هي التي تقرر حاضرها ومستقبلها ، دون ان يكون في هذا الاختيار طرحا مثاليا ، ودون تجاهل كون السياسة لها مسالكها المعقدة المتشابكة · وفي هذا نهتدي بالهدف المطلوب وهو اما ان تكون المنطقة عربية او لاتكون ·

ثانيا : المنفذ النفطي لنظرية الردع

ان استقراء واقع العلاقات الدولية يشير الى ان مديات ترابطها في المحصلات والنتائج ، مديات عميقة ومتشابكة · لذا فمن الطبيعي عندما يكون الحديث عن منطقة ستراتيجية هامة والدعوة لضرورة توفر القدرة العربية الشاملة في هذا الجزء من الوطن العربي ، ان لانتجاهل مسلمة تفرض نفسها وهي اننا لانعيش في عالم متفكك ، بل في عالم مترابط اعمق اشكال الترابط وفق ماتفرضه المصالح القومية العليا من ناحية ، ووفق ماتفرضه الاطماع غير المشروعة والانانية المفرطة والشعور بالتفوق والهيمنة وعقدة العظمة من ناحية اخرى ·

ومن هذه المنطلقات فان البحث في الصورة المقابلة لضرورة تنامي القدرة العربية المشروعة والعمل من اجل ذلك ، ولنسمها ، المنفذ النفطي لنظرية الردع ، ضمن صيغها المختلفة ، تتطلب اساسا الالتفات الى نقطتين هامتين تعتبران ركيزتين لذلك المنفذ ·

(١) الاعتماد الكبير للالة الغربية على الناتج النفطي العربي الخام ·

(٢) احتواء الارض العربية (وبصورة خاصة الاقطار العربية الخليجية) على اكثر من ٥٠٪ من احتياطي النفط في العالم ·

وبالاعتماد على هاتين النقطتين ، يبدو ان المنفذ النفطي لنظرية الردع ، يمكن ان يندرج ضمن الامور التالية :

(١) نتيجة لخضوع القرار السياسي لجماعات الضغط من شركات وشركات متعددة الجنسية وغيرها ، فقد قامت سياسة الكتلة الغربية وبالاخص الولايات المتحدة الاميركية على تفاصيل تلتقي مع مصالح تلك الشركات لتصب في نتيجة واحدة وهي ردع اية حركة تحررية قومية تقدمية في منطقة الخليج العربي عن طريق الاعتماد على ما تستطيع ان تقدمه الشركات من وسائل وماتلعبه من ادوار فنية اضافة الى بقية الوسائل ·

(٢) ويتعلق بذلك ايضا المحاولات المختلفة لاضعاف الكوادر الوطنية لضمان الاعتماد على الكوادر الاجنبية ·

(٣) استخدام الصيغ الفنية التي تضمن للشركات التلاعب بمقدار الانتاج بالاستفادة من غياب الرقابة الوطنية المتخصصة التي هي جزء من الرقابة الجماهيرية ·

(٤) التلويح باستخدام القوة العسكرية لحماية مصالح الشركات وبالتالي خلق حالة دائمة من القلق والتوتر ·

(٥) اثارة الرأي العام العالمي ضد الاقطار العربية المنتجة عن طريق اثارة الشكوك في السياسة النفطية العربية اذا ماحاولت التعامل مع النفط كمادة ستراتيجية وليس كمادة اولية ·

(٦) العمل على تقليل اهمية الدور الذي يلعبه النفط في السياسة العالمية عن طريق التلويح بوجود بدائل له · وسنعود لهذه النقطة لاحقا ·

(٧) الدعوات المتلاحقة نحو فصل الامور والقضايا السياسية عن القضايا الاقتصادية وبالتالي التعامل مع النفط من خلال اطار العرض والطلب فقط · وبعبارة اخرى عدم استخدام النفط بصيغة سياسية ·

(٨) العمل على بذر مظاهر الانشقاق داخل منظمتي الاوبك والاوابك لجعلها تتخبط في اجتهادات متعددة حول الانتاج والتسعير والتسويق ·

(٩) اغراق الاسواق المحلية بالبضائع المختلفة بما يعمل على احباط مشاريع التصنيع الوطني الذي يعتمد على المداخيل المالية من النفط ، تمويلا ·

(١٠) امتصاص العوائد النفطية عن طريق تشجيع الاستثمارات في الدول والمشاريع الغربية ·

(١١) ان ما تقدم من وسائل للنفاذ واحتواء المنطقة اقتصاديا لايعني عدم قدرة الجهات الاجنبية المتعددة على استخدام صيغ ووسائل اخرى تختلف باختلاف الظرف الاقليمي والدولي ·

لهذا يتضح الهدف من المخططات الاجنبية، حيث تبقى التساؤلات قائمة بنظرنا ، حول المضامين والصيغ المطلوبة لمواجهة تلك المخططات · وتبقى الاجابة واحدة تنطلق من روح الامة ومن اطارها القومي الانساني ومن صلة الترابط بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، وهي ضرورة التعجيل بتحقيق كافة اشكال التنسيق والتضامن بين الاقطار العربية وبالاخص الخليجية وتقديم الرئيسي على الثانوي بالانطلاق من تلك الروح ومن مواقع المسؤولية القومية ·

ولا نخفي استيعابنا لخصوصيات وظروف الاقطار الخليجية وعظم المواجهة في عالم لايقيم بمجموعه وزنا للقيم والمبادىء الانسانية في التعامل او الاعتراف بحقوق الشعوب في العيش بكرامة واستقلالية ، الا اننا في نفس الوقت لانخفي ايماننا بقدرة الامة العربية واقطارها الخليجية (في موضوعنا) على تجاوز التفاصيل وتجسيد حيوية الامة وخلود مبادئها ورسالتها في الحياة ، ولعلنا نكتفي بالاشارة الموجزة الى طبيعة وابعاد المعركة المقدسة التي خاضها القطر العراقي ضد العدو الفارسي الممثل الرسمي لكافة المخططات التي سبق الحديث عنها وما افرزته تلك الحرب من قدرة الانسان العربي في ان يجسد حقيقة الامة ومبادئها ·

آفاق دولية مستقبلية وانعكاساتها على أمن واستقرار الخليج العربي

فيما تقدم توضيح لبعض الجوانب المطلوبة بهدف تحقيق السياسة العربية الموحدة ، وتوضيح الاطر السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تتحرك من خلالها وبها القوى الدولية ، في مواجهة تصاعد القدرات العربية الى الحد الذي تعتقده تلك القوى مهددا لمخططاتها · وفي هذا البحث نحاول تقديم افاق دولية مستقبلية ذات علاقة مباشرة بامن واستقرار الخليج العربي ·

كما ذكرنا فاننا لانعيش في عالم مفكك بل هو عالم مترابط ومن هذه المقولة نستطيع في الحقيقة تقرير افاق دولية مستقبلية لاسيما في عصر تتحكم فيه سياسة القوة في تقرير علاقات الدول الكبرى فيما بينها من ناحية وبينها وبين بقية الدول من ناحية اخرى وفي عصر يلهف فيه العالم الثالث ومن ضمنه الامة العربية نحو تقرير سياسات مبدئية تقوم على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة لكافة الشعوب وبسيادتها على ما تملك وبارادتها المستقلة · ولذلك نرى ضرورة تناول الامور التالية :

اولا : مصير نظرية الردع :

في التفاتة تاريخية موجزة نلاحظ هيمنة الولايات المتحدة على العالم الغربي بعد الحرب العالمية الثانية وطرح مشروع مارشل ١٩٤٨ حيث أعطى ذلك لها دورا متميزا عما كانت عليه قبل الحرب· وعلى صعيد علاقاتها مع بقية انحاء العالم بدأت تلوح سياسات اميركية جديدة اولها بدأت مع الخمسينات والمعروفة بسياسة العصا الغليظة والتي دفع بها الاخوين دالاس حيث تمت محاولة استخدامها ضد الثورة المصرية عام ١٩٥٢ بهدف الحاق مصر الجمهورية بالتبعية الغربية بعد تغيير الملكية ·

الا ان ردع الحركات التحررية او عملية امتصاصها ايديولوجيا وبالتالي عدم افساح المجال لظهور التيار او الاتجاه الاستقلالي الى الحد الذي يخرج فيه عن الاطر المرسومة ، قد تجاهل في الحقيقة ، كون ان عملية نهوض الامم والشعوب لاتخضع لسياسة مرسومة خارجيا ، كما لاتدل عليها قوانين او ايديولوجيات غريبة عن واقعها · بل انها تفرض نفسها متى توفرت الظروف الذاتية والموضوعية كترجمة عملية لحيوية ذلك الشعب او لتلك الامة ·

وفي الجانب المقابل ، نجد ان القوى التي دفعت بمحاولة الردع او الامتصاص الايديولوجي قد ادركت هذه الحقيقة ، فكان عليها تغيير الاسلوب دون المضمون · وفي النصف الثاني من القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر تجري اساليب الردع او الامتصاص الايديولوجي ، وفق الصيغ التالية :

(١) استخدام كافة الاشكال التي تجعل تلك الامم ومن ضمنها الامة العربية في حالة انشقاق تام عن طريق افتعال وتعميق المشكلات السياسية والاقتصادية والقومية والمذهبية ، بما يستنزف قواها ويجعلها في النتيجة غير قادرة على متابعة اتجاهها الاستقلالي ·

(٢) استغلال خططها التنموية وحاجتها للخبرات والتكنولوجيا الاجنبية لعمليات ابتزاز سياسي ـ اقتصادي وبالتالي افراغ تلك الخطط من مضمونها او جعلها سطحية النتائج ·

(٣) التلويح والتشجيع او فرض قوانين سياسية ـ اقتصادية لتسيير العمليات الاقتصادية والتخطيط بما ينسجم مع عملية الامتصاص الايديولوجي ·

(٤) ايجاد ركائز داخلية من احزاب او حركات انسلخت وانفصلت عن واقعها وبالتالي تغذيتها لتكون مرتكزا يصور مثل تلك السياسات التي تخدم عملية الردع او الامتصاص الايديولوجي ·

(٥) خلق الكيانات العنصرية والانظمة التابعة ايديولوجيا في مناطق عديدة من العالم في محاولة لتشتيت اية محاولة لبناء ارضية متكاملة تجمع بين اقطار العالم الثالث من ناحية ، واستخدامها كقواعد عسكرية للوثوب نحو مناطق اخرى من ناحية ثانية ، وارهاب الحركات التحررية والقضاء عليها من ناحية ثالثة · وفي وطننا العربي يلعب الكيان الصهيوني والنظام الايراني مثل هذه الادوار اضافة الى بعض الانظمة في افريقيا ·

ان مصير نظرية الردع والامتصاص الايديولوجي في وطننا العربي وفي منطقته الخليجية ، يتحدد بالصيغ التي تستطيع تلك الاقطار الخليجية استخدامها للحد من النتائج السلبية الوخيمة لمثل تلك التهديدات · وفي هذا المجال ، يتوجب ، كما نعتقد استخدام الاساليب التالية للمحافظة على أمن واستقرار الخليج العربي مستقبلا :

(١) الاقرار بحقيقة انقسام العالم الى كتلتين متنافستين وان هذا التنافس لايصل الى حد المواجهة المباشرة بسبب قضايا العالم الثالث او دفاعا عنه وعن حق اقطاره في امتلاك سيادتها الكاملة·

(٢) نبذ الصيغ الاقليمية القطرية الضيقة والتاكيد على المضامين القومية في اي عمل عربي ·

(٣) ويترتب على ذلك ضرورة تحقيق التقارب بين الاقطار العربية الخليجية على كافة المستويات والتفصيلات اكثر من اي تقارب بين اي قطر عربي خليجي ودولة اجنبية ·

(٤) الانطلاق من حقيقة المسؤولية القومية الجماعية في الدفاع عن عروبة الخليج لاختيار الاستقلالية او التبعية لان مصير نظرية الردع والامتصاص الايديولوجي يتوقف على هذا الاختيار · وهذا الاختيار ليس اختيارا مجردا من كل الدوافع والمنطلقات والمبادىء التي تحكمه ، ونؤكد على ان مستقبل الامة العربية وليس جزئها الخليجي فقط يتوقف على ذلك · غير اننا نؤكد من ناحية ثانية على واقعية مثل هذا القرار المطلوب وليس مثاليته من خلال استقراء الواقع العربي في الماضي والحاضر ·

ثانيا : الحروب البديلة ومصير الوفاق الدولي :

من ضمن القواعد التي قام عليها الوفاق الدولي ، عدم جدوى المواجهة المباشرة بين القوتين الكبيرتين ، نتيجة لان المواجهة النووية لاتبقى اي منهما · وقد استتبعت ذلك عدة نتائج عسكرية وسياسية :

(١) على الصعيد العسكري ، جرى التوقيع على اتفاقيتي سولت ١ وسولت ٢ للحد من سباق التسلح وتقنين الانتاج الحربي النووي لديهما ·

(٢) اما على الصعيد السياسي ، فقد اسفر الوفاق عن التاكيد على ضرورة ان تجري المنافسة الاستقطابية ضمن الصيغ التي تضمن عدم المواجهة المباشرة ·

غير ان ذلك لايعني ان المستويات العسكرية والسياسية هذه وتطبيقها في واقع سياسات دولية متشابكة مع مراكز دولية اخرى تروم ان تلعب نفس ادوار القوتين الكبيرتين ، ليس بالسهولة المتصورة · وكثيرا ما شهد الواقع الدولي تصعيدا في المواقف والتحركات السياسية والعسكرية ، الا انها افرغت محتواها في حروب محلية نيابة عن المواجهة المباشرة بين القوتين الكبيرتين ·

ويدعو التساؤل منطقيا عن انعكاسات المواجهة غير المباشرة او حروب النيابة ومصير الوفاق الدولي على مستقبل أمن واستقرار الخليج العربي · وتبدو الاجابة على مثل هذا التساؤل بنظرنا قائمة على الاسس التالية :

(١) العمل على ابعاد منطقة الخليج العربي من اعتبارها ساحة للتنافس والصراع الدولي ضمن كل الاشكال الممكنة للتصرف · ويمكن تحقيق ذلك بما يلي :ـ

أ ـ تاكيد اوجه العلاقات الدولية في المنطقة على اساس دولة لدولة وليس على اساس دولة لمعسكر ·

ب ـ ضرورة الاسراع بتحقيق القدرة العربية الشاملة لاستبعاد اي مؤثر وغلق اية ثغرة يمكن ان تنضوي تحتها محاولات اجنبية تهدف الى اثارة نزاعات لتبرير التدخل ·

(٢) الوقوف بوجه القوى الممثلة لجهات اجنبية والتصدي لمحاولاتها بجر الاقطار العربية الخليجية وتحويلها الى ساحات للصراع الدولي وميدانا للتجارب ·

(٣) التاكيد على أن اية حرب تخوضها الاقطار العربية الخليجية او احدها لاستعادة الحقوق العربية المستلبة ، ليست حربنا بالنيابة عن احدى القوى الدولية ضد قوى أخرى ، وانما هي منطلق وواقع حرب بالنيابة عن الامة العربية بمجموعها ، تهدف الى اعادة الاراضي والمياه المغتصبة ضمن الصيغ المبدئية المشروعة ضد اي طرف يعمل على تقويض نهضة الامة وجعلها امة تابعة ·

اما كيف يتحدد مصير الوفاق الدولي ؟ وكيف يتم تعاملنا ضمن هذا الواقع الدولي خصوصا عندما تكون قضايانا الوطنية والقومية موضع بحث اطراف دولية ثنائية او متعددة ؟ مسألة يجيب عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بقوله « ان قضايانا المصيرية التي تبحثها عشر جهات ونحن من ضمنهم افضل لنا من ان يبحثها اثنان او ثلاثة منفردين بذلك او نحن من ضمنهم وبخاصة عندما يكون الثقل الاجماع او الكلي لسياسة التقرير النهائي بيدهم وليس بيدنا وعندما لايكون ثقلهم هذا واضحا بشكل حاسم لصالح قضايانا » ·

ثالثا : بدائل النفط ومستقبل المنطقة اقتصاديا :

كنا قد اشرنا في مواضيع سابقة الى ان احدى الصيغ المستخدمة للتقليل من دور العامل النفطي ستراتيجيا هي التلويح باكتشاف بدائل للنفط خدمة للاهداف التي تطرقنا اليها سابقا وتجدر الاشارة هنا الى هذه التفوهات المرسومة خارجيا ومدى تاثير اكتشاف مثل تلك البدائل على مستقبل المنطقة وأمنها الاقتصادي ·

وبهذا الصدد نرى ضرورة التركيز على الامور التالية : ـ

(١) اظهرت الدراسات التي اجريت حول تطوير بديل للنفط عدم جدواها الاقتصادية اما نتيجة لارتفاع تكاليف الانتاج وصعوبته او لعدم قدرتها على مجاراة الطاقة الناتجة عن النفط او لاسباب فنية خاصة ، على الاقل في المدى الحالي والقريب · الا ان ذلك لايعني توقف الابحاث الخاصة بذلك ·

(٢) اضافة الى ماتقدم فقد حظيت مسألة الطاقة النووية كبديل للنفط بالكثير من الاهتمام وقد استخدمت عمليا استخداما اقتصاديا لبعض المشاريع في بعض الاقطار المتقدمة · غير ان الملاحظ على هذا الاستخدام انه بحاجة لانتشاره ، الى الامور التالية :

١ ـ ضرورة توفر القدرة التقنية العالية التي قد لا تتوفر في الكثير من الدول ·

ب ـ توفر الكوادر التقنية المتخصصة القادرة على تلبية الاحتياجات الفنية ·

جـ ـ توفر رؤوس الاموال الكبيرة لاستخدامها في تطوير هذا البديل ·

الا ان ما يعنينا من ذلك هو القدرة على وضع الطاقة النووية او غيرها من مصادر الطاقة في وضع البديل عن النفط خلال الخمسين سنة القادمة · وفي هذا نعتقد ان مستقبل الخليج العربي وامنه الاقتصادي يتوقف على احد الاحتمالين :

الاول : التوصل خلال المرحلة القادمة الى ايجاد بديل اقتصادي للنفط ·

الثاني : الاستمرار فيكونه المصدر الوحيد للفترة انفة الذكر·

اما الاحتمال الاول ، فتتطلب مواجهته التاكيد على الامور التالية : ـ

(١) الاسراع بتوظيف العوائد النفطية لتطوير الطاقة النووية واستخدامها السلمي في الوطن العربي ـ وبالاخص في جزئها الخليجي عن طريق انشاء هيئة عربية مشتركة تتولى ذلك ·

(٢) ضرورة الاسراع بتهيئة الكادر التقني المتخصص القادر على تنفيذ المشاريع المقترحة ·

(٣) ضرورة البرمجة العلمية للانتاج النفطي في منطقة الخليج العربي بالاخص واستخدامه ضمن الاعتبارات الستراتيجية لا الاقتصادية المجردة ، وذلك من اجل الاحتفاظ به أطول فترة ممكنة دون ان يعني ذلك اعتبار النفط مادة غير قابلة للنضوب ·

(٤) وتلحق بالنقطة السابقة ضرورة ايجاد مصادر اخرى للدخل القومي في اقطار الخليج العربي ، وذلك يعني :

أ ـ تطوير العمليات الزراعية واستصلاح الاراضي ومشاريع الري المشتركة بالاستفادة من العوائد المالية النفطية ، بما يضمن دخلا متصاعدا ·

ب ـ قيام صناعات متكاملة في اقطار الخليج العربي تتيح مداخيل اضافية تستخدم القدرة الاقتصادية العربية بما يبعد الاقطار العربية عن حالة العوز مستقبلا ·

جـ ـ تعميق العلائق الاقتصادية مع اقطار العالم الثالث وتبادل الخبرات بهذا الشأن ·

أما في الاحتمال الثاني فان ذلك لايمنع القيام بالخطوات انفة الذكر بأي تبرير كان لان الامن الاقتصادي العربي ليس مسؤولية محددة تجاه الجيل الحالي وانما هو مسؤولية قومية تجاه الاجيال القادمة ·

وتبقى الكلمة الاخيرة بهذا الشأن ، تتعلق بأن التوقعات الدولية المستقبلية في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وتأثيراتها على منطقة الخليج العربي ، لاتجابه الا ضمن الصيغ القومية للعمل العربي المشترك وبروح المسؤولية الملتزمة ، وفق التفصيلات التي سبق الحديث عنها ·

ان مستقبل أمن واستقرار الخليج العربي ، اذ يؤطر ضمن صيغ قومية مطلوبة يتطلب ايضا ، وصولا لتحقيق مستقبل يحفظ الوجود العربي ويتماشى مع حركة الامة العربية في نهوضها ، ضرورة التاكيد على ان الصيغ القومية المطلوبة يجب ان تترجم حقيقة وعملا وعلى كافة المستويات ·

ولا يرتابنا الشك في قدرة الجماهير العربية على التوصل الى ذلك الهدف ، الا اننا نرى ان مثل ذلك الهدف ليس بالسهل الميسور على اية حال نتيجة لعوامل داخلية وخارجية واقرار مثل هذه الحقيقة ليس بهدف الاحباط وانما هو اقرار واقعي المتجسد عمليا بقدرة الجماهير العربية على تجاوز المشكلات لامر قائم ·

وبين هذا الاقرار الواقعي للوضع العربي وبين الايمان سوف يتحدد مستقبل الامة العربية وليس جزئها الخليجي فحسب ، نظرا للترابط بين قضايا الامة العربية بأجمعها وما تتطلبه من نظرة شمولية واهداف مركزية واحدة واطر قومية ـ انسانية وروح متكاملة في التعامل بمسؤولية ·

وقد اكدنا فيما تقدم اننا امام احد أمرين لاثالث لهما :

اما أن تكون امة عربية مستقلة ذات سيادة نابعة من صميم مبادئنا نستلهم منها ونعمل من خلالها وبها لتعزيز نهضة الامة وقدراتها المشروعة ·

أو ان تكون أمة تابعة لاحول لها ولاقوة تستمدوجودها من وجود الاخرين ضمن كل اشكال الانكسار والانتكاسة ·

ولا يساورنا اي تردد او شك في ان الاختيار بين احد الامرين انما ينبع من ذات الامة العربية وقيمها ومبادئها واصالتها كأمة تميزت في الماضي كما تتجسد تلك الاصالة اليوم على الارض العربية من خلال المعركة المقدسة التي يخوضها القطر العراقي ضد كل اشكال التهديدات التي سبق الحديث عنها ، كما [illegible] في البندقية الفلسطينية التي ترفض اي احتواء كبديل للكفاح المسلح ، وسوف تتجسد مستقبلا كلما كانت هناك هوية عربية صميمية يترجمها ابناء الامة الذين لايقبلون لها بديلا ·

بعض المصادر :

١ ـ التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

٢ ـ الرئيس القائد صدام حسين : نضالنا والسياسة الدولية ·

٣ ـ د · سعدون حمادي : الاستقلالية في السياسة الدولية·

٤ ـ تقرير الامين العام السنوي الثالث المقدم الى الاجتماع السابع عشر لمجلس وزراء الاقطار العربية المصدرة للنفط ·

٥ ـ عدد من الكتاب المعنيين بقضايا الخليج العربي والسياسة الاميركية في الشرق الاوسط وقضايا العمل العربي المشترك في الخليج العربي ·

٦ـ اعداد متفرقة من جريدة « الثورة العربية » ·

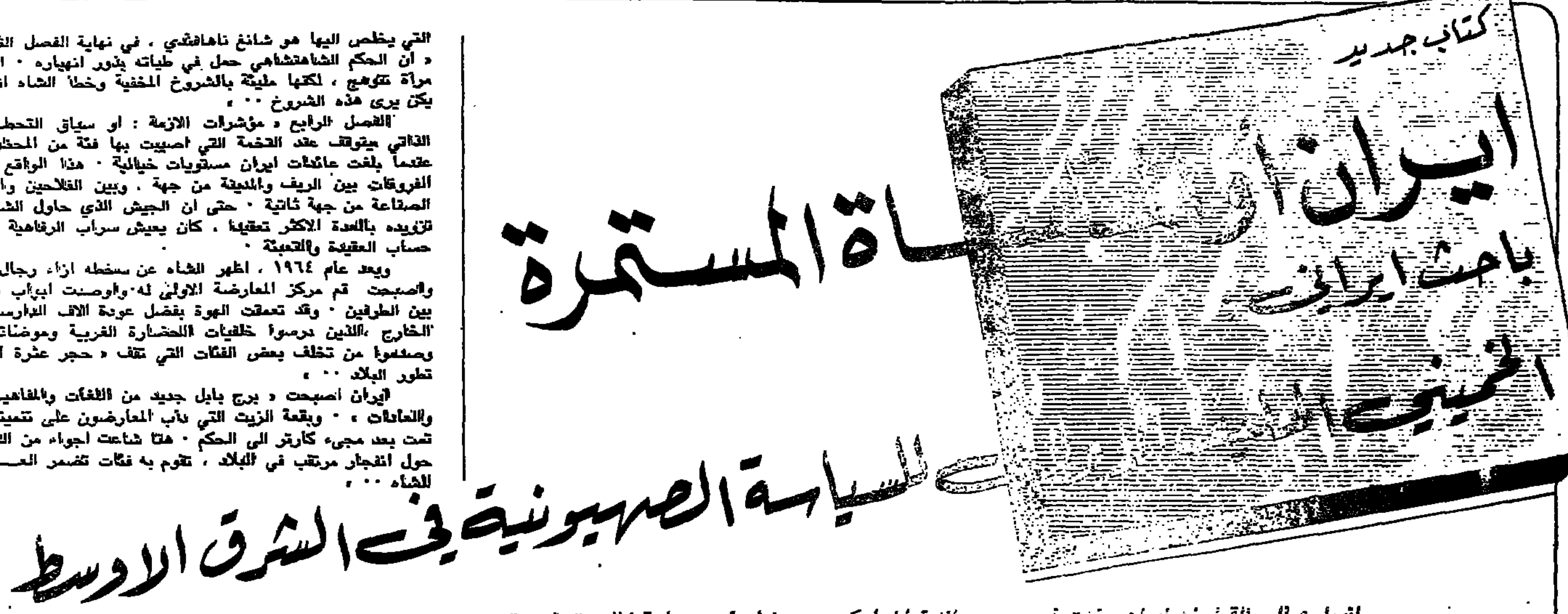
من تراث الحزب

القضية الفلسطينية

قضية مركزية

اعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي القضية الفلسطينية ، منذ تأسيسه وعبر مراحل نضاله المختلفة ، قضية مركزية في النضال العربي ، ترتبط ارتباطا كليا ، وعلى اعمق واخطر مستوى بنضال الامة العربية في سبيل التحرير والوحدة وبناء الاشتراكية ·

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤



لمشاريع الى القول ان ايران ... المدار العاصف منذ عام ... ارتجاجاتها الداخلية مع ... المعادلات التي بقيت عليها ... ٢٥ آب (اغطس) ١٩٥١ ... الازمات التي عصفت بالمجتمع ... هنا يدور الفصل الاول « ايران في ... القلق » حول الازمة الاقتصادية ... تركيبة ايران بين الحربين ... والثانية . يقول : « ثمة ... المجتمع منذ البصمات الاولى ... البلاد تعيش خارج ... بسذاجة مفرطة ، اخذوا يملكون ... للقارات ، ويتدخلون في ... في الوقت الذي كانت ... ايدي العصابات المسلحة .

التفتت في الفسيفساء الداخلية كانت الشرارة التي وجدت ارضا خصبة الديكتاتورية المطلقة . تزامن ذلك ... وضع البيض الايراني في السلة الاميركية . ... ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٥٣ ، ابتدأت المفاوضات الايرانية – البريطانية بشأن النفط ، وقبل ان تضع اللمسات الاولى على برنامجها ، ارسل الرئيس ايزنهاور مستشاره الى طهران ... يقترح ان البترول الايراني لن يستثمر الا من قبل شركات متحدة . ولايتوجب على بريطانيا ان تستأثر وحدها بالذهب الاسود الايراني .

هذا التداخل في الصلاحيات والاحتكارات ادى الى توجيه اول اسفين للبنية الاقتصادية الايرانية . الامر الذي يؤكد ان «المرض» الايراني بعيد الجذور في الجسم الفارسي ... ضمانات الحكام الذين تعاقبوا على قيادة البلاد ... ان المسكنات لم تستأصل الداء انما عمت على ... يعود الى الظهور مع (آيات الله) اليوم بشكل خطير . وسط مؤشرات التآكل وارتجاج الارقام الاقتصادية .

الفصل الثالث من الكتاب يحمل عنوان : « الثورة البيضاء »

انه تحليل لحكم محمد رضا بهلوي ودراسة لمظاهر التعالي التي كانت تختبيء وراء واجهات الضوء وبريق الالوان . اولى مؤشرات « المأساة » تتجسد في « تيار المياه الذي كان يسير تحت قدمي الشاه دون ان يلتفت اليه او يحس بوجوده » هذا التيار ، يطلق عليه هو شانغ ناهافندي ، اسم «السوسة الدينية» ويكشف النقاب ، لاول مرة ربما عن مبالغ بهظة ، صرفها الخميني لتعبئة فئات متعصبة من الشعب ، وشحن صدورها بالعداء ازاء الشاهنشاهية ورموزها . »

السيناريو الذي وضعه الخميني ينقلب ضده : ذلك ان الشاه امر السافاك بالقبض على «العجوز المتكل» ، ووجه الاقامة الجبرية بعد اتهامه باعمال القتل والاستفزاز وتأليب الناهضين للتاج الامبراطوري ودفعهم للقيام باعمال عدوانية . وتدل الاستقصاءات فيما بعد على ان حزب توده لعب دورا مهما في اضفاء الطابع العدواني على النظام البهلوي . »

المؤلف هو شانغ ناهافندي عالم اقتصاد . وهو من المعارضين بشدة للتوجهات الخمينية . ويحاول في كتابه « ايران ازمة – ثورة – ومأساة » كشف النقاب عن انهيار ايران في ظل « الرعونة الخمينية » . وهنا عرض وتحليل لمادة الكتاب .

يسلط عليه المحللون ضوءا كافيا .

الارهاب يستقي الارهاب في هذا المناخ الملبد بالتراكمات المشبوهة . فالشاه الذي ظن فترة ان ايديه اصبحت طليقة ، لتسرية «حجينة البلاد على ذوقه» . وقع في اوهام دونكيشوتيه ولم يشعر معاونوه بالمصيدة التي تنصب لهم . فكانوا يهتمون باموره الشخصية ، اكثر من اهتمامهم بشؤون الناس . وقد كان بالمرصاد لهم جزء من المثقفين ، عملوا على تأليب العداء الشعبي لهم .

يمر المؤلف سريعا على الاصلاح الزراعي الذي قام به الشاه . ويستعرض بالارقام عدد الذين استفادوا منه . لكنه يستدرك في نهاية بحثه ان هذه الاصلاحات لم تكن شاملة ، لكي تضع حدا لتململ المزارعين . كان ثمة اخطبوط يمتص الارزاق والحصص ويشمل بنعمه فئة صغيرة . الامر الذي ينطبق على المؤسسات الصناعية والاقتصادية الاخرى . من هنا النتيجة

التي يخلص اليها هو شانغ ناهافندي ، في نهاية الفصل الثالث : « ان الحكم الشاهنشاهي حمل في طياته بذور انهياره . انه مرآة تتوهج ، لكنها مليئة بالشروخ المخفية وخطأ الشاه انه لم يكن يرى هذه الشروخ .. »

الفصل الرابع « مؤشرات الازمة : او سياق التحطم الذاتي » يتوقف عند التخمة التي اصيبت بها فئة من المحظوظين عندما بلغت عائدات ايران مستويات خيالية . هذا الواقع عمق الفروقات بين الريف والمدينة من جهة ، وبين الفلاحين وارباب الصناعة من جهة ثانية . حتى ان الجيش الذي حاول الشاه تزويده بالعدة الاكثر تعقيدا ، كان يعيش سراب الرفاهية ، على حساب العقيدة والتعبئة .

وبعد عام ١٩٦٤ ، اظهر الشاه عن سخطه ازاء رجال الدين واصبحت قم مركز المعارضة الاولى له . واوصدت ابواب الحوار بين الطرفين . وقد تعمقت الهوة بفضل عودة الاف الدارسين من الخارج ، الذين درسوا خلفيات الحضارة الغربية وموضاتها . وصدموا من تخلف بعض الفئات التي تقف « حجر عثرة امام تطور البلاد .. »

ايران اصبحت « برج بابل جديد من اللغات والمفاهيم والعادات » . وبقعة الزيت التي دأب المعارضون على تنميتها تمت بعد مجيء كارتر الى الحكم . هنا شاعت اجواء من التكهنات حول انفجار مرتقب في البلاد ، تقوم به فئات تضمر العداء للشاه .. »

الحقيقة التي يخرج بها المراقبون في هذه الفترة تدور حول غياب امكانية التفاهم بين اهل الحكم ورجال الدين من جهة وبين المتخصين واللاحقين من جهة ثانية . ويكشف المؤلف عن شبكات ارهابية اخذت تمولها وتدربها بعض الدول للاطاحة بالشاه . لكن مايلفت الانتباه في سياق هو شانغ ناهافندي التحليلي هو تركيزه على معرفة الشاه السابقة باحتمالات انفجار قريب . دون اخذ التحوطات الوقائية للحؤول دون ذلك . هل كانت عين الشاه بصيرة ويده قصيرة ، ام انه ترك الفرصة امام الطوفان ليغرق كل شيء ؟

يقول المؤلف : في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣ ، اسس الشاه حلقة من المثقفين هدفها دراسة « احتمالات المستقبل الايراني » . في خلال خمس سنوات ، وضع هؤلاء الدارسون بين يدي الشاه مايقارب خمسة الاف صفحة من الدراسات والتأملات عن مشكلات البلاد والمجهول الذي يتربص بالبلاد

ايران ١٩٤٠ – ١٩٨٠ – ازمة ، (ثورة) ومأساة ، هو الكتاب الثاني الذي صدر لهو شانغ ناهافندي ، الاستاذ السابق في جامعة طهران والمنفي حاليا الى باريس بعد استيلاء الخميني على الحكم واشاعة جو من الارهاب في البلاد .

والعباد . وفي العام ١٩٧٤ ، قدم له رؤساء جامعة طهران دراسة مسهبة عن ضعف النظام ومكامن العلة فيه . واشاروا الى الفساد والقمع وفقدان المشاركة السياسية .

بقيت هذه الملاحظات حبرا على ورق . ثمة اناس كانوا يعلمون لابقاء سيف المجهول مسلطا فوق رقبة البلاد . هذا الخوف ادى الى « زمن العمى » ، وهو عنوان الفصل الخامس من الكتاب مع محاور : ازمة – ثورة ومأساة .

هنا نحن امام بروز الخمينيين على المسرح السياسي . التظاهرات تضرج بالدم شوارع طهران . والغليان يعم الناس والجيش والطلاب . وسياق التصعيد يتمحور حول رجال الدين من جهة واخر حلفاء الشاه من جهة ثانية . لكن النتيجة تتجاوز الخيال الشعبي : التاج الشاهنشاهي يسقط بشكل مدو . و(تاسك) منطلقة لونتفل لوشاتو يصل الى طهران ، وسط نذر التوجس والشكوك بمستقبل ايران .

المؤلف لايشاطر هرج المستقبليين : ان الشعوب الايرانية ستبكي يوما ، لان ايران دخلت منطقة القلق الكبير ، بقدوم الخميني اليها . وان اصوات الطيبين ستختفي تحت حجب التعصب والبلاهة . ايران ستتحول الى بحيرة لدموع .. » هذا الكلام ليس من قبيل النبوءة . انه يستند الى دراسة مفصلة واستقراء للحوادث قام بها المؤلف وبها هو اليوم ، في الخارج ، يشرح اسباب ومضاعفات التآكل التفتت .

اما الفصل الذي يتناول الحرب العراقية – الايرانية ، فاننا **سنفرد له تحليلا خاصا ، لاهميته في سياق الدراسة وعلى** المستوى الاستراتيجي للشرق الاوسط .

يقول المؤلف :

لقد اختفت ايران من الخريطة كقوة عسكرية منظمة في المنطقة بعد الهزائم التي لحقت بها بفعل الحرب ذلك ان القوات المسلحة الايرانية ظلت متمسكة بالتاج الشاهنشاهي ، حتى اعلان الجمهورية . لقد اضطر ضباط عديدون الى هجر الجيش والسفر الى خارج البلاد او خوضهم ميادين عمل اخر . وقد تنامى دور حرس خميني وغالبية اعضاء هذا الحرس هم من الاسرى او من شذاذ الطرق وقد اظهروا عن تفوق في ارتكاب الاعمال المشينة ، والسرقات والاعتداءات . **بينما اظهروا عن عجز فاضح في تسوية امور** الامن والنظام .

ان الخمينيين استدعوا عناصر مشبوهة الخدمة . ونلاحظ وجودهم في الاكاديمية العسكرية وغيرها ويبدو ان اكبر خادم في المنطقة « لاسرائيل » هو نظام الخميني .

واليوم تنشط التبادلات التجارية بين الخمينيين «واسرائيل» بواسطة شركات عالمية . هذا ليس فقط على مستوى الحاجيات الاقتصادية ، انما ايضا على صعيد المنتوجات النفطية . ولا **شك ان طاحونة الخميني تصب في المصلحة الاسرائيلية فقد** صعد استفزازاته ضد العراق واستدرجه الى حرب استنزافية . ومن المعروف ان العراق وقدراته يشكلان العمود الفقري في الجابهة التاريخية بين العرب والصهاينة .

لذلك يمكننا التأكيد ان آية الله الخميني هو الحليف الاول للسياسة الاسرائيلية في المنطقة .

وفي هذا السياق ، نعرف ان مايسمى بالثورة الاسلامية في ايران قدمت وجها قبيحا عن الدين الاسلامي في العالم . وجها تميز بالدموية والتقوقع والتعصب ويتنافى مع الحلول الايلة لتسوية امور المجتمعات الحديثة .

الخاتمة تنقل صورة عن ايران اليوم ، في ظل شلل عام في مرافقها ، وتفتت في تركيبتها الاثنية . وازمة سياسية مستعصية ، تتوسل خرق الحرمان والمواثيق لتاكيد حدتها وصورتها .

ويتوقف المؤلف في النهاية عند البعد الاخلاقي للمأساة الايرانية . يقول :

الاف الايرانيين اليوم يحزمون حقائبهم ويتوجهون الى المنفى . العاطلون عن العمل يلجأون الى المخدرات الجامعات مقفلة . ومؤسسات التعليم الاخرى تتجه نحو الاقفال . وتترافق هذه الافات مع تحطيم منهجي للثقافة الوطنية ، وبعثرة النخبة ، وتعطيل دور ايران كدولة مستقلة وحرة .

اما على المستوى الخارجي ، فان الامور لاتبدو اكثر تألقا : ثمة تطور دراماتيكي نحو العزلة الخانقة . والحل لن يأتي الا بعد انتفاضة شعبية ضد الارهاب الذي يمارسه الخميني واعوانه .. »

المؤلف هو شانغ ناهافندي يتمنى هذه الانتفاضة . انها المخرج من النفق المظلم . ويتمنى ايضا ان يطلع الرأي العام الاوروبي على ما يحدث داخل « المجهول الايراني » ، وتمد يده للشعب الايراني لكي يتخلص من الطاغوت الحاكم .

الكتاب اسلوبه جيد . ومعلوماته وثيقة ، وعرضه للوقائع يتسلسل وفق معادلات منطقية . يبقى ان يقرأ الايرانيون قبل الغربيين ، ليعملوا على فضح صورة العجوز المتآكل الذي حولهم الى جثث محتملة ، وسط شلال من الدماء لاينقطع ..



يتابع عرب وفنلديو هلسنكي تقويمهم للحرب العراقية – الفارسية . ويجمع الذين التقتهم « الثورة » في هلسنكي على ان الحرب العراقية – الفارسية صراع بين قوميتين متمايزتين ، وان الدفاع العراقي مشروع في منطلقاته ومراميه .

وتثبت الاجوبة ، من جهة اخرى ان العراق بقيادته التاريخية الفذة يبقى ضمير العرب ، والمدافع عن حقهم القومي . الى جانب ذلك تلحظ شعورا متزايدا في الاوساط الفنلندية ازاء القضايا العربية . ومرد ذلك الى اجواء الثقة التي تخيم على العلاقات العراقية الفنلندية ، والى دأب الاعلام العربي في هلسنكي على الوصول الى العقول الفنلندية واسماعها معركة الحق التي يخوضها العراق باسم الكرامة والعروبة والمستقبل .

الى غولدا مئير ، الى اسحق رابين ، الى شمعون بيريس .

ثمة قسم من العرب يختبيء وراء اصبعه . ويترك لبنان وفلسطين والعراق تتحمل اوزار المواجهة . انه اسير شعارات تخطاها الزمن . المبتدأ كان كلاما . والمنتهى كان كلاما . حتى اصبحنا نفتش عمن يفهم ازمتنا في العمق . اصبحنا نفتش عن معاني الاشياء الاساسية وعن قيم كل وجود اساسي . في حسنا الوطني والقومي والانساني جرح بليغ . يحاول ايقاظ الضمير الذي يقبل بتضحياتنا في فلسطين . كما في شط العرب .

– اوغست توليو – الماني مقيم في فنلندا :

« ناقوس الخطر »

اتحسس مدى المعاناة العربية من جراء كامب ديفيد وكامب ريغان والحرب العراقية الايرانية وفلسطين . ونلاحظ اليوم ان العرب يقرعون ناقوس الخطر على المنطقة من مضاعفات مايجري في لبنان وفلسطين وشط العرب ، على الحدود بين ايران والعراق .

انه تصور ساذج . اعترف بذلك دون خجل .

ومن هلسنكي اقول : انني مع العرب ، ان العراقيين دمثو الاخلاق . ومن خلالهم تعرفنا الى الواقع العربي بكل شؤونه وشجونه . وآمل ان يتطور العراق ويرسخ علاقاته مع فنلندا ، بما فيه خير الشعبين الشقيقين وخير الانسانية المحبة للعدل والسلام .

رضا السعيد : مصري : سياسة المدفع وغصن الزيتون

الحرب العراقية – الايرانية تشكل منعطفا حاسما في تاريخ الصراع العربي مع اعداء الامة العربية . المعطيات الجديدة فيها تنحصر بالقفز الى موقع هجومي بعد ان اكتفى العرب ، لفترات طويلة ، بمواقع دفاعية . اضطرتهم الى الانكفاء والتراجع .

العراق خرق هذه القاعدة . وبشكل اثار اعجاب المراقبين . انها سياسة المدفع وغصن الزيتون . لكن

العراق ضمير العرب وحصنهم بوجه المطامع الفارسية

– احمد السعيد – مصري : دبلوماسية اللباقة

القضايا العربية من فلسطين الى شط العرب يجب ان تستنفر القدرات الكامنة في صدورنا . انها ضمير الامة والوطن . ورأي المدافعين عن قضايانا هو رأي كل العرب وكل المسلمين وكل الفلسطينيين . واذا كنا حتى اليوم قد اثرنا دبلوماسية اللباقة ، فلاننا لم نتعود السياسات الهجومية التي تصل الى البناء الحق .

منذ العام ١٩٤٨ حتى العدوان الفارسي الغاشم على العراق ، لم نصل الا الى الخراب والتهجير وحافة السقوط . ويبدو اننا اليوم ، اثرنا دبلوماسية الصراحة والصراحة اصبحت واجب كل العرب ، بعد تفاقم الاخطار المصيرية ضدنا . فالخطر على فلسطين ، كما على الخليج ، هو خطر على كل العرب . كما ان شط العرب والجنوب اللبناني هما البوابة المفتوحة امام اعداء الامة العربية للتآمر على العرب .

لااحد يجهل هذه الوقائع . لامن العراقيين . ولامن الفلسطينيين . ولامن العرب . كلهم يعلم ذلك . وكلهم يعلم ماذا كان ذلك في فلسطين . وهو اليوم في العراق . بل على خاصرة العراق الاكثر حساسية .. جميع العرب يعلمون ذلك . لكن قسما منهم ، للاسف ، لايقولون كل مايعلمون . لانهم لم يصيروا بعد في مرحلة دق ناقوس الخطر . والاطماع الاجنبية في الوطن العربي هي طبعات منقحة عن الطمع الكبير الذي يرقى من دافيد بن غوريون

ان ثمة قيادات عربية حكيمة تعرف كيفية التصرف لتسجيل نقاط ايجابية في خانة تصحيح الاوضاع ومسار التاريخ .

– بتريسيا دوريخ : فنلندية : شغف بالحضارة العربية

تعرفت الى الامة العربية من خلال اصدقاء عرب مقيمين في هلسنكي . وقبل هذه المعرفة كانت الدول العربية بعيدة عنا في الزمان والمكان . او كانت بالاحرى صندوق عجائب وغرائب . اليوم اعرف ان العرب الذي ينعمون بالشمس والدفء يعانون من مشكلات مع جيرانهم سمعت مؤخرا بقضية فلسطين . وركز اصدقائي العرب على محاولات استفزازية تقوم بها ايران ضد العراق . طبعا انني اجهل تفاصيل الموضوع . وافتقر الى المستندات والقرائن . لكنني دون تردد ، اؤيد الحق العربي . خصوصا وان الثقافة العربية جذبت انتباهي . وانا اتردد الى جامعة هلسنكي ، فرع اللغات الشرقية . واتابع بشغف دروسا متتالية في اللغة والحضارة العربية .

ايلاتوكيانن : فنلندية قلبي مع العرب

قبل تعرفي الى شلة من الاصدقاء العرب في هلسنكي ، كنت اجهل تماما المشكلات العربية . وذهب جهلي الى الحد الذي تصورت فيه ان بلاد الدفء تختزن امكانيات دفاعية تجعلها قديرة على القضاء على مشكلاتها

الايرانيين لم يرعووا في سياقهم التصعيدي المحموم . وهذا مايدفع على الاعجاب بقدرة القيادة على التلويح بالاستراتيجيتين المتكاملتين : المرونة والقوة . وقد نوه الرئيس صدام حسين في احدى كلماته الاخيرة بان القوات العراقية ربما تجد نفسها مضطرة لدخول مدن اخرى . وهذه اشارة الى احتمال تصعيد القتال اذا لم ترعو القيادة الفارسية . على اي حال ، اعتقد ان العقل سوف يسيطر في النهاية على مجرى الحرب وتضع اوزارها بعد ان يعود الحق الى اصحابه الشرعيين .

باكولاسيجا : فنلندية : صورة ايران كئيبة

طالعت مؤخرا في الصحف ان الوضع الداخلي الايراني لايقل سوءا عن الوضع القتالي . ثمة صراع داخلي بين مراكز القوى . يضاف اليها تراجع على الجبهة العسكرية . ولا اخفي عليك انني اتابع الوضع منذ شهرين تقريبا . عندما قامت ايران بهجوم على مواقع العراق وفشلت في اختراقها .

نحن في فنلندا كنا بعيدين عن الاوضاع والقضايا العربية . لكننا بدأنا نشعر بالوجود العربي في هلسنكي بشكل خاص . وآمل ان نستمر في تفهم هذه الاوضاع على حقيقتها . ومالفت انتباهي هو اغلاق الجامعات في ايران ، وتكاثر العاطلين عن العمل ، في ظروف مادية آخذة بالتردي .

مكتب الثورة – باريس

قصة من المعركة
زهرة المارغريت



محسن الذوادي

عندما انسلا بين احواض اشجار البرتقال التي توزعت متناسقة على مساحة بستان الحاج فلحي المحاذي للنهر ، كانت الشمس لاتزال اقل علوا من مئذنة القرية · وكانت رائحة زهور البرتقال تنبعث منعشة فتعمها وتيار المياه لوحت بيدها نحو الشمس :

– أرأيت مئذنة اعلى من الشمس ؟

– اليوم تنتهي اجازتي ·· سأعود الليلة الى الجبهة

سكتت ولم تنتظر لسؤالها جوابا ، بل كانت تبحث عن مشاعر الغربة التي ستعيشها ان سافر ·· ولم يعد ·· تطلعت في عينيه ·· شعرت وكأنها تراه لاول مرة ·· ابتسم ، وجمدت شفتاها ، تقلصت ملامحها واخذت حجم الالم والانتكاس ·· كان يعبث بعيدان شجرة وقف تحت اغصانها ··

– سأعود

– اكره الرهان

– لو خيرتني بين البقاء والذهاب لفضلت الذهاب

– انت ··

– بل لانني احبك

كان هدوء الصمت متفجرا بزقزقة الخضيري والتسرد وبومزين ·· ووقع مداعبة النسيم لاغصان البرتقال ··

قالت وقد انحنت تقطف زهرة المارغريت الصفراء التي كانت شجيراتها تنبت في محاذاة الشاطيء الذي ظللته اذرع النخيل المحاصر للبستان ··

واخذت انامله تلتقط نوريات زهرة المارغريت الواحدة تلو الاخرى مرددة في صوت هامس : « نلتقي ، لانلتقي ، نلتقي ، لانلتقي ، نلتقي » ·

غزت وجهها مسحة من الكآبة ولبس ظل الوجوم تراسيم ملامحها ·· احست بأن شيئا ما سيخطفه منها ويفني سنتي الحب التي نسجاها مع بعض ·· وكانت التعابير عند مآقيها تأخذ شكل الدموع في ثوب حدادي قاتم وسحابة ضبابية تقف امام عينيها فتفقد الاحجام اشكالها ·· اخذ كفيها بين يديه ·· ضغط عليها بعنو ولم يزل وجهها مكسوا بالصمت والحزن ، ولم تزل اصابعها تعصر اخر نورية من زهرة الماغريت ·· حاصر وجهها براحتيه مبتسما ، وبصوت نبرة عتاب :

– هدى اتصدقين زهرة المارغريت ؟ كنت اعتقد انك لاتجيدين الاقتناع بهذه الاشياء ·

همست وغصة مبحوحة تمزق صوتها الخافت :

– ولكني استلمتها مستقبلي ·· فكانت ··

وتطافرت الدموع من عينيها كطفل اضاعه الزحام ذات غروب ·

لاتزال راحتاه تحاصر وجهها عندما انسلت خصلاتها حتى اهدابها المرتعشة بين شعرها ودمعتين انفجرتا وتركتا بصماتهما ملتمعة على وجنتيها رغم ظلال اذرع النخيل المتدلية على الشاطيء ·

ثقي اننا سنلتقي

– ولكن

– سأثبت لك ان زهرة المارغريت تكذب وان الاحلام العظيمة يصنعها الواقع وليس الخيال

لم تزل اصابعها البضة تعتصر نورية زهرة المارغريت ، فيمتزج اصفرار الزهرة بنعومة اصابعها المتشنجة في تكورها · ولم تزل اهدابها ترتعش تحت تطافر الدموع الصامتة ، فترتسم الاستفهامات ممزوجة بالحنين والتردد وحب مخطوف بحجم حدقتيها الصافيتين ··

– سأتذكرك في كل لحظاتي ·

افتعلت بسمة بريئة رغم بصمات الدموع ·

– سأصدقك في كذب المارغريت ·

عندما جلسا على حافة جوف الشاطيء · كانت الشمس اعلى من مئذنة القرية وكانت المويجات ترتطم في نغم متكرر بالجدار الترابي فتتولد دوائر من مراكزها تذوب في تلجاج الماء كلما اتسعت ·· وكانت هدى تحدق في الدوائر المائية ··

قال مبتسما :

– ارأيت شمسا اعلى من المئذنة ؟

لم تجبه وكانت تحدق في الدوائر المائية الذائبة كلما ابتعدت عن مراكزها ··

– اتعتقد ان حبنا سيخمد بابتعادنا ؟

لم يتكلم ، وعندما سمعت صمته التفتت اليه فهاجمتها نسائم الريح ليتطاير شعرها على صفحتي وجهها ·· قبل ان يزيح الخصلات من وجهها · كان قد قبلها · وكانت مويجات ذاك الشاطيء تتداول سر القبلة ·

كان المساء عتيقا ، ثقيلا في مداهمته لحركة القرية ·· وكان سطح الماء المرتعش يكشطه نور القمر في رقص صامت الا من طرطشة خفيفة تنبعث من اصطدام المويجات جنبات الزوارق الرابضة على حافتي النهر ··

ورغم القمر · كان المساء يدفن كل شيء ·

– سأذهب ·

انتصب واقفا ولم تزل جالسة بين الاعشاب ·· ترددت قبل ان تقول وقد خبأ المساء بصمات حيائها :

– ومتى ؟

وطأطأت رأسها ·

– عندما اعود في اجازتي القادمة · لقد تحادثت ووالدي في الموضوع ·

عضت على شفتها السفلى تكبت ابتسامة وربما ضحكة وانغمست اناملها تعبث بخصلة طويلة انسدلت على صدرها ·· لم تمتد نشوتها طويلا حين حدق في عقارب ساعته ·

– لم يعد هناك متسع من الوقت ·· يجب ان ارحل ·

قسرا انتزعت من بين شفتيها ابتسامة حزينة وقسرا اسدلت جفنيها لتخفي دمعتين ·

شعر بأن دموعها تسري في دمائه ·· تعدو بين شرايينه ·· تتغرز بين شبكات اعصابه ·· توخزه ·· تذوب في عقله وذهنه وذاكرته ··

– كيف يستطيع المرء البكاء والابتسام في ان واحد ؟

لم تكن امة تفقه سؤاله ومع ذلك تطلعت اليه ·· ارتسمت اشعاعات المصباح عليه وجهها الذي حفرته اخاديد السنوات تبدا قوس قزح بني اللون ·

– لم افهمك ·

– هل تصدقين زهرة المارغريت ؟

– كفى هذيانا ·· لقد اعددت لك الحقيبة ··

– ولكن هل تصدقين زهرة المارغريت ؟

– اهي هدى التي ·· ؟

– نعم ·· وقالت زهرة المارغريت اننا لن نلتقي ·

لم تغير ايقاعات اسئلته من ملامحها · فالسنون لم تترك شيئا للتغيير ·· وتمسكت عيناها الغائرتان بنفس الترهج ·· اسكرك ·

– ولكنك ·

– لقد قصد ابوك الجامع ليصلي العشاء ·· انه يبلغك سلامه ··

عندما كانت الساعة تشير الى التاسعة مساء ، كانت سيارة « الواز » تقطع مسافات ارض منبسطة كراحة اليد ·· وتتدثر عواصف الغبار وراءها في جنح الظلام الذي تمسه بين الفينة والاخرى خيوط القمر المنكسرة على صفحات مستنقعات صالحة حالت طريقا بلا علامات ·

قطع رامز حبل الصمت ويداه تنقران على مقود السيارة لحنا شعبيا ·

– ايه عادل ·· ما اخبار العائلة ؟

ثم اردف وعلى شفتيه ابتسامة خبث ذكي :

– اقصد ·· اقصد اقارب العائلة وجيران العائلة ··

لم يجبه عادل فقد انتثرت رؤاه بدون مشاهدات وراء نافذة السيارة متأملا بعيون ذهنه هدى وامه والاجازة والجبهة وزهرة المارغريت ·

صمت رامز وسكنت يداه واشعل جلال سيجارة ·· وكان كلما جذب منها نفسا انعكس على وجهه وهج احمر ·· قال والدخان المتناثر من انفه يكشط شاربين انيقين :

– اتعتقد اننا سنجد فوجنا حيث تركناه معسكرا لم يترك رامز فرصة للتخمين :

– لقد تقدم عشرة اميال شرقا ·

وسقط الصمت مجددا الا محرك « الواز » وهو يجتر صوته كاسطوانة مشروخة ··

رامز بكلتا يديه على المقود قائلا في صوت من ربح رهانا :

– اه · لقد وصلنا ·

ونزل ثلاثتهم وكانت الساعة تشير الى منتصف الليل وفيما قصد جلال مركز القيادة سأل عادل رامز احسد الجنود عن موضعهما ليدفعا خطواتهما فوق تكسر اعشاب الدغل ·

– اتعتقد ان بين هذا الدغل اجد زهرة المارغريت ·

مط رامز شفته السفلى جيلا للجواب ودرى ان الليل يمنع عادل عن رؤية اشارته فعلق مازحا :

– نحن هنا نقاتل ولسنا لاجل القيام بابحاث في علم النبات ·

– اجبني بصراحة ·· اتصدق زهرة المارغريت ؟

– في بعض الاحيان ·· ولكن لماذا ؟ ·

– ولكن لماذا صمتت امي عندما سألتها نفس السؤال ·

– انت مرهق ·

عندما وصلا الى موضعهما · جلس رامز القرفصاء على حافة « الجليكان » فيما خلع عادل جزمته ·· رماها بباب الموضع واسند ظهره الى لوحة الزنك المنغرسة طولا عند نهاية الموضع ·· اراد ان يطارد قائمة الحوارات التي تعصف بذهنه نقال مازحا :

– اخيرك بين كأس شاي وخبر مفرح ·

وشاء رامز ان يزيد المزاح نكهة :

– لو كان لدي زهرة المارغريت لاخترت ·

لم تتغير سحنة عادل المبتسمة ·· وشعر بأن رفيقه يريد استفزازه فأجاب بسرعة ·

– اذن ستحرم من الاثنين ·

– ابدا ·· ظننتك ابطأ من هذا التصور ·· حسنا اختار الخبر ·

– سأخطب هدى في اجازتي القادمة ·

وقفز رامز كطفل فاجأه فرح مباغت ·· بسط ذراعيه ليعانق عادل مهنئا ·· ولم يعانقه · لقد دق جرس التلفون بباب الموضع ·· مد رامز يده ·· التقط السماعة ··

– نعم · الملازم رامز ·

– ···

– نعم سيدي ·· الملازم اول عادل هنا ·

في حين مسك بيسراه الجهاز البني الصغير . مد السماعة بيمناه هامسا :

« الرائد صلاح » ·

ضم عادل السماعة الى صفحة وجهه ·

– نعم سيدي · الملازم اول عادل ·

– ····

– متى سيدي ؟

– ····

– اكيد ؟

– ····

– حاضر سيدي ·

ووضع السماعة على الجهاز البني الصغير ·

وكأنه نسي كل الحوارات التي ملأت الموضع قبل ان يرن جرس التلفون قال في صوت تسكنه الجدية :

– ملازم رامز ·

ما ان اتم عبارته حتى كان رامز قد وقف في حالة استعداد ·

– نعم سيدي

– سنتحرك بعد ربع ساعة ·· انتني بجرد لاسلحتكم بعد خمس دقائق · بعد عشرة دقائق اريد ان يكون كل شيء جاهزا ·· شغلوا محركات الناقلات منذ اللحظة ·

– نعم سيدي ·

واصطكت جزمته اليمنى بالارض ارتطاما حادا وعنيفا

قد تكون عشرة لحظات فحسب · او عشرون وفي كل الاحوال لم تتعد الدرجة الثلاثين لحظة . عندما علا صوت المحركات هديرا يمزق هدوء المعسكر الذي انقلب خلية منظمة موزعة بين الدقة والسرعة ·

وانسحبت الدبابات القابعة في المواضع الامامية من خنادقها المحاصرة باكداس التراب من جهات ثلاث · لتجثم بطواقمها تنتظر ساعة الصفر ·· وعلى يسار المعسكر كانت عربات العتاد ومدافع الهاون تقف كهضاب سوداء وراء الدبابات المضادة للطائرات التي حركت اسطواناتها علوا · نزولا ودائرة مكتملة الدرجات كزرافات مستنفرة ·· على يمين المعسكر كانت الحركة اكثر حركية كأنها تسابق اجزاء الثواني فقد كانت ناقلة الاشخاص بلونها القاتم تبتلع حاجيات المقاتلين الذين تحركوا بين مواضعهم وبينها في سرعة تسابق ذاتها ·· الكلمات الوحيدة التي كانت تردد ·· خذ ·· هات ·· هناك ·· اسرع ·· نعم هنا ·· ولم تكن اللحظات تسمح باكثر من ذلك ··وكان عادل يقف قرب سقف موضعه الذي استوى ومستوى الارض وبيده جهاز التلفون ينتظر الرنين وكلمات ما بعد الرنين ·· انها ساعة الصفر ·

كانت نظراته الفاحصة رغم تكدس الظلام موزعة على الناقلات السبع عندما وقف امامه قاسم برقا بزغ من تحت الارض :

– سيدي الرفيق عدنان مخابر الناقلة الخامسة في اجازة ·

– سأتولى مهمته ·

ودق جرس التلفون ·· رفع عادل السماعة ·

– ····

– في اللحظة سيدي ·

عندما تحركت الناقلات السبع وراء سرية الدبابات كان عادل الى يسار مقدمة الناقلة الخامسة التي توسطت بقية الناقلات ونصف دائرة معدنية تنتهي بسماعتين تحاصر رأسه ·

توزعت الناقلات على امتداد خط عرضي طويل في فجوات المسافات التي تفصل بين الدبابات الزاحفة بهديرها نحو معسكر العدو · وكان عادل ينسق الاتصال بين سرية الدبابات وناقلاته ·· والخط الخلفي ·· « نحن نتقدم الى الهدف دون ما مقاومة » كانت هذه هي العبارة التي وزعها لاكثر من مرة على مراكز اتصالاته ·

حدق من المستطيل البلوري الملتصق بجدار الناقلة ·· كانت الدبابات في مقدمة اليسار تزحف ·· تزحف بسرعة على ارض منبسطة ·· ردد في سره : الارض منبسطة كرغيف خبز ·· او كزهرة المارغريت ·· ولكن ما الذي ذكرني بزهرة المارغريت ·· لو راهنت هدى على تقدمنا الليلة لما اكتشفت زهرة المارغريت هذا التقدم السريع ·· قد تكذب زهرة المارغريت وقد تصدق ·· ولكن في كل الاحوال سأعود في اجازتي القادمة لاخطب هدى ·· ونتزوج ·· وننجب اطفالا ·· لا ·· ليس اكثر من اثنين ·· لو رزقت بطفلة ·· سأسميها ·· سراب ·· هذا اسم متشائم ·· اسم « ثينة » افضل · والتفت الى سعيد سائق الناقلة ··

– لم تقل لي ما اسم المولودة الجديدة ·

– اسميتها حياة ·

ردد عادل في سره « اسم بلدي » ··

حدق في المستطيل البلوري ثانية وكانت · الدبابات لاتزال تزحف ·· لم يكن القمر متسترا بسحابات الربيع القادم ولم يكن مرسوما في حقل الرؤية المستطيل البلوري ومع ذلك حس وجوده من خلال لون الليل الرمادي ·· ودخلت الناقلات في زحفها ارضا احتلها دغل مزهر ·· التقط مكالمة من قائد سرية الدبابات :

« ضاعفوا سرعتكم ·· بعد خمس دقائق نصل السدة الترابية التي تحيط بالمعسكر » · طمس ذاكرته وبداية خياله وتذكاره ·· التفت الى سعيد موزعا امره على بقية الجالسين في جوف الناقلة وقد ضغط على زر اللاقطة لتسمعه بقية السرية :

– ضاعفوا السرعة ·· نصل بعد خمس دقائق ·· توزعوا بين كل دبابة واخرى ··

ووصلوا الى السدة الترابية ·· لم تكن مرتفعة · ومع ذلك لايمكن للدبابة تجاوزها في زمن الحرب لانها ستصبح هدفا سهلا لقاذفات العدو لو لاحظتها ·

– « انها مهمتك ملازم اول عادل » هذا ما قاله الرائد صلاح ·

سحب عادل جهاز المخابرة المتنقل ·· ووزع فصائله على طول السدة ·· حدد التوقيت والاسلحة والمهمة ·· وانتشروا خيطا اسود امام الدبابات فيما وراء السدة في مواجهة المعسكر الذي لايفصله عن السدة سوى جسر حديدي ربط بين ضفتي وادي اعتلته الاحراش ·· كانت المشكلة الوحيدة تتمثل في عبور الجسر بصمت لاصطياد الحرس ومحاصرة المعسكر ·

– « الوقت ربع ساعة وثلث ساعة كحد اقصى ·· يلغى التوقيت ان سمعتم انفجارا ·· سأعبر الجسر مع رامز ·· تولى يا سامي حمايتنا ·· انتظروا مخابرتنا ان لم تسمعوا انفجارا » ·

وانسل عادل برفقة رامز باتجاه الجسر ·· بدأ الزحف ·· كانت الساعة تؤشر النصف بعد الواحدة ليلا ·· ولكن الثواني اصبحت اهم من الساعة ·· وفيما كانت العيون الاربع تتلصص على بعد منتصرات من الارض كانت الايدي مثقلة بالقنابل اليدوية والبنادق الرشاشة ورشاشتين وجهاز المخابرة ·· عند حافة الوادي زحفا الى عمقه وليس الى جسره ·· همس رامز « في زمن الحرب تتغير الطرق مساراتها ونسرج في المستنقعات لاجل الحق » ·· كانت الاحراش رطبة · عالية نحيفة وكثيفة كغابة تحت جسر تنبعث من مستنقعها رائحة كريهة مقززة ونقنقة الضفادع تعم طفيئة الاحراش ·· عندما وصلا الى الحافة الثانية كان النتن المنبعث من ثيابهما يبعث على الغثيان فيما علق اثر الطيني بالجهاز فجأة همس عادل :

– رامز ·· انها زهرة المارغريت ·

اجابه رامز بصوت جمع بين نبرة العتاب ونبرة الصداقة دون ان ينتظر جوابا :

– ·منذ لحظة المارغريت ؟

قطف عادل الزهرة دسها في جيب سترته العلوي وانبطح الاثنان ارضا على الحافة الثانية ·

ضغط عادل على زر جهاز المخابرة ·· لم يتحرك المؤشر ·· حاول مرارا ··

– لقد تعطل الجهاز ·· وردد في ذهنه « اتكون بداية صفقة زهرة المارغريت · تبا لها من زهرة » · ورفع قبضة يده ليهوي بها على الجهاز هامسا في صوت غاضب : – اللعنة ·· وتحرك المؤشر ·· وتردد صوت :

– نعم ·· اسمعكم ·

غمر الفرح وجه عادل :

– الجسر ·· عبرنا الجسر ·· سننفذ بقية الخطة ·· انتهى ·

وتبادلا ابتسامة عريضة لم يستطع ظلام الليل اخفاءها · حملا الاسلحة والجهاز وواصلا الزحف بين شجيرات المسك التي اتسعت مساحتها عند يمين المعسكر ··

لم تمض سوى عشرة دقائق ·· حدق رامز في سماء الليل ·· ستحجب السحب القمر بعد نصف دقيقة انها الفرصة الوحيدة للوصول الى المدخل الرئيسي ··

عندما عاد القمر ثانية ليسطع كان عادل قد ضغط على زناد القاذفة ·· وفي جزء الثانية انفجر دوي مرعد عند خزانات المعسكر الرئيسية وبدأت المعركة من كل اتجاه وصوب ·· بعد دقائق قليلة اصبح المعسكر في كماشة لها فك بحجم الدائرة ·· كان القصف متواليا ·· حادا ·· عنيفا ·· قويا ·· فيخترق ازيز الرصاص بانفجارات القنابل بهدير الدبابات على الجسر الحديدي وقد زاد ارتطام سلاسلها الحديدية بصفائح الجسر لصوت الحرب قعقعة وارتباكا وسباقا مع الاعصاب · لم يعد الليل ليلا ومسارات الرصاص الحمراء تمزق الظلمة الرمادية مربعات ودوائر ومستطيلات واشكالا اخرى · همس رامز :

– المهمة الاخيرة · احتلال (مركز القيادة القابع في وسط المعسكر ·

وردد عادل في داخله « انه رهان زهرة المارغريت » وقبل ان يأمر رامز بترك بقية الاسلحة والاكتفاء بالبندقية وجهاز المخابرة ·· هتف صوت من الجهاز ··

– « احتل النقيب حسين مركز القيادة ·· احذروا القنص ·· انتهى » ·

– رامز لقد وصل النقيب حسين الى مركز القيادة قبلنا ·

لم يتكلم رامز ·· التفت عادل ليرى جثة رامز جاثمة على الارض وسائلا حارا داكنا على كتفه ·· صاح ·· رامز ·· رامز ·· ورمى من بين يديه كل شيء ·· جميع بقايا قوته ·· اسند جسم رفيقه على كتفه حتى لم يعد الجسم يلامس الارض ·· ولم يبق من بد للانسحاب الى خط الاسعاف ·· لازالت الانفجارات تدوي عنيفا من كل صوب ·· والاسلحة ؟ والجهاز ؟ سأتركها ردد عادل ثم اردف قائلا في سره « ولكن باستطاعتي ان اترك الاسلحة اما جهاز المخابرة ·· » حاول ان يأخذ الجهاز بيساره الا ان ثقل جسم رامز لم يساعده على ذلك ·· لم يكن امامه اي اختيار بين رامز وجهاز المخابرة ·· وعصفت الحوارات بذهن عادل على امتداد الثواني المتسارعة وعدا امامه شريط متناقض ·· « اجل هناك اكثر من اختيار ·· وصداقة رامز لي ·· ولكن الجهاز لوطني وسر انتصاراتنا يمر عبر رموزه وبرقياته التي يتداولها رفاقنا ··ان ترك الجهاز بأيدي العدو يعني خسائرنا في المستقبل · وترك رامز هنا يعني التخلي عن ابسط واجباتي » · ابتلع ريقه بصعوبة « اي اختيار هذا ·· صعب ان يختار المرء بين واجبين ·· اذن سأترك رامز واخذ الجهاز ورامز ؟ وايمان حبيبة رامز ؟ بما تجيبني لو قلت لها انا الذي ترك رامز جريحا على ارض المعركة ·· قد تبكي وتتمنى ان الجهاز الوطن ·· لا ·· يجب ان اترك الجهاز واخذ رامز ·· ولكن الجهاز قنبلة اسرار وتحركات وخطط في الثواني والستنفرت فلو سقط بأيدي العدو لسقطت انا ورامز وهدى وايمان وكل الوطن » احس بأن عرقا باردا يمسح جبينه ·· دس يده في جيب سترته العلوي ·· سحب زهرة المارغريت ·· تذكر عبارة رامز « ليست لحظة المارغريت » ·· ولكنه الاختيار الصعب ·· ومع ذلك تقافزت اصابعه تقتلع النوريات الصفراء الواحدة تلو الاخرى مرددا في سره « رامز الجهاز ·· رامز ·· الجهاز » وكانت اخر لقطة « رامز » ·

ثبت جسم رامز على كتفه ·· سار عدة خطوات ·· عاوده التردد مجددا ·· التفت الى ورائه ·· ردد « لن اتركه » سحب مسدسه وافرغ رصاصة في الجهاز الذي اصبح كتلة من نار تلتهب ·· كان يحدق في الجهاز المشتعل وذهنه مشدود باكثر من تفكير عندما هوى فجأة وعلى صدره جسد رامز بكل ثقله ·

عندما فتح عينيه وهو على سرير المستشفى · بهره النور المتسلل من النافذة البيضاء ·· ردد متسائلا :

– أين انا ؟

وبادره صوت من الجهة اليسرى ·

– نحن بالمستشفى ·· لقد سقط المعسكر ·

لم يكن الصوت غريبا عن مسامعه ·· انه ·· انه رامز ·· بسرعة التفت وقد خطف الفرح تعابيره وترك فاه فاغرا ·· لم يصدق ··

– رامز ؟ !

– نعم رامز ·· ام انك ستراهن . على كل اذا اردت الرهان امامك باقة زهور اتت بها هدى البارحة ·

تحولت عيناه الى باقة الزهور ·· سحب وريقة بيضاء اندست بين زهرتين كتب عليها ·· « لقد اصبحت خطيبتك منذ البارحة ·· بعد سفرك ·· » ·

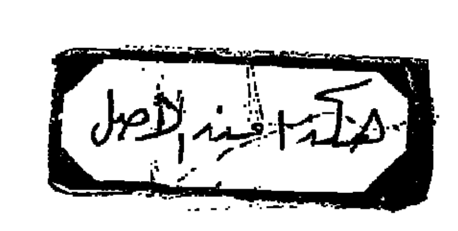
طوى الوريقة ·· اعادها الى مكانها بالباقة ليس بين الزهرتين اللتين كانتا تشدانها بل بين زهرتين كانت احداهما زهرة المارغريت ·

طائر الفوز

« الى صناديد القرن العشرين »

شعر : علي الطائي

كما طعم بشرى ، ونجدة صوت يصيح على تائه في الصحارى
كذلك طعم ولذة اخباركم أيها الانقياء
ايا نبلاء المعارك يا اغنياء الضمير ·
تزارت قرون لنا اعطيتها المثلة مثل منى بالية
وعند البحار التي غرقت في المدى
كبا نيزك الحزن يا اوفياء وغار
وافراحنا بدأت انكم كرماء الخطى
سعداء البنادق والصولة القارعة
ملابسكم عطرها الطين والثلج والابتسام ونفح البطولة
وحول عيونكمو الق النصر يبرق ثم ،
يطوف كاضواء يوم احتفال البروق
على الوطن المتدرع بالاعصر الغاشية
ومن خصلات شعوركمو نكهة الترب والعشب والحب تندى
ورائحة النار انفاسكم . والعزيمة اضلاعكم والدماء ·
نفذتم كمثل القدر
رعمت قيامتكم يا لها للقيامة ارض الغزاة
واطلقتمو طائر الفوز فانفتحت ،
لكم في صباحات ، ايلول ، بوابة الابدية
رش اناشيد شعب تجمهر تحت الضحى في القرى والمدن
تسلسل نحن هنا قصص العزمات التي
عصفتها زلازلكم بالردى
ومن فوق قمة آمالنا
صفق الخلد وهو ينقط أسماءكم بالخلود ·
وقال لنا الليل : انكمو لا تهابون ثقل عباءته
او سلاسل أسواره الخانقة
وقال النهار لنا : انكم صرتمو في ملاعبه
من بني السطوة العاتية
فكل الفصول تقدمت اليوم ترجو رضاكم
وتلغي قساوتها ومزاج أسابيعها والشهور العنيدة
ويكفي بأن تهمسوا فنرى عربات الدهور
تحط بأفراسها الطائرة
أمام بهائكمو وتسجل ما تعقدون
ونحن نريد لنا أن تكون
كما كان في الشرق : راياتنا زخم عليائها
من عناد العيون
فمن أبد ضارب كانت الارض تخضر
من تحت اقدام أفراسنا
والسماء توقد أزهارها وقناديلها
فوق راياتنا وجحافلنا الباسمة
هنا شجر لا تحاربه الريح والماء لا يعتليه
رخاء بنا نبوي علا البشرية والكائنات
وصحوا بنا يوم غبرتها الارض يغدو اذا ما مررنا
وعافية في نواحي البلاد تدب اذا ما سرت
في البرية انباؤنا
وكل البحور الشطوط الجداول تسخو
اذا طرقت سمعها : أننا قد عبرنا الى صوبها بالعتاق ·
فقرب أخي أيها النصر واجلس معي نتحدث
عن النصر يشرق كالعيد فوق روابي العراق ·



رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من الملك كارل غوستاف ملك السويد جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعثها لمناسبة عيد ميلاده ... وفيما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين المحترم رئيس الجمهورية العراقية ..

اود ان اعرب لسيادتكم عن شكري الخالص لبرقية التهنئة الرقيقة التي استلمتها بمناسبة عيد ميلادي .

كارل غوستاف
ملك السويد

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين

الكيمائيون العراقيون يعاهدون على البقاء جنودا اوفياء لخدمة الحزب والثورة

عاهد المشاركون في اجتماعات المؤتمر الكيميائي العراقي العاشر السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكونوا جنودا اوفياء لمبادىء الامة وحزب البعث العربي الاشتراكي وفق التوجيهات السديدة المتمثلة بخطى السيد الرئيس في العطاء المستمر والسهر المتواصل لرفع وتائر الانتاج وتطويره والحفاظ على روح النصر .

جاء ذلك في البرقية التي رفعوها لسيادته في ختام اعمال مؤتمرهم . وفيما يلي نصها .

نرفع باسم جموع الكيميائيين في قطرنا المناضل اسمى ايات الود والحب والتقدير لشخصكم الكريم فارسا وقائدا لمسيرة امتنا العربية المظفرة .

نعاهدكم عهد الشرفاء المناضلين على ان نكون جنودا اوفياء لمبادىء امتنا وحزبنا القائد سائرين بتوجيهاتكم السديدة متمثلين خطاكم في العطاء المستمر والسهر المتواصل لرفع وتائر الانتاج وتطويره والعمل بكل همة ومسؤولية للحفاظ على النصر المؤزر وروحه التي توفر لحربنا المقدسة كل اسباب الديمومة والاقتدار .

كما نؤكد لكم ايها الرئيس القائد باننا سنبذل قصارى جهدنا في مجال تطوير كفاءاتنا العلمية والعملية من خلال استيعاب التقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة امتنا وشعبنا وسنكون رهن اشارة قيادة الحزب والثورة للمشاركة الفاعلة في مواقع الانتاج وجبهات القتال ضد الطغمة الفارسية العنصرية المتغطرسة .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار الذين عمدوا بالدم انتصارات معركتنا الشريفة ليصنعوا الغد المشرق لاجيالنا الصاعدة .

والف تحية لجند صدام حسين صناديد القرن العشرين ومقاتلي الجيش الشعبي وهم يصنعون الانتصارات العظيمة تحت قيادتكم الحكيمة .

ودمتم قائدا مظفرا لمسيرة امتنا العربية تحت راية حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل تحقيق مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

المؤتمر الكيميائي العراقي
العاشر بغداد

الاتحاد العربي للنقل البري يعبر عن اعتزازه بمواقف السيد الرئيس في ضرب القوى العنصرية

عبر اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل البري عن شكرهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين للمساعدات والدعم الذي حظي به الاتحاد من لدن سيادته .

كما عبروا في برقية تلقاها السيد الرئيس لمناسبة انعقاد مؤتمرهم في الكويت عن اعتزازهم بمواقف سيادته في ضرب القوى العنصرية والحفاظ على تربة الوطن العربي في مشرقه ورد كرامة الامة العربية .

وفيما يلي نص البرقية :

وانتم تخوضون معركة الكرامة يتوجه اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل البري من مؤتمرهم المنعقد في الكويت اليكم بقرارهم بتقديم وافر الشكر والتحية للمساعدات والدعم اللذين قد منحتموهما للاتحاد وهم يرون في مواقفكم القومية تمثيلا وتجسيدا لاماني الامة العربية .

هذه المواقف التي تتمثل في ضرب القوى العنصرية والحفاظ على تربة الوطن العربي في مشرقه ورد كرامة هذه الامة .. وان الامل لكبير بان قيادتكم الحكيمة الواعية للشعب العربي في العراق ستحطم الاطماع وترد العدوان وتنتصر على القوى الصهيونية والامبريالية .

عاش القائد المظفر وعاش الشعب العراقي البطل .

الاشادة بتجربتنا القومية بتشغيل العوائل المغربية في الزراعة

اشاد الدكتور محمد الغشي رئيس مجلس ادارة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع للجامعة العربية والوفد المرافق بتجربة القطر القومية بتشغيل العوائل الفلاحية المغربية بمشروع الدلمج الزراعي بمحافظة واسط .

واطلع الدكتور محمد الغشي ومرافقوه على واقع حياة العوائل الفلاحية المغربية في اراضي المنشاة وعملهم الزراعي فيها .

ثم زاروا منشأة الدجيل الزراعية حيث شاهدوا سير العمل في تنفيذ المجمع الزراعي الصناعي فيها .. صحبهم في ذلك الرفيق حسن هاشم عضو قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول المكتب الفلاحي في قيادة فرع الحزب والسيد وذيح زبون رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة واسط .

ندوة لاصحاب المكتبات في نينوى

عاهد اصحاب المكتبات واكشاك الصحف في محافظة نينوى على توظيف كل طاقاتهم وامكاناتهم من اجل المساهمة الاعلامية الفاعلة في نقل انباء انتصارات جيشنا الباسل بمعركة قادسية صدام .

واكدوا في ختام ندوتهم التي عقدوها صباح امس في قاعة الاعلام الداخلي في المحافظة استعدادهم الدائم للمساهمة في معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين .

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين

اطباء وجراحو الفم والاسنان العرب يعبرون عن دعمهم الكامل للعراق في معركة الشرف والكرامة

عبر اعضاء المكتب الدائم لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب عن شكرهم وتقديرهم للدعم المتواصل الذي يحظى به الاتحاد من لدن السيد الرئيس صدام حسين .

كما عبروا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة اختتام اجتماعاتهم في بغداد أمس عن دعمهم الكامل للعراق في دفاعه عن الجناح الشرقي للوطن العربي واستعادة حقوقه الوطنية والقومية العادلة .

وفيما يلي نص البرقية .

نحن اعضاء المكتب الدائم لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب المجتمعين في ربوع بغداد العروبة بغداد الثورة والتحرير نرفع لسيادتكم اسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل على الدعم المتواصل لاتحادنا والذي مكننا من السير على طريق تحقيق اهدافه كمنظمة عربية مهنية جماهيرية وكأحد روافد وحدتنا العربية المنشودة .

نتتهز هذه الفرصة لنعلن عن دعمنا الكامل للعراق الشقيق وجيشه الباسل بقيادتكم الفذة التاريخية في الدفاع عن الجناح الشرقي للوطن العربي ومن اجل تحرير الارض المغتصبة والسيادة الكاملة على المياه العربية واستعادة كل ارض عربية مغتصبة ويضمنها الجزر العربية الثلاث .. ونثمن عاليا موقفكم الداعي لانهاء الحرب من موقع القوة والاقتدار .

نجتمع اليوم وجند العروبة يسطرون اروع ملاحم الانتصار في قادسية صدام بعد خسارة وخذلان لامتنا العربية امتد اكثر من ثمانية قرون وبذلك يعيدون الطريق بدمائهم لخلق الانسان العربي الجديد ومن اجل خلق مرحلة النهوض لامتنا العربية .

نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء ان نظل اوفياء للمبادىء وجنودا مخلصين لتحرير كل الارض العربية وحتى تتحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الدكتور عبدالله محمد حسن
السباهي
الامين العام لاتحاد الاطباء
وجراحي الفم والاسنان

رجال الدين في اربيل يستنكرون الادعاءات الكافرة للدجال خميني

استنكر رجال الدين في ناحيتي قوشتبه وعينكاوه بمحافظة اربيل الادعاءات الكافرة للدجال خميني حول خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم ونقل رفات الامام علي بن ابي طالب (رض) الى قم الفارسية .

واكدوا خلال ندوتين حضرهما الرفيق وليد خليل العايش عضو قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي وامين سر واعضاء منظمتي الحزب بالناحيتين وقوفهم بحزم وايمان راسخ خلف قيادة الرئيس المناضل صدام حسين لدعم معركة الشرف والكرامة وتبصير المواطنين بقدسية الحرب التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري لتثبيت حقوقنا العادلة .

وادان المتحدثون في الندوتين الممارسات الارهابية لزمرة خميني ضد الشعوب الايرانية .

البارزانيون في قريتي القدس والقادسية في اربيل يؤكدون استعدادهم لخوض المعركة

جدد البارزانيون الساكنون في قريتي القدس والقادسية العصريتين وجماهير قرية خوش تبه العصرية بمحافظة اربيل العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على وضع كل امكاناتهم لدعم معركة قادسية صدام .

واعلنوا خلال ثلاث ندوات نظمت في القرى المذكورة وحضرها الرفيق وليد خليل عضو قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي استعدادهم الكامل لحمل السلاح والتوجه الى ساحة المعركة وتوجيه الضربات القاضية الى العدو الفارسي العنصري .

واكدت هذه الجماهير حرص ابناء شعبنا الكردي في العراق على الدفاع عن الثورة ومنجزاتها وعن كل شبر من ارض الوطن .

اختتام اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد اطباء وجراحي الفم العرب

اختتمت يوم امس الدورة الثالثة والعشرون للمكتب الدائم لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب اعمالها المنعقدة في بغداد .

واقرت عددا من التوصيات والقرارات منها تقرير الامين العام وتقرير المالية لعام ١٩٨١ وكذلك اقرار الميزانية لعام ١٩٨٠ .

كذلك قبول جمعية اطباء الاسنان في المملكة العربية السعودية عضوا في الاتحاد واعادة انتخاب الدكتور عبدالله محمد حسن من العراق أمينا عاما للاتحاد لمدة اربع سنوات وانتخاب الدكتور عبدالعزيز الحاج احمد نقيب اطباء الاسنان في المملكة الاردنية أمينا عاما مساعدا واعادة انتخاب الدكتور نيازي صادق الصفار امينا للصندوق .انتخاب الدكتور محمد نايل عويدان من نقابة اطباء الاسنان من المملكة الاردنية امينا مساعدا للصندوق .

كما تم اقرار العمل على توحيد المصطلح العربي واخراج معجم عربي موحد في حقل طب الاسنان واصدار المجلة العلمية العربية في مختلف اختصاصات طب الاسنان بصورة دورية واقرار مبدأ تعديل القانون الاساس للاتحاد حيث خولت الامانة العامة لاعداد مشروع التعديل المقترح تمهيدا لعرضه على اجتماع المكتب الدائم القادم في الدورة الرابعة والعشرين .

كذلك اقرار اقامة المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعربي الثاني عشر في عمان ـ المملكة الاردنية في ربيع عام ١٩٨٢ وانعقاد الندوة العلمية العربية الاولى لطب الاسنان في المملكة العربية السعودية في شهر تشرين الثاني المقبل .

كما خولت الامين العام الاستمرار في الجهود في تحقيق صيغ التعاون بين اتحادنا واتحاد اطباء الاسنان العالمي ، واقرار اجتماع المكتب الدائم في دورته الرابعة والعشرين في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية خلال فترة انعقاد الندوة العربية الاولى لطب الاسنان .

اجتماع للمجلس المحلي لمحو الامية الالزامي في صلاح الدين

تراس السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين آمس اجتماعا للمجلس المحلي لمحو الامية الالزامي في المحافظة لدراسة واقع الحملة وسير التدريسات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية .

وقرر المجلس تشكيل لجان لمتابعة سير التدريس وعقد ندوات للتوعية القومية وشرح علاقة الحملة بمعركة قادسية صدام والتاكيد على المنظمات الجماهيرية لتقديم تقارير شهرية تتضمن مجمل نشاطاتها في هذا المجال وتامين وسائط النقل للمحاضرات والمحاضرين .

في بيان لمديرية المرور العامة

منع سيارات الاجرة الصالون المصنوعة قبل عام ١٩٦١ من العمل ضمن حدود امانة العاصمة

قررت مديرية المرور العامة منع سيارات الاجرة الصالون المصنوعة قبل عام ١٩٦١ من العمل في مدينة بغداد ضمن حدود امانة العاصمة اعتبارا من اليوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي .. وفيما يلي نص البيان ..

بيان رقم (٢) لسنة ١٩٨١

تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٤٩٩ في ١٩ـ١١ـ١٩٧٨ والحاقا ببياننا رقم ٩ لسنة ١٩٨٠ واستنادا لاحكام الفقرة ٢ من المادة ٣٧ من قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ ـ المعدل ـ قررنا مايلي ..

١ ـ يمنع استعمال سيارات الاجرة الصالون من العمل في مدينة بغداد المصنوعة عام ١٩٦١ وما قبلها ضمن حدود امانة العاصمة والتي مضى على صنعها ١٨ سنة .

٢ ـ ويشمل المنع المشار اليه بالفقرة ١ اعلاه السيارات المصنوعة عام ١٩٦٣ على ان يسري ذلك اعتبارا من تاريخ ٢٨ـ٥ـ١٩٨١ .

٣ ـ تدعو الراغبين من مالكي سيارات الاجرة المشمولة بالقرار المذكور لمراجعة مديرية مرور محافظة بغداد ـ التسجيل لغرض اجراء عملية نقل قيد سياراتهم من المديرية المذكورة الى اي مديرية مرور محافظة يرغبون نقل قيدها في سجلاتها .

٤ ـ ستقوم مفارز المرور بالتعاون مع النقابة العامة لعمال النقل البري بمحاسبة المخالفين وفق احكام المادتين ٣٦ و ٣١ من القانون المذكور .

٥ ـ ينفذ هذا البيان من تاريخ اصداره على ان يراعى في ذلك ما ورد بالفقرة اعلاه .

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي معسكر التدريب الاجمالي في بابل ينقلها الرفيق برهان الدين عبد الرحمن

نقل الرفيق برهان الدين عبد الرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات اعتزاز وتحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي قاطع موسى بن نصير للجيش الشعبي في محافظة بابل .

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس بالمقاتلين الذين التحقوا امس بمعسكر التدريب الاجمالي الملاحم البطولية لجحافل البعث في الخفاجية مشيرا الى ان خميني وزمرته لم يتعضوا بها فحاولوا ثانية في سربيل زهاب حيث وجهت لهم قواتنا الباسلة ضربة قاصمة اوجعت قلوبهم وستظل مطارقنا تضرب رؤوسهم حتى يركعوا ويسلموا بكامل حقوقنا الوطنية والقومية .

وقال ان انتصاراتنا افقدت العدو صوابه فاخذ يتحرك ويطلق الاقاويل الجوفاء التي لا اساس لها من الصحة وبعيدة عن العقل لينتزع منكم تاريخكم وامجادكم وكان اخر هذه الافتراءات قولهم ان الجثمان الطاهر لامير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (ع) قد نقل في غفلة من التاريخ الى قم وهو ادعاء باطل حتما وتزوير فاضح للتاريخ واعتداء على قدسية ومكانة الامام لدى عموم المسلمين .

وحيا الرفيق برهان الدين عبد الرحمن الروح النضالية والقتالية الوثابة التي يتحلى بها مقاتلو الجيش الشعبي والتي تجعلهم بمستوى المسؤولية التي حملهم اياها شعبهم وامتهم .

واضاف ان اسم موسى بن نصير الذي اطلق على هذا القاطع يدعونا الى ان نأخذ من بطولة واقدام هذا القائد العربي البطل ونستفيد من عزم امتنا وشعبنا وقائد مسيرتنا المناضل صدام حسين وان نجمع بين الماضي والحاضر لنصنع المستقبل المشرق لامتنا وان نكون خير مقاتلين وظهيرا صلبا لجيشنا الباسل .

واكد بان خونة الامة من امثال حافظ اسد والقذافي سيلقون مصيرهم الاسود على يد شعبنا العربي في سورية وليبيا .. وهذا امر حتمي .. اكده التاريخ النضالي لشعبنا العربي في جميع اقطاره .

وعبر مقاتلو قاطع موسى بن نصير للجيش الشعبي في اهازيجهم خلال هذا اللقاء عن حبهم واعتزازهم بقائد مسيرة امتنا الرئيس المناضل صدام حسين مؤكدين استعدادهم المطلق للمشاركة في المعركة المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري على طريق تحرير كل شبر مغتصب من ارض العروبة .

وحضر اللقاء الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بابل للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب ومدير مكتب تنظيم الفرات للحزب .

وزير الصناعة والمعادن يستقبل وفد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الاردني

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس وفد المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في القطر الاردني الشقيق برئاسة الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس .

واستعرض السيد الوزير للوفد الشقيق النهضة الصناعية الشاملة التي تحققت في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة مشيرا الى ان ماتحقق خلال الاشهر الاربعة من العام الحالي هو ضعف ماتحقق لنفس الفترة من العام الماضي على الرغم من ظروف الحرب التي يخوضها قطرنا المناضل مع العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقه الوطنية والقومية .

وعبر الدكتور عبدالله الخطيب عن تأييد ومساندة شعبنا في القطر الاردني الشقيق لمواقف العراق المبدئية والثابتة تجاه كل القضايا العربية القومية والمصيرية مؤكدا ان الحرب العادلة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية انما يخوضها دفاعا عن شرف الامة وكرامتها .

وحضرت المقابلة السيدة منار احمد كمال نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق مسؤولة العلاقات الخارجية فيه .

رجال الدين في نينوى يشجبون تصريحات الدجال خميني حول نقل رفات الامام علي ع الى قم

شجب السادة رجال الدين الافاضل في محافظة نينوى تصريحات الدجال خميني الاخيرة حول نقل رفات الامام علي عليه السلام الى قم الفارسية سنة ١٨٣ هجرية .

واعربوا في برقية رفعوها في ختام ندوتهم الدينية الموسعة التي عقدت مساء امس عن حبهم وعظيم اعتزازهم ببطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واعلنوا خلال الندوة التي تراسها السيد انور مولود وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عن تاييدهم المطلق للفتوى الشرعية التي اصدرها علماء العراق بتكفير خميني وزمرته الباغية .

وثمن السيد وكيل الوزارة بكلمة في الندوة التي عقدت في قاعة الربيع بالموصل دور رجال الدين الفاعل في توعية جماهير قطرنا ضد الافكار التي تضر بالمجتمع وبالقيم الروحية .. وبارك وقوفهم الصادق لمقاومة الافتراءات الكاذبة التي اراد خميني بها تشويه الاسلام ومبادئه وعقيدته ومقدساته .

وخاطب السيد وكيل الوزارة رجال الدين بقوله ان فتواكم التي اعلنتم عنها اجماعا ان خميني لايمت بصلة الى الاسلام جاءت ادانة جديدة لنهج خميني الدجال وتبرئة الساحة الاسلامية من اساليبه البشعة .

وقال الشيخ عبدالوهاب الشماع رئيس رابطة العلماء في محافظة نينوى .. في الندوة .. ان دعوة خميني في نقل رفات الامام علي (ع) من النجف الى قم انما هي بهتان وزور وهي حلقة في مسلسل التآمر الاستعماري الصهيوني ضد قطرنا الذي وزعت ادواره على الدجال خميني وحافظ اسد والقذافي وان هذه الافتراءات تهدف الى هدم الاسلام وتعاليمه السمحة المعطاء ولكن الاسلام اقوى من الامبريالية واعوانها وهو المنتصر ابدا .

وقال الشيخ عبدالرزاق حياج قاسم ان اراجيف الدجال خميني مخالفة لابسط الشرائع الاسلامية وحيا الانتصارات التي حققها جند قادسية صدام ودعا كل المسلمين الى مساندة العراق في حربه المقدسة ضد الباطل الفارسي المجوسي .

وفي نهاية الندوة التي حضرها جمع من السادة علماء ورجال الدين الافاضل في المحافظة وجمهور غفير من المواطنين .. ابتهل السادة العلماء ورجال الدين الافاضل الى الباري عزوجل ان يحفظ بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وان ياخذ بيده الى مافيه عزة الامة العربية والاسلامية ويعزز مسيرة ثورتنا المظفرة على طريق استعادة حقوقنا الوطنية والقومية من الطغمة العنصرية الحاكمة في قم وطهران .. وان يعزز الانتصارات البطولية لجيشنا الباسل على قوى البغي والعدوان .

وحضر الندوة السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع للحزب والسادة نائب ومعاون محافظ نينوى والمسؤولون في المحافظة .

واع

احالة دراسة تنفيذ مشروع ري مخمور في اربيل الى احدى الشركات العالمية

اعلن السيد عبدالوهاب محمود وزير الري احالة دراسة تنفيذ مشروع ري مخمور في محافظة اربيل بعهدة احدى الشركات العالمية المختصة .. وان تنفيذ مشروع سد بخمة سيبدأ العمل فيه مع مشروع ري مخمور خلال عام ١٩٨٣ .

وسيوفر مشروع ري مخمور بعد انجازه الحصة الاروائية من الماء لـ ٢٢٥ الف دونم من الاراضي الزراعية بالمنطقة .

وكان السيد الوزير يتحدث بهذا في اجتماع للمجلس الزراعي لمحافظة اربيل عقد امس بحضور السيد عامر مهدي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والسيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل .

واستعرض السيد وزير الري خلال ذلك المشاريع التي تنفذها وزارته في المحافظة .

كما قدم السيد محافظ اربيل خلال الاجتماع عرضا للاستعدادات الجارية لتنفيذ حملة الحصاد في اكثر من مليون دونم من الاراضي الزراعية والتي ستبدأ في منتصف الشهر الحالي حيث جند لها ١٥٠ حاصدة وورشتا تصليح متنقلتان .

وتقرر في الاجتماع فتح فرع لبيع الادوات الاحتياطية للمكائن الزراعية في مخمور والتوسع في فتح وكالات بيع هذه الادوات .

وبحث السيدان عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وعبدالوهاب محمود وزير الري مع اعضاء المجلس الزراعي في محافظة نينوى احتياجات المحافظة من المستلزمات الزراعية والمشاريع الاروائية واستعدادات الدوائر الزراعية فيها لحملة الحصاد والمراكز الربيعية واعمال تسويق المحاصيل .

بحث احتياجات منطقة الحكم الذاتي من المكائن والاجهزة الزراعية والاسمدة

استمع المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي الى تقرير لجنة الشؤون الزراعية والتعاونيات الذي تضمن نتائج جولتها في محافظات المنطقة خلال الشهر الماضي .

واشار التقرير الى واقع عمل التنظيمات الفلاحية والاجهزة الزراعية واحتياجاتهم من المكائن والاسمدة ومستلزمات تسويق المحاصيل وتحسين قنوات الري واهمية المجالس الزراعية .

واكدت اللجنة في تقريرها هذا على ضرورة الاسراع بانجاز مشروع تشييد القرى والمجمعات الفلاحية حسب قرار مجلس قيادة الثورة الصادر بهذا الخصوص خلال الشهر الحالي .

وقرر المجلس في اجتماعه الذي عقده امس برئاسة السيد احمد عبد القادر رئيس المجلس ان تقدم الامانة العامة لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي للمنطقة اجوبتها حول ما ورد في التقرير لطرحها على المجلس في اجتماعه المقبل .

ووجه السادة اعضاء المجلس خلال جلسة امس عددا من الاسئلة الى رئيس واعضاء المجلس التنفيذي حول جوانب من احتياجات المنطقة لمختلف الخدمات .

شبيبة جمهوريتي غانا ومدغشقر تعبر عن تأييدها المطلق للعراق في حربه العادلة

عبرت قيادة الشبيبة الافريقية في جمهورية غانا وشبيبة حزب اريما الملغاشية في جمهورية مدغشقر عن تاييدهما المطلق للعراق في حربه العادلة ضد الفرس العنصريين لاسترجاع كامل حقوقه الوطنية والقومية المشروعة ..

وشجبت المنظمتان في رسالتين تلقاهما المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق السياسة التوسعية العدوانية التي يمارسها النظام الايراني المتمثل بالطغمة الخمينية الحاقدة .

وحملت المنظمتان النظام الفارسي مسؤولية استمرار الحرب والنتائج التي تترتب عليها .. مثمنة جهود العراق الرامية الى حل النزاع مع ايران بالطرق السلمية ورغبته الصادقة في ان يسود المنطقة الامن والاستقرار .

وزير الطاقة الموريتاني يغادر الى بلاده

غادر بغداد عائدا الى بلاده امس الاول السيد سيدي احمد ولد طايع وزير الطاقة والثروة المعدنية الموريتاني السابق والوفد المرافق له .

واجرى الوفد الشقيق خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين تناولت سبل توثيق مجالات التعاون المشترك بين القطرين الشقيقين وسبل تدعيمها .

وكان في توديعه لدى مغادرته السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن والسفير الموريتاني في بغداد .

اقتتاح المهرجان المسرحي لشباب محافظات الفرات الاوسط

افتتح بمحافظة بابل المهرجان المسرحي لمنظمات الشباب بمحافظات الفرات الاوسط في قاعة التربية بالحلة الذي نظمته منظمة شباب بابل تحت شعار مسرح الشباب خندق صمود وطلقة نصر في معركة قادسية صدام .

وحضر حفل افتتاح المهرجان الرفيق طالب جواد امين سر مكتب الطلبة والشباب للفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب ورئيس واعضاء الاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة .

والقيت في بداية المهرجان كلمة لمنظمة شباب بابل تم التاكيد من خلالها على الدور المتميز لشبابنا في رفد معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ووقوفهم دائما جنودا امناء لاداء كل المهام النضالية التي توكل اليهم على طريق تحقيق اهداف امتنا وشعبنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

اختتام ندوة افاق تطوير زراعة التبوغ

اختتمت ندوة افاق تطوير زراعة التبوغ امس مناقشاتها التي عقدت في اربيل بعد ان استمرت يومين .

وقررت تشكيل لجنة متخصصة تضم ممثلين عن وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة والامانة العامة لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجامعتي السليمانية والموصل ومديرية البحث العلمي والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية لاعادة النظر في ورقة العمل المقدمة لها واغنائها بالمقترحات والافكار .

ودعا السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الى ان تركز اللجنة جهودها باتجاه تطوير مجمل جوانب عملية انتاج وتطوير التبوغ والنهوض بواقعها المهني والاقتصادي بقدر ما يتعلق الامر بالفلاحين والاستفادة من التطور التقني في زراعة التبوغ وسبل تسريع نقل محاصيله .

اختتام ندوة رؤساء وسكرتيري تحرير المجلات العلمية في القطر في الموصل ليلة امس الاول

اختتمت في الموصل ليلة امس الاول اعمال ندوة رؤساء وسكرتيري تحرير المجلات العلمية في القطر التي نظمتها كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل .

واصدرت الندوة في ختام مناقشاتها التي استمرت يومين عددا من التوصيات حول تنسيق الاهداف وتحديد مسارها بين هيئات التحرير لمختلف المجلات العلمية وتثبيت اسس تحديد مكافات الباحثين والناشرين .

وحددت التوصيات مواصفات المجلة العلمية وتشريع قانون لحماية الانتاج الفكري للباحثين واعتماد نظام موحد للمجلات العلمية الصادرة عن المؤسسات الاكاديمية والثقافية واعتماد اسلوب متطور للتعاون مع الدار الوطنية في مجال النشر خارج القطر .

وحضر حفل الاختتام الدكتور قبيس سعيد الفهادي عميد كلية الادارة والاقتصاد ومدير عام الدار الوطنية للتوزيع والاعلان وعدد من المتخصصين في هذا المجال .

محافظات القطر تشهد المزيد من الفعاليات الجماهيرية لدعم المعركة وتعزيز روحية النصر

ندوات لشرح ابعاد العدوان الفارسي - التدريب على السلاح

تتصاعد في محافظات القطر النشاطات والفعاليات الجماهيرية باتجاه دعم معركة قادسية صدام وتعزيز روحية النصر .

ندوات جماهيرية

فقد اكد اعضاء مجلس الشعب المركزي في محافظة النجف ورؤساء واعضاء المجالس الفرعية بالاقضية والنواحي وقوفهم على اهبة الاستعداد لحمل السلاح والمساهمة بمعركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وعاهدوا في ختام ندوة موسعة نظمها المجلس مساء امس الاول على مواصلة المسيرة والنضال للحفاظ على روح النصر حتى تتحقق اهدافنا وطموحاتنا القومية كاملة .

وحضر الندوة التي عقدت في قاعة مديرية الاعلام الداخلي الرفيق حميد الكلكاوي عضو قيادة فرع النجف للحزب والسيد عبدالجليل ناجي الوكيل نائب محافظ النجف وعدد من المسؤولين بالمحافظة .

وعقدت شعبة مركز النجف للاتحاد العام لنساء العراق ندوة موسعة للجماهير النسوية تم خلالها شرح ابعاد الصراع العربي - الفارسي وانتصارات جيشنا الباسل على الجناح الشرقي للامة العربية .

كما عقدت شعبة الحيدرية للاتحاد خمس ندوات جماهيرية في عدد من قرى المحافظة كرست لشرح دور المرأة ومساهمتها الفاعلة بالحفاظ على روح النصر .

وجدد مجلس الشعب المركزي لمحافظة القادسية العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس المناضل صدام حسين على البذل والتضحية وخوض معارك المصير وتعزيز روح النصر .

وجدد عمال البناء والمشاريع الانشائية في محافظة ذي قار العهد لبطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين على مواصلة العمل وبجهد استثنائي لتحقيق اعلى زيادة في الانتاج .

جاء ذلك خلال ثلاث ندوات عقدتها النقابة المذكورة في سوق الشيوخ والشطرة واعدت النقابة منهاجا لعقد سلسلة ندوات لتوضيح ابعاد معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

كما عقدت نقابة الصك ندوة مماثلة في سوق الشيوخ تم خلالها توضيح دور الطبقة العاملة في هذا الظرف الذي يعيشه قطرنا المناضل وهو يخوض معركة التحرير القومية ضد الفرس العنصريين .

وعقدت شعبة نساء ناحية الكرمة في قضاء سوق الشيوخ عددا من الندوات في مناطق ومراكز محو الامية والمدارس الشعبية في الناحية كرست لتوضيح دور المرأة من خلال ثانية واجباتها للحفاظ على روح النصر في قادسية صدام .

التدريب على السلاح

وعاهد خريجو وخريجات دورة قادسية صدام للتدريب على السلاح من طلبة وطالبات جامعة الموصل (الدفعة الاولى) بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء دفاعا عن حياض الوطن والامة واستعدادهم الكامل للتوجه الى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركتنا المقدسة .

جاء ذلك في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام دورتهم التي نظمها مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع نينوى للحزب .

وحضر حفل التخرج الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة نينوى للجيش الشعبي والرفيقان صائل ابراهيم امين سر مكتب الطلبة والشباب ونزار يونس عضو قيادة فرع نينوى للحزب ورؤساء الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية وجماهير غفيرة من المواطنين .

وبدأت مراسيم التخرج بمسيرة استعراضية للخريجين يتقدمها حملة اعلام الثورة العربية والاعلام العراقية وصورة كبيرة لبطل التحرير القومي الرئيس القائد المناضل صدام حسين .. اعقبها كراديس من طلائع وفتوة الاتحاد العام لشباب العراق فرع نينوى وكراديس المقاتلات والمقاتلين .

بعدها القى الرفيق عبدالمحسن عريبي عضو مكتب الطلبة والشباب كلمة المكتب هنأ فيها الخريجين في ظل الانتصارات العظيمة التي تحققها قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري .

ثم ردد الخريجون والخريجات قسم الثورة بعدها قدمت فعاليات عسكرية في الاشتباك القريب وتطعيم المعركة ابرزت القدرات القتالية والشجاعة الفائقة لدى المقاتلات والمقاتلين .

وحيا في اجتماع موسع رؤساء واعضاء المجالس الفرعية في المحافظة البطولات التي يسطرها جندنا البواسل على الفرس العنصريين المتطاولين على ارضنا ومياهنا ومقدساتنا الاسلامية بالكذب والدجل في محاولة لتزييف الحقائق وتشويه الصفحات الناصعة لتاريخ امتنا .

واستعرض الرفيق كريم حسن رضا عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الاجتماع الذي حضره السيد عبد جهاد عباس رئيس المجلس ورؤساء الدوائر السلوك العدواني للفرس العنصريين ضد قطرنا المناضل والامة العربية .. وحيا الانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام دفاعا عن الارض والكرامة .

وتقرر في الاجتماع اعداد برامج لمجالس الشعب الفرعية لتعبئة الجماهير وحشد طاقاتها على طريق مواصلة الحفاظ على روح النصر وتحديد احتياجات مناطق المحافظة الى الخدمات المختلفة واستمرار الجهود لمتابعة الدارسين في المدارس الشعبية .

تنفيذ مشاريع تربوية وسكنية جديدة في قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار

ذي قار : مراسل « الثورة »

يشهد قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار نهضة عمرانية شاملة تتضمن تبليط الشوارع وتنفيذ مشاريع تربوية وسكنية وخدمية .

وتنفذ مديرية بلديات محافظة ذي قار وبالتنفيذ المباشر ١٢ شارعا في القضاء المذكور تبلغ اطوالها اربعة كيلومترات .

اما المشاريع فتتضمن تنفيذ ٢٣ دارا لموظفي الدولة وثلاث رياض للاطفال ومركز للشباب وورشة عمل وقاعة مكتبة ومختبر للعلوم ودائرة احصاء وسراي للقضاء ومركز اطفاء وسوق عصرية ومجزرة وملعب رياضي يسع لـ ثمانية الاف متفرج .

وتبلغ كلفة هذه المشاريع مليونين و٥٠٠ الف دينار .

والتقى السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار بالجهاز الاداري بالقضاء والقائمين بتنفيذ تلك المشاريع ودعا الى بذل الجهود الاستثنائية للاسراع في تنفيذ هذه المشاريع وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

بحث افاق التعاون الاقتصادي مع النمسا

فيينا ـ٧ـ واع : اكد السيد جوزيف شتاري باخر وزير التجارة والصناعة النمساوي رغبة بلاده في توسيع افاق التعاون مع العراق في مختلف المجالات .

وقال الوزير النمساوي خلال لقائه مع الوفد العراقي برئاسة السيد صبحي ياسين وكيل وزارة الصناعة والمعادن الليلة الماضية ان زيارة الوفد للنمسا ستضيف زخما جديدا الى اعمال اللجنة الوزارية المشتركة التي ستجتمع في فيينا نهاية الشهر الحالي بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين .

واعلن السيد شتاري باخر بان معظم الشركات النمساوية ستشارك في معرض بغداد الدولي في دورته المقبلة انطلاقا من رغبة النمسا في توسيع علاقاتها الاقتصادية مع العراق .

معلمو كربلاء يعاهدون على الحفاظ على روح النصر

كربلاء : مراسل « الثورة »

جدد معلمو محافظة كربلاء العهد والولاء للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء جنودا امناء لحماية الثورة وصيانة منجزاتها والحفاظ على روح النصر الذي تحقق عبر قادسية صدام .

وحيوا خلال الندوة الموسعة التي عقدتها نقابة المعلمين في المحافظة للهيئات التدريسية في قضاء عين التمر الانتصارات الرائعة والبطولات النادرة التي يسطرها يوميا جند صدام حسين في معركة التحرير والكرامة ضد العدوان الفارسي العنصري .

مهرجان شعري طلابي

أقيم في قضاء العمادية بمحافظة دهوك مهرجان شعري لطلاب مدارس القضاء للمراحل الدراسية الثلاث نظمه فرع اتحاد طلبة كردستان العراق في المحافظة تحت شعار (كل الطاقات الطلابية لخدمة معركة قادسية صدام) .

وحضر المهرجان الذي اقيم في قاعة اتحاد الشباب السيد جلال عبدالله صالح قائمقام القضاء وعدد من الرفاق اعضاء فرقة العمادية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس واعضاء هيئة فرع الاتحاد .

وغنى الشعراء في قصائدهم للحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري مؤكدين الاستعداد الدائم للدفاع عن عزة الوطن وكرامة الامة .

المشاركة في اللقاء النسوي العربي بالمغرب

ترأس السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق الوفد العراقي الى اللقاء النسوي العربي الذي ينظمه اتحاد النساء المغربي بالرباط في الثامن عشر من الشهر الحالي .

ويهدف اللقاء الذي يستمر خمسة ايام الى توطيد علاقات التعاون والتضامن بين الجماهير النسوية العربية لما فيه خدمة المصلحة القومية العليا للامة العربية وقضاياها المصيرية اضافة الى تبادل الاراء ووجهات النظر بين النساء العربيات في المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية وتعزيز الروابط بينهن .

مناقشة سبل النهوض بالواقع التنظيمي والانتاجي للفلاحين في كربلاء

كربلاء : مراسل « الثورة »

عاهدت الجماهير الفلاحية في محافظة كربلاء بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام على تعبئة كل الطاقات وتسخيرها في خدمة المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا ضد العدوان الفارسي العنصري والبقاء رهن الاشارة لخوض معارك الشرف والفداء لاسترجاع حقوقنا المغتصبة .

جاء ذلك خلال الندوة الفلاحية الموسعة التي عقدها اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة لرؤساء واعضاء مجالس الادارة للجمعيات الفلاحية التعاونية في اقضية ونواحي المحافظة لشرح مضامين توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الواقع الزراعي وحضرها الرفيق نائب مسؤول المكتب الفلاحي في قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة ساطع محمد حسن المدير العام للهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي وحسين السيد علي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ورئيس واعضاء الاتحاد .

وتم في الندوة شرح مضامين توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الاخيرة لتطوير وتنظيم القطاع الزراعي التعاوني .

كما ناقشت الندوة التي اقيمت في مقر الاتحاد الواقع التنظيمي والانتاجي للفلاحين والدور المميز الذي يجب ان يلعبه الفلاحون في الحفاظ على روح النصر الذي حققه ابطال القرن العشرين في معركة قادسية صدام .

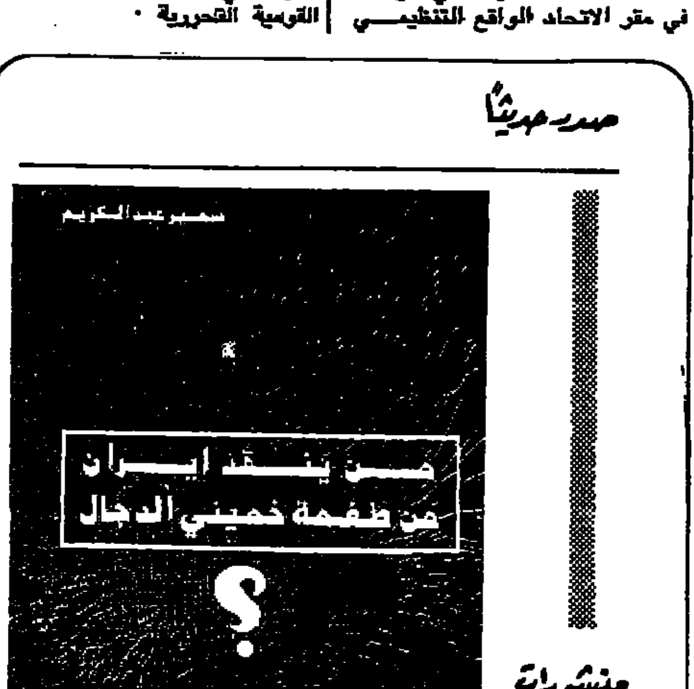
وتقرر في الندوة عقد سلسلة من الندوات في انحاء متفرقة من المحافظة لنفس الغرض .

عمال بابل يحتفلون بعيد الممرضة

بابل مراسل « الثورة »

اقامت نقابة الخدمات العامة والاجتماعية فرع بابل احتفالا بمناسبة عيد الممرضة في مستشفى الحلة الجمهوري حضره مدير المستشفى وعدد من الاطباء ومنتسبي المؤسسات الصحية بالمحافظة .

وجرى خلال الحفل تكريم ٢٥ ممرضة من المبدعات واللواتي شاركن في معركة قادسية صدام القومية التحررية .



اشتد التنافس في دوري الكرة

فهل يحتفظ نادي الشرطة بالبطولة ؟

اجتذبت مباراة الشباب والشرطة التي جرت امس الاول على ملعب الشعب الدولي قرابة « ٢٥ » الف متفرج ، وهو اكبر جمهور يحضر مباريات كرة القدم خلال هذا الموسم .

اقبال المتفرجين على المباراة دليل على اهميتها ولكونهما من الفرق المتنافسة على المقدمة واصبح الدوري اكثر اثارة وتشويقا مع اقتراب الفرق من خط النهاية . فالاندية العراقية تقف الان على ابواب الدور التاسع ومازال هناك دوران العاشر والحادي عشر .وبانتهائهما يتم اعلان بطل الدوري العراقي لعام ١٩٨١ . تذكر القراء ان البطولة الدورية اقتصرت على مرحلة واحدة وفقا لقرار اتحاد الكرة العراقي .

نعود الى مباراة الشباب والشرطة .. ونقول ان فريق الشرطة سعى منذ البداية للخروج بنتيجة جيدة في المباراة في معرض دفاعه عن اللقب الرسمي الذي يحمله باعتباره بطل الدوري للعام الماضي .

ولكن بطل الدوري وجد امامه منافسا عنيدا هو فريق الشباب موجج حدة التنافس في الصف الامامي للفرق المتنافسة على احراز البطولة .

انتهت المباراة لصالح الشرطة ١ـصفر احرز اصابة الفوز الوحيدة جناح اليمين رزاق حاتم المتألق في المباراة في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني اثر هجمة من اليمين .. رفع خلالها لاعب الوسط طه ياسين المتنقل الى مركز الجناح اليمين .. كرة عالية .. اجتهد في تدبيرها (على القاس) فوق راس رزاق حاتم المتوغل داخل منطقة الجزاء وبحركة رأس بديعة اسكن الكرة في الشبكة ليحسم نتيجة المباراة !

● الشوط الاول لم يتميز باحداث مثيرة ، فقد طغى الاحتراس والحذر على الفريقين وتعمدا بالالحاح الى تطبيق (مصيدة التسلل) .

وابرز لقطة في الشوط الاول هي تصويبة عدنان كاظم جناح ايسر الشباب من مسافة ٢٥ مترا .. طار لها رعد حمودي مؤكدا يقظته للكرات الطائشة .. وبالمناسبة كان رعد حمودي نجما في المباراة وانقذ مرماه من اربع كرات خطرة على الاقل ، اضافة الى ان صباح لازم مدافع الشرطة ابعد كرة من فوهة المرمى تماما اثر ضربة ركنية نفذها فريق الشباب .

● تقدم فريق الشباب يبغي احراز هدف ، وتوغل معظم اللاعبين في نصف الساحة العائدة للشرطة وشجعهم على التوغل اللحظات الحرجة المتكررة امام مرمى رعد حمودي ولكن في الحال شن فريق الشرطة هجمة سريعة ، انطلقت الكرة في قدم رياض نوري الى طه ياسين (لاعب الوسط الثائر) الذي رفعها فوق منطقة الجزاء ليحرز رزاق حاتم هدف الفوز للشرطة .

● عموما كان مستوى المباراة فوق المتوسط ، وتمركزت الاحداث المثيرة في الشوط الثاني ، واثبت فريق الشباب قدرته على مقارعة فرق الطليعة .. وفوز فريق الشرطة جعله يتساوى بالنقاط مع فريق الطلبة ، وهكذا يصبح المكان مزدحما في الموقع الامامي للدوري العراقي بكرة القدم .

الشرطة ـ رعد حمودي ، صباح لازم ، عصام خليل ، عدنان جعفر ، طارق عبدالامير ، هادي الجنابي ، رياض نوري ، طه ياسين ، رزاق حاتم ، فيصل عزيز ، ثامر سلمان (محمود حسين) ثم علي حسين بدلا من شقيقه في نهاية الشوط الثاني .

الشباب ـ وعد عبدالوهاب ، قاسم ويس ، سعدون حنيحن ، رياض صبحي ، سمير احمد ، كريم نافع ، جابر جخير ، جمال سلمان ، عدنان كاظم ، وهاب خالد (طارق طاهر) ، قاسم موسى .

الميناء يخسر امام التجارة ١ـ٢

استطاع نادي التجارة ان يتقدم خطوة نحو مقدمة فرق الدوري بكرة القدم بعد ان حقق فوزا مهما على نادي الميناء ٢ـ١ امس الاول .

ونجح نادي الميناء في ارباك خصمه في الدقائق الاولى من اللعب من خلال تنسيق الهجمات الناجحة وترابط خطوطه مما ادى ذلك الى تسجيل هدفه المبكر في الدقيقة الرابعة من بدء المباراة عندما حول جليل حنون كرة بذكاء امام المرمى واودعها كريم ناصر في مرمى التجارة .

وكاد نادي الميناء ان يرفع الرصيد الى ٢ـصفر في الدقيقة ١٦ اثر كرة من ضربة حرة مباشرة سددها جليل حنون في الزاوية البعيدة لمرمى نادي التجارة لكن كريم ناصر اضاع على فريقه هذه الفرصة نتيجة اندفاعه في مركز التسلل فرفع سالم ناجي رايته ليلغي الهدف .

لعب الميناء خلال الشوط الاول بطريقة ٤ـ٣ـ٣ ونجح فيها خاصة بتعاون جليل وكريم في الهجوم والاسناد والتصويب السخيين لهادي احمد الذي استغل خبرته الكبيرة لدفع زملائه الى الهجوم المتواصل ومشاركتهم فيه .

وفجأة يتغير مجرى اللعب لصالح نادي التجارة وبعد ان احرز له حسن فخري هدف التعادل في الدقيقة ٢٥ اثر كرة سريعة سددها الى مرمى نادي الميناء الذي كان بامكان مدافعيه ان يحولوا دون تسجيله لولا التباطؤ في الانقضاض .

هذا الهدف اتاح لنادي التجارة تنسيق هجماته والتركيز على شن الهجمات عن طريق الجناحين مع الاعتماد على خبرة سعد عبدالله في وسط الهجوم والذي كان عاملا رئيسا في دفع زملائه الى تمرير الكرات المتقنة لكنه مع هؤلاء اضاعوا فرصا سهلة مثلما اضاع الميناء فرصا اخرى .

ومثلما فعل الميناء عندما بكر في التسجيل في الشوط الاول رد عليه التجارة في الشوط الثاني وبنفس الدقيقة عندما رجح سعد عبدالله التجارة بهدفه الذي سجله بالقرب من قائم المرمى تماما وكان بامكان صبيح حسن القريب من الكرة ابعادها وابعاد فريقه عن محاولة التعادل الذي كاد ان يحصل نتيجة ذكاء جليل حنون الذي اسقط نفسه قرب منطقة جزاء التجارة لكن حكم المباراة منح فريقه ضربة حرة مباشرة بدلا من ضربة جزاء التي كان يسعى اليها جليل ثم ارتاح حارس مرمى التجارة من الكرة القوية التي سددها هادي وارتدت من القائم في الدقيقة ٦٥ .

يوسف جويدة

دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم موقف الفرق لغاية يوم الاربعاء ـ انتهاء مباريات الدور الثامن .

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الطلبة	٨	٦	١	١	١٥	٣	١٣
الشرطة	٨	٥	٣	ـ	١٦	٥	١٣
الطيران	٨	٤	٣	١	٩	٤	١٢
الشباب	٨	٤	٢	٢	١١	٨	١٠
التجارة	٨	٤	٢	٢	٨	٦	١٠
الزوراء	٨	٢	٣	٣	١٢	١٢	٨
الجيش	٨	٢	٤	٢	٧	٧	٨
الميناء	٨	٢	٣	٣	٥	٨	٧
الصناعة	٨	١	٤	٣	٧	٨	٦
الامانة	٨	١	٣	٤	١٢	١٣	٥
صلاح الدين	٨	ـ	٥	٣	٤	٩	٥
الاعظمية	٨	ـ	ـ	٨	٣	٢٤	صفر

عن ربيع الرياضة في مدينة الموصل

● في مدينة الموصل ، ربيع هذه السنة ليس مثل اي ربيع ! ليس جديدا ، بالطبع ان تتفتح البراعم وتزهر الاشجار فواحا ، وتخضوضر الارض الطيبة وتتناثر حبيبات الندى الحالم على الزرع الاخضر ، وتسحر البصر نضارة الطبيعة .. ولكنها (اي الطبيعة) كانت هذه المرة اكثر اشراقا وبهجة وزهوا .

● ربيع الرياضة ، كذلك ، بثت فيه نفحة حياة .. فانطلق الرياضيون يستنشقون الهواء الطلق .. يصقلون المواهب ، ويشذبون المهارات الفنية ويطورون القابليات البدنية .. انهم السباقون في تلبية نداء الوطن في السلم والحرب .. لا تقف في طريق ارادتهم عقبة عابرة ، انهم حقا يجسدون شعار ، يد تحمل السلاح دفاعا عن الوطن . وحضور ملموس في سوح الرياضة ينبيء العالم بان العراقيين اقوياء ، يحبون الحياة والارض حتى ولو كان ثمن هذا الحب الموت والشهادة .

● عن الانسان العراقي الجديد والرياضي العراقي الجديد في تطلعاته وطموحه ، وقيمه وفلسفته المستمدة من فكر الحزب والثورة، تنطلق فكرة حية من المثال التالي .

احد الرياضيين وهو من ابطال القطر والعرب واسيا في رياضته وهو في نفس الوقت احد منتسبي قواتنا المسلحة الباسلة ، رغب في تأدية واجبه الوطني المزدوج ، الدفاع عن الوطن ورفع سمعة القطر عاليا بين شعوب العالم هيأ لنفسه مستلزمات التدريب بالقرب من خندقه !

حقا ! ان اللاعب جندي ورياضي معا .

وهنيئا للوطن بابنائه البررة ، اصحاب العزائم الصلبة والارادة التي لا تقهر .

ضياء المنشيء

المهرجان الرياضي السنوي لمدارس اربيل

حضر السيدان عبدالوهاب محمود وزير الري ويحيى محمد رشيد محافظ اربيل والرفيق مزهر مطني عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي عصر امس الاول المهرجان الرياضي السنوي لالعاب القوى للمدارس المتوسطة والاعدادية والمهنية في اربيل .

واسفرت نتائج السباقات التي جرت على ملعب الادارة المحلية عن فوز متوسطة كوران بالمركز الاول للمدارس المتوسطة للبنين وبرصيد ٦٠ نقطة .. ومتوسطة القلعة للبنات بالمركز الاول بالنسبة للمدارس المتوسطة للبنات ولها ٥١ نقطة .

وبالنسبة للمدارس الاعدادية للبنين فقد كان المركز الاول من نصيب اعدادية الصناعة الميكانيكية بعد ان جمعت ١٠٦ نقاط وجاءت ثانوية صلاح الدين للبنات بالمركز الاول على مدارس البنات بعد جمعها ٤٣ نقطة .

وكانت القاب ابطال الساحة والميدان للمتوسطات قد تقاسمها ليلى رشيد من متوسطة القلعة للبنات .. وكريم عثمان من متوسطة برايتي للبنين .. وبالنسبة للاعداديات والثانويات فقد حصلت جوان جبار من ثانوية صلاح الدين للبنات على لقب بطولة الساحة للبنات ورنجبر اكرم بلقب بطل الساحة للبنين وهو من اعدادية الصناعة الميكانيكية .

وفي نهاية المهرجان وزعت الجوائز على الفائزين .. وكرم السيد المحافظ البطل الرباع محمد ياسين تثمينا لما حققه من نجاحات في رفع الاثقال على المستويات القطرية والعربية والعالمية . واع

فوز الجيش على الاعظمية ٢ ـ صفر وتعادل الامانة والصناعة ١ـ١

فاز فريق نادي الجيش على فريق نادي الاعظمية بهدفين مقابل لاشيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس في ملعب الكشافة ضمن مباريات دوري فرق الدرجة الاولى لكرة القدم .

وفي مباراة ثانية جرت في ملعب الشعب الدولي تعادل ناديا الصناعة والامانة ١ـ١ وحضر المباراة السيد قاسم العريبي وكيل وزارة الصناعة .

وسجل هدف الامانة غانم عريبي في الدقيقة «٢٠» فيما سجل هدف التعادل للصناعة كريم هادي في اللحظات الاخيرة للمباراة .

مواعيد تدريب منتخبات الناشئين بكرة القدم

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اللاعبين الناشئين للحضور في المواعيد والايام المحددة لغرض التدريب .

● مواليد ١٩٦٤ في الساعة الرابعة عصر اليوم في ملعب الكشافة .

● مواليد ١٩٦٥ في الساعة الثالثة عصر غد السبت في ملعب الشعب الثاني .

● مواليد ١٩٦٦ في الساعة الثالثة عصر الاحد المقبل في ملعب نادي الزوراء بالشالجية .

● مواليد ١٩٦٨ في الساعة العاشرة صباح الاحد المقبل في ملعب نادي الزوراء بالكرخ .

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٠٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

هكذا من الاصل



هكذا اقتحمت جحافلنا حوض سربيل زهاب

سيذكر العراقيون والعرب بكل فخر واعتزاز هذه المأثـــرة الخالدة لجند القــائد صدام حسين ، التي حققوها في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من نيسان ١٩٨١ ، حين اقتحموا حوض سربيل زهاب بكـــل مافيه من قرى وقصبات جعلها العـــدو تحصينات دفــاعية ومواقع لفلوله التـــي انهارت خلال ساعات •

هل فوجىء العدو الفارسي هذه المرة ايضا كما يدعي باستمرار ؟ !!

كلا لم يفاجأ فقد مضى على معركتنــا المقدسة معه مايقرب من تسعة اشهر ، أمضاها وكما هي حال الخائفين، في بناء التحصينات واختيار المواقع وتكديســـس السلاح والعتاد • لكننا نضيف ونؤكـــد ثانية انها انهارت خلال ساعات بما فيها وعلى من فيها من الفرس العنصريين •

اقتحام حوض سربيل زهاب ، صفحة من المجد ابطالها رجال الدورع الشجعان وقواتنا الراجلة الباسلة ورجال المدفعية• وكلهم جند الحـــق الذيـــن انقضوا على عدوهم من أجل غايتهم الشريفة وكرامة أمتهم فولى هاربا قبل ان ينفذ عتاده •

بابا اسكندر •• مقبرة لهم

المقاتل حميد محمود يقول : رغم ان بابا اسكندر معسكر فارسي عزز بالقواعد الصاروخية والحماية فـــان مقــاتلينا بعزيمتهم واقدامهم جعلوه مقبرة للفرســ وفرضوا سيطرتهم التامـــة على حوض سربيل زهاب •

ويقول المقاتل سهيل احمد عبدالقادر ان العدو حاول ان يحتمي بمواقعه الا اننا حين تقدمنا لم يستطع الصمود واجتزنا الارض الحرام ومواقعه بكل ثقة وجدارة مؤدين واجبنا على خير وجـــه وبايمان وثقة عالية بقيادتنا واهدافنا •

ويقول المقاتل طارق حمزة ، ان تأديب العدو الفارسي في هـــذه المعركة التي تضاف الى سلسلة انتصاراتنا في قادسية صدام المجيدة يؤكد تفوقنا القتالي على عدونا حيث ان السيطرة على هذه المساحة الواسعة في حوض سربيل زهاب ماهي الا دليل على قدراتنا •• وهي في الوقت ذاته دليل على اندحار الفرس وهزيمتهم •

اما المقاتل جندي عبيدان من القوات

●

مواقع فارسيـــة جديدة تهاوت تحـــت ضربــات مقــاتلينا الشجعان

●

اسود البر انقضوا بقوة على فلول العـــدو والحقـــوا بها الهزائم الجديدة ••

●

الخاصة فيقول : لن يستطيع الفرســـ مواجهتنا لاننا نتسلح بالايمان ونقاتل من اجل عزة امتنا • لقد هزمت عدة دبابات بمن فيها •

حقيقة جديدة

ويصف المقاتل جلاوي جبر هـــذا الانتصار ، ويعطي للعالم صورة واضحة اخرى تضاف الى قناعته عن عدوانيـــة الفرس وعدالة مطالبنا واقتدارنا فـــي ساحة المعركة •

ويقول المقاتل هاني لطيف كنت اثناء التقدم اراقب فلول العدو واحاول حماية رفاقي الا ان تصميم الجميع على الاقتراب من هدفهم سهل المهمة ومكننا من ازاحة فلول الفرس •

وبعد ماذا ستقول الاجيال عن هـــذه الملحمة الخالدة سوى الفخر والاعتزاز بها لان ابطالنا دحروا العدو وهزمـــوه شر هزيمة •

لقد كان مقاتلونا في زرنجو وخاتونة ودار بلوط وقلعة بلاغ يتقدمون ، ومع كل خطوة يخطونها يلمسون شواهد حية على هزيمة الفرس وذعرهم تتمثل في اكداس الاسلحة التي تركوها ، وفي الاجهـــزة والمعدات المحترقة على ارض المعـــركة ومئات القتلى •

حوض سربيل زهاب ـ بعثة « الثورة »

عبدالرحمن علي مونس ـ حسين عمران

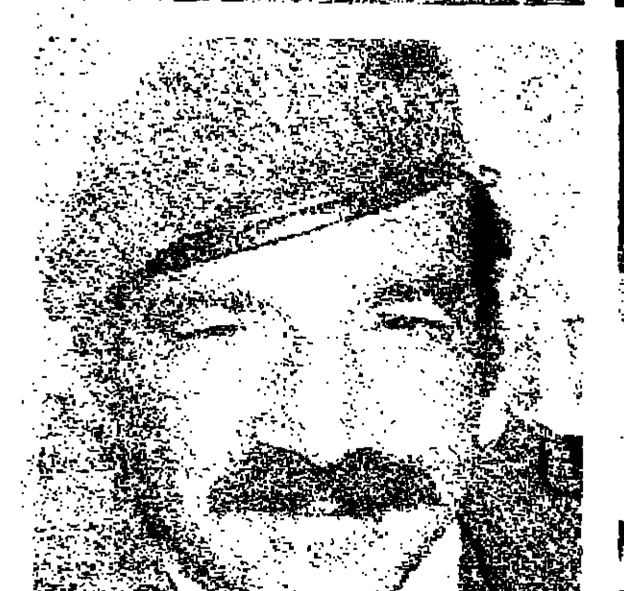
تصوير : فريد شمعون











هؤلاء الأبطال يطلقون صواريخ النصر

لتدمير طائرات العدو واجبارها على الفرار..

من قريب تجد ان حركة الرادار يتأرجحها ذات اليمين وذات الشمال تضمر عتبا خفيا الينا ... ولكننا في السر والعلن كنا نكن لابطال صواريخ ارض ــ جو الشجعان كل الحب والاعتزاز .. لانهم استطاعوا بعزمهم واصرارهم ، والكفاءة القتالية العالية التي يتمتعون بها ان يلقنوا الفرس المعتدين ابلغ الدروس واشدها مرارة .

وحين تحلق في ارجاء الفضاء الرحيب لترى الحدود التي ينتهي عندها مد البصر .. فان ذلك ليس الا المتناول السهل لابطالنا .. عندئذ تشعر بملء الثقة ان ابطال قادسية صدام بوسعهم أن يلقنوا العدو الفارسي البغيض درسا كبيرا في الجو مثلما يفعلون في البر ..

وعندما التقينا رجال الصواريخ كنا امام رجال شجعان يستحقون ان يكونوا من بين فرسان القادسية الثانية باعمق ما تحمله الفروسية العربية من معان جليلة وقيم الاجداد العظيمة .. وكان الحماس اعظم ما تكون غليه حال العراقيين الاماجد والمبادىء تطفح على الوجوه اشراقة وبهجة وقيما مشرفة .

وبماذا يتميز عملكم القتالي ..

كفاءة عالية واقتدار كبير

كنا نجلس مع الرفاق المقاتلين بشكل دائرة في احد المواضع .. وكان احد المقاتلين يمتلىء حماسا وحركة انبرى من بين الحضور يجيب قائلا ..

استطاعت وحدة الصواريخ بكفاءتها العالية واقتدارها الكبير ان تلقن الطيران الفارسي درسا قاسيا في احترام سيادتنا الجوية ، وهي تحمي سماءنا واجواءنا دون ان تسمح للفرس المعتدين تعكير صفو زرقة السماء الجميلة او تدنيس حرمتها .

وليس ادل على ذلك الا هروب طائرات الفرس في اي قاطع يربض فيه جند صدام حسين ، تفاديا لسقوطها المحتم .

وكان نصيبنا ــ يضيف هذا المقاتل ــ اسقاط طائرتين معاديتين في اول ايام حربنا العادلة .. وقبل ايام حاول تشكيل معاد مؤلف من اربع طائرات الاغارة على قطعاتنا الامامية في هذا القاطع .. واستطاعت وحدتنا مسك احدى الطائرات التي كانت تطير في قلب التشكيل المعادي فاطلقنا صاروخا عليها ليتم تحويلها الى حطام متناثر خلال ثوان معدودات .. وليتم لنا بعد ذلك بعثرة الطائرات المعادية التي رمت حمولاتها بعيدا لتلذ بالفرار بشكل غريب اطلق عليه بعض الرفاق (الشكل الكارتوني) ..

ويختتم المقاتل حديثه بالقول ومن موقع النصر والقوة سنبذل اغلى التضحيات لحماية منجزات الثورة والحفاظ على روحية الانتصار وتعزيزها والتي ما كان للعراقيين ان يحصلوا عليها لولا ثورة السابع عشر من تموز المجيدة والقيادة الفذة لقائد الامة المهيب الركن صدام حسين ..

صاروخ النصر

ويشاركه في المشاعر مقاتل شجاع اخر حيث كان مسؤولا عن الطاقم الذي اسقط الهدف الجوي المعادي فيقول .. عندما قدر لنا مسك الطائرة حيث كانت على ارتفاع سبعة كيلومترات عنا .. اوعزت باطلاق صاروخ النصر .. وعندما احس الطيار الفارسي بالموقف ارتفع عاليا ظنا منه ان الارتفاع الشاهق سيدفع عنه المصير المحتوم ..وفي لحظة مركزة تحطمت الطائرة الى اشلاء صغيرة تبعثرت من ارتفاعات عالية تسقط امام جند صدام حسين الميامين .

ويقول مقاتل ثالث : لقد قمت بمتابعة الهدف على شاشة الرادار ومن ثم اسقاطه .. وفي لحظات المتابعة التي مرت على الذاكرة باسرع ما يمكن كان يحفزني ايمان عميق بالمبادىء وثقة مطلقة بان هذه الطائرة لن تفلت من قبضتنا المحكمة .

وهكذا وككل محاولاتهم اليائسة في الاغارة على مواقع قواتنا المنتصرة سوف لن يحصد الطيران الفارسي غير ضرباتنا المركزة والدقيقة التي استطاعت ان تشل حركته .

ويتحدث الينا مقاتل اخر فيقول : بروحنا الوثابة المتطلعة دوما الى صنع النصر سنواجه الطائرات الفارسية بتوق شديد .. لكي تتلقى تلك الطائرات الدرس الجديد الذي ينتظرها . وليعرف الفرس جيدا من هم فرسان القادسية الثانية .

هم والشعار ..

ويتحدث مقاتل من المهندسين .. فيقول .. ان شغلنا في فعالياتنا المتواصلة ليل نهار « في كل دقيقة .. نصر جديد » يجعلنا نعمل باصرار عميق وحرص شديد من اجل استرجاع حقوقنا كاملة غير منقوصة من الفرس المعتدين .

ويقول مقاتل اخر يعمل في منظومة اخرى : لاحظت من خلال الشبكة الرادارية كيف استطاع مقاتلونا الشجعان تحطيم الهدف الجوي المعادي وكيف أن طائرات التشكيل اصيبت بحالة من الهلع والذعر حيث القت حمولتها بخوف شديد لتتفرغ للهروب بعيدا عن المعركة .

ثم نلتقي بواحد من مقاتلينا فيقول تشغل اعمالنا ترانا كتلة من الحماس والاندفاع والحركة والترقب ... لان لاعمالنا خصوصية تتطلب السرعة والدقة والحسم .

ويضيف مقاتل اخر انه في كل يوم يمر علينا يزداد عزمنا واصرارنا ونكون اكثر اقتدارا وقوة على حسم الظفر النهائي على الفرس المعتدين ..

شيء عن الجهد الهندسي والفني

ويكمل الحديث مقاتل مهندس فيقول يتماسك الجهد الهندسي في عمل الصواريخ مع العملية القتالية الكفوءة لسلاح الصواريخ حيث يبدو عملنا الهندسي على اتم صورة الدقيقة والكفوءة .

وفي مكان اخر استقر بنا المطاف مع احد مقاتلينا الشجعان فيقول ان رجالنا الاوفياء يبذلون جهدهم الفائق لتقديم مايتطلبه الموقف من حيث الصيانة للمعدات وجعلها جاهزة للعمل المستمر .

ويتحدث مقاتل اخر الينا فيقول ... بفضل زنودنا الصلبة التي تدير بدء انطلاق صواريخ ارض ــ جو احلنا طائرات الفرس المعتدين الى اشلاء يترقبها الجميع بلهفة واندفاع كاندفاعهم وحماسهم للحفاظ على الحالة الجديدة التي اشاعتها قادسية صدام .

ثم اقتربنا للحظات من صاروخ ارض ــ جو الذي وجدناه مهيأ للاطلاق .. فالتقينا احد ابطالنا الصناديد فيقول : يبذل المقاتلون جهدا واسعا لتهيئة الصاروخ في اقل من الوقت القياسي لاطلاقه .. وذلك ان دل على شيء فانما يدل على كفاءة المقاتلين وايمانهم الراسخ بحتمية الانتصار النهائي واسترجاع حقوقهم العادلة واستلهامهم مبادىء البعث العظيم في عملهم الدؤوب .

وواحد اخر من هؤلاء المقاتلين يتحدث عن التنسيق الديجري بين وحدة الانذار المبكر والصواريخ فيقول ... يعد التنسيق مابين وسائل الانذار المبكر وصواريخنا من بين العوامل الفعالة المؤدية الى النجاح الحاسم من حيث السرعة في التنفيذ والاصابة الدقيقة .

قضية عادلة .. ومبادىء فذة

ويختتم مقاتل اخر من ابطالنا حديث رجال الصواريخ الاشداء حيث يقول .. ان مقاتلينا الشجعان يقاتلون من اجل قضية عادلة وشريفة ومبادىء فذة بينما الفلول الفارسية تدفع الى الموت الزؤام قسرا في هذه الحرب التي تشنها الطغمة الفارسية على العراق الشجاع .

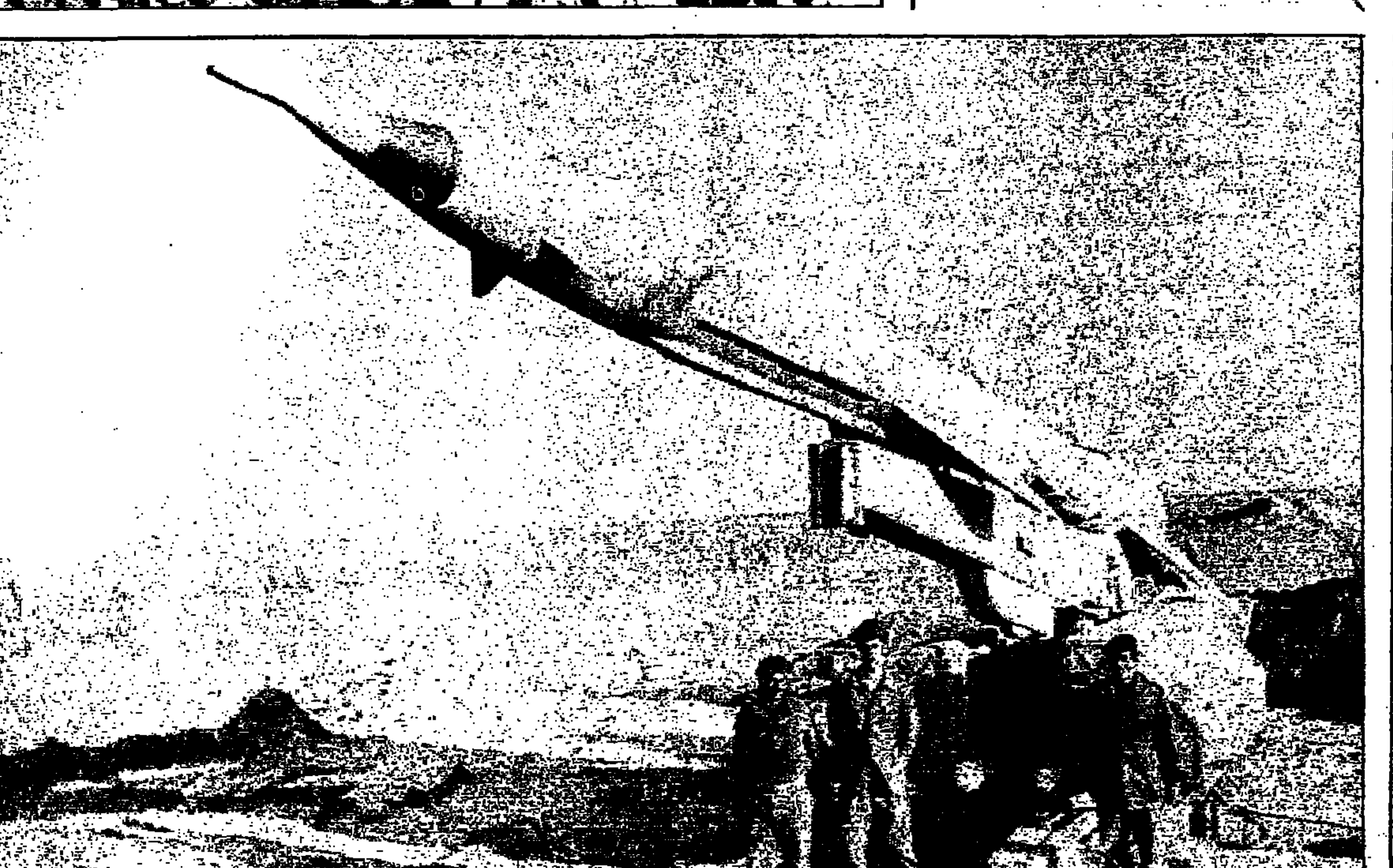
ويضيف .. ان مقاتلينا الشجعان استطاعوا ان يكسروا الذراع الفارسية التي حاولت الامتداد الى الارض العراقية ويسقطوا والى الابد اسطورة التفوق الفارسي من حيث العدد وترسانة الاسلحة التي يدخرها بهدف ممارسة دور الشرطي في الخليج العربي والتدخل غير المشروع في شؤوننا الداخلية ومحاولته تصدير الحقد الفارسي والفوضى الى العراق .

كان وقت الغروب يظلل لحظة الوداع مع رجال الصواريخ الاماجد وهم يستعدون بملء الثقة والعزم لانجاز ما عهد اليهم من واجبات .. والقيام برد كيد المعتدين الى نحورهم وتمريغ انوفهم في التراب .

« بعثة الثورة »

رجال شجعان استطاعوا كسر الذراع الفارسية التي حاولت الامتداد الى الارض العراقية





هكذا من الأصل

مقاتلو الجيش الشعبي في قاطع سربيل زهاب

نقف على جبهات القتال ونحن اكثر اصرارا على انتزاع حقوقنا



في احد المواقع المطلة على مدينة سربيل زهاب التقيناهم ·· فقرأنا على وجوههم الفرحة وعلى شفاههم ارتسمت البسمة ·· وهم يحدثوننا عن سعادتهم بالمشاركة للمرة الثانية في جبهة القتال واصرارهم على بذل المزيد من العطاء والاسهام في الفعاليات القتالية حتى انتزاع حقوقنا المشروعة من الفرس العنصريين ·

انهم مقاتلو قاطع اسامة بن زيد للجيش الشعبي الذين كان لهم شرف المساهمة في منازلة العدو وتحقيق الانتصارات الكبيرة عليه في معارك تحرير المحمرة حيث حدثونا عن دورهم واستعدادهم اللامحدود بالحاق المزيد من الهزائم بالعدو الفارسي العنصري متمتعين بكفاءتهم القتالية العالية وقدراتهم التي لا تقل منعة وقوة عما كانت عليه في بداية المعركة ·

في يوم واحد

يقول الرفيق آمر القاطع : شارك قاطعنا في المرة الاولى في معارك المحمرة وساهم مع القوات المسلحة في تطهير المدينة وتحريرها وها هو يشارك مرة أخرى في هذا المكان من جبهة القتال ·· وعمت الفرحة القاطع حينما تبلغ بالمشاركة الثانية هذه ·· اذ أن المقاتلين كانوا على أتم الاستعداد لتأدية أي واجب جديد يكلفون به ·· ونلمس ذلك من خلال تجمع القاطع وتهيئتهم للتوجه الى هذا المكان في يوم واحد ·· وكذلك من خلال وقفتهم الشجاعة مع أفراد القوات المسلحة في الخنادق الامامية وهم يلقنون العدو الفارسي مزيدا من الدروس في البطولة والشجاعة والفداء ·

● ومهمات مقاتلي القاطع وهم يتمركزون في هذا المكان ؟



– ساهموا في دوريات قتالية وبذلك يثبتون أنهم الظهير القوي لقواتنا المسلحة ·



ويضيف الرفيق آمر القاطع قائلا : ان مقاتلينا يتمتعون بمعنويات عالية جدا وهم يفرحون كثيرا حينما يعلمون بانهم سيكلفون بمهمة جديدة ·· اذ أنهم يتسابقون لتنفيذها ويعتبرون ذلك عرسا كبيرا ·· وهم على أتم استعداد لتنفيذ أي واجب جديد يطلب منهم تأديته ·

ثم نتجول بين مواضع المقاتلين ونلتقي بالرفيق المقاتل فهمي موسى حسن الذي قال : منذ الايام الاولى لوصولنا الى هذا المكان كلفنا بمهمات قتالية في أرض الحرام فتسابق المقاتلون لتنفيذ تلك المهمات وبعد أن يقع الاختيار على قسم منهم ينفذون تلك المهمات ويغيرون على مواضع العدو الفارسي ويكبدونه الخسائر الكبيرة قبل أن يعودوا الى مواضعهم وعلامات الفرح مرتسمة على وجوههم ·

اصابات مباشرة

● أما المقاتل غازي علي فيصل فيقول : يسعدني أن أساهم للمرة الثانية في قادسية صدام · ومهمتي في هذا المكان هي رصد تحركات العدو الجبان للعمل على منعه من اية محاولة تسلل · كما نقوم بشن الهجمات على مواقع العدو العنصري وقد حققنا الاصابات المباشرة به وهذا دليل واضح على قدرة مقاتلي الجيش الشعبي على تنفيذ مهمات قتالية وعلى مدى استعدادهم لتلقين العدو الفارسي الدروس البليغة ·· ونحن نقاتله في عمق أراضيه ·

● أما المقاتل عبدالجبار حافظ فيقول : من دواعي الفرح والسرور ان أساهم في حماية الجناح الشرقي للامة العربية ·· وقد لبينا نداء الوطن ·· ونذرنا أرواحنا فداء للوطن ·· وسنقاتل من اجل استرجاع ترابنا المغتصب ·· وسنواصل القتال حتى يعترف العدو المتغطرس بحقوقنا كاملة ·

ويضيف المقاتل عبدالجبار : اننا بعد أن نرصد العدو نبلغ قواتنا البطلة بمكان تجمعاته فتقوم بتوجيه نيرانها الكثيفة نحوها ملحقة بها الخسائر الكبيرة ومجبرة اياها على الفرار ·

● بعد ذلك نلتقي بالمقاتل عبدالعزيز صادق الذي عبر عن فرحته وهو يشارك في قادسية صدام للمرة الثانية حيث قال يسعدني أن أقاتل العدو الفارسي في عمق أراضيه ·· هذا العدو الذي يتخذ من الدين الاسلامي ستارا لتحقيق مطامعه ومخططاته العدوانية ·

وعاهد على مواصلة قتال أعداء الله والعروبة والاسلام حتى يستجيب حكام طهران الجهلة لكامل حقوقنا العادلة بأرضنا ومياهنا العربية ·

سنحافظ على روح النصر

● أما المقاتل عبدالحسن العبادي فيقول سنحافظ على روح النصر الذي حققه صناديد القرن العشرين متسلحين بمبادىء الحزب والثورة التي سقط من أجلها شهداؤنا الأبرار ·

● بعد ذلك نلتقي بالمقاتل حميد جودة وهو يقول : سنجعل من أجسادنا جسورا لتحرير كامل الارض العربية وسنقاتل الفرس العنصريين حتى يعترفوا بمطالبينا العادلة ·· وبهذه المناسبة أتقدم بجزيل الشكر الى قيادتنا الفذة لاتاحتها الفرصة لنا لتلقين الاعداء دروسا في البطولة والشجاعة ·

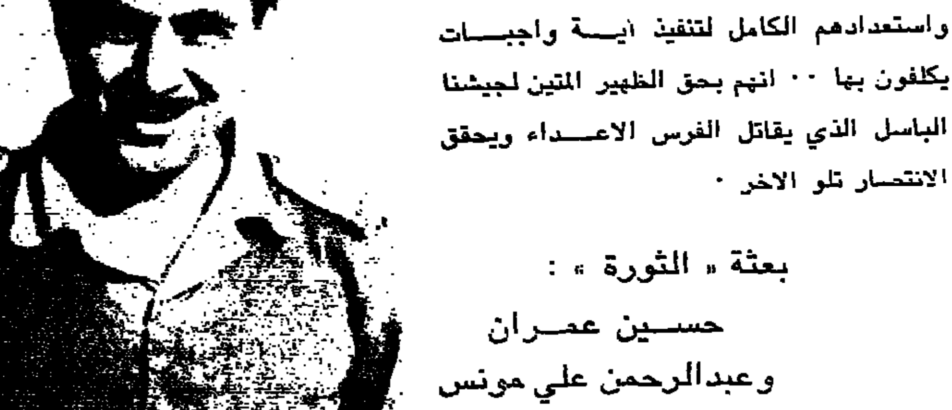
● ويكمل الحديث المقاتل علي حسين قائلا : لا أستطيع أن أصف فرحتي وأنا أشارك للمرة الثانية في قادسية صدام ·· وبذلك نثبت بحق أننا خير احفاد لاجدادنا الذين انتصروا على الفرس المجوس في قادسية سعد ·

● وفي ختام لقاءاتنا قال لنا ضابطا الارتباط (م · م) و (ر · ك) أن مقاتلي الجيش الشعبي أثبتوا كفاءة كبيرة في القتال ·· ولمسنا المعنويات العالية التي يتحلون بها واستعدادهم الكامل لتنفيذ اية واجبات يكلفون بها ·· انهم بحق الظهير المتين لجيشنا الباسل الذي يقاتل الفرس الاعداء ويحقق الانتصار تلو الاخر ·

بعثة « الثورة » :
حسين عمران
وعبدالرحمن علي مونس
تصوير : فريد شمعون























ندوة الحوار العربي - الافريقي للصحفيين تختتم اعمالها وتصدر توصياتها

تونس -٧- واع : اختتمت في العاصمة تونس الليلة الماضية ندوة الحوار العربي - الافريقي للصحفيين بعد ان استمرت ثلاثة ايام •• وشارك فيها (٥٨) صحفيا يمثلون المنظمات الصحفية العربية والافريقية والاقليمية والدولية •

واكدت الندوة على اهمية حرية الراي والتعبير وشروط ضمانها ورفع المستوى المهني والاقتصادي للصحفيين العرب والافارقة وضرورة اعداد اللائحة الدولية لحماية الصحفيين اضافة الى تشكيل نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون اكثر انصافا وتطويع التقدم التكنولوجي لواقع واحتياجات كل امة من الامم •

واقرت الندوة تشكيل لجنة تنسيق مشتركة تضم رئيس اتحاد العام للصحفيين العرب ورئيس اتحاد الصحفيين الافارقة وعددا اخر من المسؤولين في الاتحادين تجتمع كل عام للتنسيق التعاون بين الجانبين في المجالات الصحفية والاعلامية وعلى الاصعدة الدولية والاقليمية والثنائية والعمل على عقد اتفاقيات ثنائية بين المنظمات الصحفية العربية والافريقية على ان يشمل ذلك التعاون اتحادات الاذاعات ووكالات الانباء والمؤسسات الاعلامية الاخرى وتكوين دائرة للنشر والطبع واعداد الدراسات في الميادين الاعلامية وتبادل الخبرات والوفود والاساتذة والمتخصصين واقامة معارض للصور والكاريكاتير •

ودعت الندوة الى دعم الحريات الصحفية والنضال المشترك لتوفير ضماناتها عن طريق التشريعات التقدمية وتبادل المعلومات بخصوص الانتهاكات التي تتعرض لها الحريات الصحفية في الوطن العربي والقارة الافريقية وتوفير امكانيات الدفاع عن الصحفيين الذين يتعرضون للاعتقال والسجن والتنسيق في المحافل الدولية للدفاع عن الحريات الصحفية والتاكيد على حرية التنظيم النقابي •

كما اقرت الندوة اقامة عدد من الدورات التدريبية والدراسية والندوات في مناطق متعددة ولخدمة قضايا التنمية والتطوير المهني واعداد الكوادر في جميع المجالات التي تخدم تعزيز النضال المشترك للاقطار العربية والدول الافريقية •

واوضحت التوصيات اهمية المحافظة على الثقافة العربية والافريقية من خلال تشكيل لجان متخصصة واصدار المنشورات الدورية وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والافلام السينمائية وتشجيع السياحة وتبادل المعلومات عن المناطق الاثارية واقامة مهرجانات فنية مشتركة وتبادل زيارات الفرق الفنية والفنون الشعبية •

ودعا البيان الى اقامة جبهة واحدة لاستكمال مهام الحركات الوطنية العربية والافريقية في التحرر وامتلاك ارادتها السياسية المستقلة وفي تحرير الاجزاء المحتلة من اراضيها وفي مقدمتها فلسطين حيث اكد البيان ان تحرير فلسطين وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هو طريق السلام الوحيد الذي يعطي للمنطقة امكانية النمو والتطور •

واشار البيان الى ان النضال الوطني الذي يخوضه الشعب العربي والشعوب الافريقية من اجل حريتها واستقلالها منذ عشرات السنين لابد وان يجد مرتكزاته في خلق القاعدة الاقتصادية المستقلة ايضا ومواجهة الصعوبات والمشاكل التي تعترض طريق التنمية في كل الاقطار العربية والافريقية •

وابرز البيان الدور الاساسي والمهم للاعلام في تهيئة مناخات الانجازات الكبرى وكشف العقبات التي تعترضها وتوجيه النقد لمواطن الخلل والخطأ في السياسات المعتمدة بشانها اضافة الى اهمية دوره في التصدي للحملات الاعلامية المضادة كالاعلام الصهيوني والامبريالي عموما وهما يحاولان كسب معارك سياسية واعلامية لاستعادة مواقع الهيمنة والتسلط على حساب تنمية وتطور التضامن العربي الافريقي المستقل •

وكانت الندوة قد ناقشت على مدى ثلاثة ايام عددا من الدراسات والتقارير الخاصة بتطوير افاق التعاون بين الصحفيين العرب وزملائهم الافارقة وبما يعزز سبل النضال ضد العدو المشترك المتمثل في السيطرة الامبريالية والانظمة العنصرية والتخلف والعنصرية •

وشاركت نقابة الصحفيين العراقيين في الندوة بوفد ترأسه السيد صاحب حسين نائب النقيب •

العراق يدعو الى اتخاذ اجراءات فاعلة لنزع السلاح وتخفيف التوتر في العالم

الامم المتحدة - ٧ - واع : دعا العراق الى وجوب اتخاذ اجراءات فاعلة من شانها ان تؤدي الى تحقيق اهداف نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر في العالم •

وقال السيد صلاح عمر العلي مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة له امام اللجنة التحضيرية للجلسة الثانية المنبثقة عن الجمعية العامة ان الاستعدادات للدورة المقبلة للامم المتحدة تاتي في وقت حرج ودقيق ما دامت اهداف نزع السلاح بعيدة عن التحقيق •

واضاف السيد صلاح عمر العلي ان سباق التسلح وخاصة النووي يزداد بالتفاقم يوما بعد اخر وينذر بالخطر ولابد من بذل جهود مكثفة من اجل وضع حد له •

ودعا الجمعية العامة للامم المتحدة الى اجراء تحقيقات فورية حول القدرة النووية للكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري مؤكدا ان استعداداتهما النووية للاغراض العسكرية ونواياهما العدوانية تثير قلق دول العالم سيما وان هذين الكيانين العنصريين مازلا يرفضان التوقيع على معاهده حظر انتشار الاسلحة النووية •

واشار السيد مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى ضرورة دراسة الازمات التي تهدد دوما السلام والامن الدوليين وخاصة الوضع في الوطن العربي ومنطقة المحيط الهندي والعمل على تحقيق السلام في مناطق اخرى من العالم •

اشتباكات عنيفة في ولاية هندية

نيودلهي -٧- اب • انصات • واع : عززت قوات الشرطة وجودها في مقاطعة نالاندا شمالي الهند عقب اشتباكات عنيفة بين مجموعات متنازعة تسببت في مقتل ٤٩ شخصا في الاقل •

وذكرت وكالة يونايتدنيوز الهندية ان السلطات الحكومية اقامت جسرا جويا لنقل المزيد من قوات الشرطة الى هذه المقاطعة الواقعة على بعد ٨٧٥ كيلومترا جنوبي شرقي العاصمة الهندية في ولاية بيهار •

وقد اسقطت الطائرات الهندية منشورات تدعو المجموعات المتنازعة الى الكف عن اثارة اعمال العنف التي اندلعت يوم الخميس الماضي •

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس وزراء ولاية بيهار جاغانات مشيرا ان الموقف في نالاندا يعود الى طبيعته ولم تشهد المنطقة اية اعمال عنف خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية •

وكانت هذه الاشتباكات قد تسببت في جرح ما لايقل عن ٦٢ شخصا واعتقال ٢٦٤ اخرين فيما تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والقنابل خلال حملات التفتيش التي شنتها قوات الشرطة داخل المقاطعة •

توتر الموقف بين هندوراس ونيكاراغوا

ماناغوا -٧- افب • واع : قامت حكومة هندوراس بتعبئة قواتها المرابطة بالقرب من الحدود مع نيكاراغوا فيما قامت طائراتها بالتحليق عدة مرات فوق اراضي نيكاراغوا •

اعلنت ذلك وزارة الدفاع في نيكاراغوا اليوم •

وجاء في بيان الوزارة ان خمسة حوادث وقعت بين البلدين خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية بعد ان هاجم جنود تابعون لهندوراس دوريات نيكاراغوية •

مناقشة واقع ادارات التخطيط التربوي في الخليج

الرياض - ٧ - واع : واصلت ندوة التخطيط التربوي التي ينظمها مكتب التربية لاقطار الخليج العربي بالرياض اجتماعاتها اليوم •

وناقشت الندوة واقع ادارات التخطيط التربوي في وزارات التربية والتعليم والمعارف في الاقطار الاعضاء والنموذج المقترح لبناء ادارات التخطيط التربوي •

ويستعرض المشاركون في الندوة الدراسة المقارنة للخطط التعليمية المعمول بها في اقطار المنطقة وورقة العمل المتضمنة طريقة التنسيق والتكامل بين الخطط التربوية فيها ••

رئيس اتحاد الصحفيين العرب : حرية الصحافة لم تعد ترفا بل هي قضية وجود ودفاع عن الحاضر والمستقبل

تونس -٧- واع : اكد السيد سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب ان حرية الصحافة لم تعد ترفا بل هي قضية وجود ودفاع عن الحاضر المستقبل •

وقال في جلسة افتتاح اجتماعات [illegible] للحريات الصحفية التابعة للاتحاد في تونس اليوم ان التزام الاتحاد بالدفاع عن حريات الصحافة وحقوق الصحفيين هو التزام مبدئي وسيظل من مهام الاتحاد ونقاباته في الوطن العربي باعتبار ان حرية الصحافة هي طبيعة الحريات الديمقراطية وفي مقدمة الحقوق الاساسية للمواطن العربي •

واضاف قائلا ان الكلمة لاتجابه الا بالكلمة ولن يستطيع كاتم الصوت ان يقمعها كما ان نسف دور الصحف وتفجير مطابعها وملاحقة الزملاء العرب داخل الوطن الكبير وخارجه يتطلب تضامنا شعبيا واسعا في التصدي له وادانته وشجبه بكل الصيغ والوسائل •

واستعرض السيد سعد قاسم حمودي في كلمته النشاطات التي قام بها الاتحاد في مجال التشريعات والتصدي للتدابير المقيدة للحرية ومؤتمرات التضامن وبيانات دعم الصحفيين العرب في مصر والسودان وداخل الارض المحتلة •

وتناقش اللجنة على مدى ثلاثة ايام تقرير الامانة العامة للاتحاد عن اوضاع الحريات الصحفية في الوطن العربي وماتتعرض له من ضغوط شتى وصلت الى حد التصفية الجسدية ضد الصحفيين واغلاق ونسف وتدمير الدور والمؤسسات الصحفية •

كما تناقش تقارير عن الاوضاع الصحفية في مصر ولبنان والسودان اضافة الى عدد من الدراسات حول حرية الصحافة وحق الجمهور في الاعلام وحرية الصحافة والتنظيم النقابي للصحفيين ومراجعة وتعديل النظام الداخلي للجنة •

امين عام اوابك : الاسعار الحالية للنفط مجحفة بحق الدول النفطية

الكويت -٧- واع : اعرب الدكتور علي عتيقة امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » عن اعتقاده بان الاسعار الحالية للنفط مجحفة بحق الدول النفطية لان التضخم العالمي يمتص هذه الاسعار •

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الكويت اليوم ان ثمن برميل النفط حاليا ينخفض الى نصف قيمته الحقيقية من حيث القوة الشرائية نتيجة لهذا التضخم مؤكدا ضرورة حصول زيادات تدريجية في اسعار النفط •

كما اعلن الدكتور عتيقة انه من حق الاقطار العربية ان تستعمل ما هو متوفر لديها من سلاح في معركتها مع العدو الصهيوني بما في ذلك سلاح النفط شريطة ان يتم ذلك باجماع الراي بين الاقطار العربية •

واشاد بنتائج اجتماعات مؤتمر الاوابك التي اختتمت في الكويت امس لا سيما انشاء الهيئة القضائية للمنظمة باعتبارها اول هيئة من نوعها على مستوى الوطن العربي •

وتحدث عن عمليات الاستكشاف النفطية وقال ان ٩٠ بالمائة من محاولات الاستكشاف هذه تتم في اميركا وكندا في حين لا تحظى دول العالم الاخرى الا بـ (١٠) بالمائة ••ويعود ذلك الى صعوبات تقنية •

واعرب الدكتور عتيقة عن اعتقاده بانه قد تكون هناك كميات كبيرة متوفرة من النفط في الاقطار العربية لم يتم استكشافها لحد الان •• رغم ان المعلومات الاولية تؤكد توفر كميات كبيرة من النفط في باطن الارض •

محاولة اغتيال قائد الحرس الملكي الاسباني

مدريد -٧- واع : القيت في مدريد صباح اليوم قنبلة يدوية من قبل راكبي دراجة نارية على الفريق خواكين دي فالينسولا قائد الحرس الملكي الاسباني ادت الى اصابته بجروح ومقتل ثلاثة من مرافقيه •

والقت الشرطة الاسبانية القبض على راكبي الدراجة بعد مطاردة طويلة •

واصدرت الاحزاب السياسية الاسبانية وهي اتحاد الوسط الديمقراطي والحزب الاشتراكي العمالي والحزب الشيوعي والتحالف الشعبي نداء مشتركا الى الشعب تطالب فيه بالتضامن مع القوات المسلحة ودعمها في مهامها بمكافحة الارهاب •

ودعا النداء الى التوقف عن العمل دقيقتين في الثانية عشرة من ظهر يوم غد حدادا على ارواح ضحايا القوات المسلحة •

وذكرت وكالة (افي) الاسبانية ان الفريق خواكين فالينسولا الذي القيت على سيارته قنبلة اليوم ما زال حيا وتجرى له حاليا عملية جراحية في احد مستشفيات مدريد بعد اصابته بجروح خطيرة •

واصيب عدد من رجال الشرطة الذين كانوا داخل السيارة التي كانت تسير خلف سيارة الفريق دي فالينسولا •

وتوجه الفريق اول خوايه اسنالو رئيس اركان حرب القوات البرية الاسبانية الى مكان الحادث فورا عقب انباء العملية •

ياتي اغتيال رئيس الحرس الملكي الاسباني بعد اربعة ايام من عمليتي اغتيال الفريق اندريز غونثاليز في مدريد ورجل شرطة واثنين من الحرس المدني في برشلونة •

وفد اقتصادي اردني يزور بريطانيا

عمان - ٧ - واع : يتوجه الى لندن نهاية الشهر الحالي وفد اقتصادي اردني برئاسة السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اسبوعا •

ويجري الوفد الاردني خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين تتناول اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما •

رسالة من الحسن الثاني الى ملك اسبانيا

مدريد -٧- واع : وصل محمد جدير مبعوث الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى مدريد الليلة الماضية حاملا رسالة الى الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا •

وصرح المبعوث المغربي بان الرسالة تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة والعلاقات الثنائية •

ندوة عالمية لدراسات التنمية

الدوحة -٧- واخ • واع : تبدا في الدوحة بعد غد ندوة عالمية لدراسات التنمية واقلال اثر التفاوت في البيئات الاجتماعية المختلفة وبخاصة على اطفال وانماط الحياة الاسرية •

ويشارك في الندوة التي تنظمها جامعة قطر بالتعاون مع منظمة اليونسكو عشرون اخصائيا من ١٧ دولة في علم الاجتماع وعلم النفس والتربية وطب الاطفال وعلم الانسان ويناقشون خلالها ١٦ بحثا •

ويذكر ان هذه الندوة تاتي ضمن مشروع طويل الامد يهدف الى تطوير شبكة من المؤسسات العلمية لتوزيع دراسات علمية تدور حول امكانية الاطفال ودورهم بهدف تحسين احوالهم في جميع انحاء العالم •

الشيخ زايد يجتمع مع ياسر عرفات

ابو ظبي - ٧ - واع : اجتمع في ابو ظبي اليوم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وصرح السيد ياسر عرفات عقب الاجتماع بانه اجرى مع رئيس دولة الامارات العربية مباحثات مكثفة شملت جميع القضايا العربية والتطورات الجارية على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية وخاصة الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني بالاضافة الى التهديدات والحشود الصهيونية العسكرية الاخيرة على جنوب لبنان التي تستهدف المقاومة الفلسطينية •

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل ابو ظبي الليلة الماضية قادما من الدوحة في نطاق جولة له في عدد من اقطار المنطقة •

فالدهايم يختتم زيارة للاتحاد السوفيتي

موسكو - ٧ - واع : اختتم الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استغرقت اربعة ايام وغادر مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفيتية اليوم في طريقه الى بلغراد في زيارة قصيرة ليوغسلافيا •

اجرى المسؤول الدولي خلال تواجده بالعاصمة السوفيتية محادثات مع الرئيس السوفيتي ليونيد بريجينيف ووزير الخارجية اندريه غروميكو تناولت بحث الاوضاع الدولية الراهنة وفي مقدمتها قضايا سباق التسلح ونزع السلاح والوضع في افغانستان والمنطقة العربية •

كما بحث مع رئيس وزراء جمهورية اوكرانيا السوفيتية الكسندر لياشكو والتي تعتبر عضوا كامل الحقوق في المنظمة الدولية الامور المتعلقة بمشاركتها في اعمال ونشاطات الامم المتحدة المتعددة الجوانب •

لجنة حقوق الانسان الفلسطيني تطالب بالوقوف بحزم ضد الاجراءات الصهيونية التعسفية

عمان -٧- واع : طالبت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني في الوطن المحتل منظمة اليونسكو وكافة الهيئات الدولية بالوقوف بحزم ضد الاجراءات التعسفية التي يتخذها العدو الصهيوني لطمس الثقافة الوطنية للشعب الفلسطيني وتقويض العملية التربوية في الاراضي العربية المحتلة •

وطالبت في مذكرة بعثها السيد عبدالجواد صالح رئيس لجنة المنظمات الدولية العمل من اجل الافراج عن المدرسين واساتذة الجامعات المعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني وايقاف اوامر الاقامة الجبرية على المدرسين والطلبة في الاراضي العربية المحتلة •

وكشفت المذكرة عن التعذيب الوحشي والنفسي الذي يتعرض له الدكتور عبدالستار قاسم المدرس في كلية الاقتصاد بجامعة النجاح وخضر سندق المحاضر في الجامعة نفسها المعتقلان في سجون الاحتلال •

وقالت المذكرة ان اعضاء مجلس التعليم العالي يتعرضون لاساليب المضايقة التعسفية حيث الاقامة الجبرية مفروضة على اكثرهم وكذلك فرض الاقامة الاجبارية منذ اكثر من سنة على رؤساء تحرير الصحف العربية الطليعة والفجر والشعب التي تصدر في القدس المحتلة •

واشارت الى الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون الصهاينة على طالبات المدارس والمضايقات التي يتعرض لها الطلبة العرب في الجامعة العبرية اضافة الى منع الطلبة العرب من الاطلاع على عدد كبير من الكتب حيث تجاوز عدد الكتب الممنوع تداولها بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اكثر من ثلاثة الاف كتاب •

عدد كبير من الدول الافريقية يعاني من نقص حاد في المواد الغذائية

روما -٧- الوكالات : اعلنت منظمة الغذاء والزراعة الدولية (فاو) امس ان اكثر من ٢٦ دولة افريقية تعاني حاليا من نقص حاد في المواد الغذائية وهي بحاجة الى شحنات غذائية عاجلة •

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري حول الموقف الغذائي العالمي ان شحنات المواد الغذائية للدول الافريقية المحتاجة يجب ان تتم بصورة عاجلة جدا وبدون اي تاخير والا واجهت كارثة كبيرة •

واضافت ان نصف المواد الغذائية التي خصصت للدول الافريقية منذ ايلول الماضي قد سلمت فعلا •

واشار تقرير (فاو) الى وجود علامات مشجعة حول الناتج الغذائي العالمي للعام الحالي الا انه قال ان المناخ سيلعب دورا حاسما في تقرير النتائج الاخيرة •

وحددت منظمة الغذاء والزراعة الدولية البلدان الافريقية التي تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية بكل من انغولا والكاميرون وجزر الراس الاخضر وتشاد وجيبوتي وغينيا الاستوائية واثيوبيا وغامبيا وغانا وغينيا •• وغينيا بيساو وكينيا وليسوتو ومالاغاشي وملاوي ومالي وموريتانيا وموزمبيق والسنغال والصومال والسودان وتنزانيا وتوغو واوغندا وفولتا العليا وزامبيا •

هل تعترف النمسا بمنظمة التحرير ؟؟

الرياض - ٧ - انصات • واع : اعلن المستشار النمساوي برونو كرايسكي توافق وجهات نظر السعودية والنمسا حول العديد من القضايا وفي مقدمتها الوضع في المنطقة العربية وضرورة حصول الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه المشروعة وخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة •

واشاد كرايسكي في مؤتمر صحافي عقده في الرياض ليلة امس بالعلاقات التي تربط السعودية بالنمسا في المجالات المختلفة وخاصة على الصعيد السياسي •

وقال ان اعتراف النمسا بمنظمة التحرير الفلسطينية سيكون عاملا مساعدا في الاعتراف الاوربي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني •

وكان كرايسكي قد اجتمع بعدد من المسؤولين السعوديين وبحث معهم العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة •

ارتفاع ضحايا العاصفة في سلطنة عمان

مسقط - ٧ - واع : ذكر في مسقط الليلة الماضية ان عدد ضحايا العاصفة التي ضربت سلطنة عمان اوائل الاسبوع الحالي ارتفع الى ٣٣ شخصا عقب وفاة عدد من الجرحى •

وقالت مصادر الشرطة ان من بين الضحايا عددا من الاطفال لقوا حتفهم غرقا اثر مياه الفيضانات عقب العاصفة •

وقال خلفان ناصر الوهيبي وزير الشؤون الاجتماعية العماني ان عمال الانقاذ قدموا خياما ومواد غذائية الى اغلب الاشخاص الذين تاثروا بالعاصفة والذين يقدر عددهم باكثر من ثلاثة الاف و ٣٠٠ شخص •

واضاف انه تم اعادة الطاقة الكهربائية في اغلب المناطق المجاورة للعاصمة العمانية الا ان بعض القرى بقيت في ظلام لليوم الخامس على التوالي •

وضربت العواصف سلطنة عمان بعد اكتساحها دولة الامارات العربية المتحدة •

باكستان تنفي استعدادها لتفجير نووي

نيودلهي - ٧ - واع : نفت باكستان تقارير صحفية اشارت الى استعدادها لاجراء اول تفجير نووي في صحراء السند •

ووصف مسؤول باكستاني في تصريح له نشر في نيودلهي اليوم هذه الانباء بانها عارية عن الصحة تماما •

وقال هذا المسؤول ان ماذكرته وكالة بريس ترست الهندية حول امتلاك باكستان مفاعلين نوويين ينتج احدهما نصف كيلوغرام من مادة البلوتونيوم •• كما انها تخطط لانتاج خمس قنابل نووية بانها قصص مفبركة تهدف الى تغطية مسائل عديدة •

تغيرات دبلوماسية واسعة في تركيا

انقرة - ٧ - واع : اعلن في انقرة اليوم اجراء تغييرات دبلوماسية واسعة في وزارة الخارجية التركية •

وشملت التغييرات تعيين ١٦٤ دبلوماسيا جديدا في الخارج من بينهم ٦١ بدرجة سفير ومستشار اول •

وزيران صوماليان يختتمان زيارة لدولة الامارات

ابو ظبي - ٧ - واع : غادر ابو ظبي عائدا الى بلاده صباح اليوم الدكتور احمد ثري محمود وزير العدل والشؤون الدينية الصومالي بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اسبوعا تم خلالها التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية للتعاون القضائي والقانوني بين دولة الامارات والصومال •

كما غادر على الطائرة نفسها اللواء عمر حاج محمد وزير الدفاع الصومالي بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين في اطار جولة في عدد من اقطار الخليج العربي •

واجرى وزير الدفاع الصومالي محادثات مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات العربية تناولت التعاون الثنائي في المجال العسكري •

ريغان يطالب اليابان للاضطلاع بمسؤولية اكبر في مجال الدفاع الاقليمي

واشنطن - ٧ - رويتر • واع : اعلن المسؤولون الاميركيون ان الرئيس رونالد ريغان سيطلب الى اليابان اليوم الاضطلاع بمسؤولية اكبر في مجال الدفاع الاقليمي عندما يبدا يومين من المباحثات مع رئيس الوزراء الياباني زنكو سوزوكي •

وستتصدر القائمة الطويلة للمباحثات قضية الامن في اسيا وخاصة بعد ان اشارت الادارة الاميركية مقدما الى انها تريد من اليابان بما وصفته ان تشغل الفراغ الذي تتركه قوات الاسطول السابع الاميركي المنقولة الى المحيط الهندي والخليج العربي •

مساعدات عسكرية المانية اتحادية الى تركية

انقرة - ٧ - واع : اعلنت في انقرة اليوم موافقة المانيا الاتحادية على تقديم مساعدات عسكرية الى تركيا بقيمة مائة وثلاثين مليون مارك الماني •

واشار ناطق بلسان وزارة الدفاع التركية الى ان المساعدات ستقدم لتجهيز الجيش بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة وعلى انواع مختلفة من المعدات العسكرية •

ويذكر ان وفدا عسكريا من المانيا الاتحادية كان قد اجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع ورئاسة اركان الجيش التركي خلال اليومين الماضيين استهدفت وضع برنامج لهذه المساعدات •

تتمات

الاشادة بدور الرئيس القائد في دعم - بقية

اليوم عن اعتزازهم الكبير بالتطور العلمي الذي يشهده القطر العراقي المناضل في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين •

واكدوا في برقيتهم ان العراق يحيي اليوم مجدد العلمي في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين ويقف شامخا امام تحديات الاجنبي في الذود عن حياض الوطن العربي في جناحه الشرقي •

تحيات للسيد الرئيس عن رئيس المجلس - بقية

بكين •

وضم الجانب الصيني كونغ دافه نائب وزير الخارجية ولي كي نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية وزن ديبنغ نائب وزير التجارة الخارجية وعددا من المسؤولين الصينيين •

من ناحية اخرى اجتمع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في بكين اليوم مع السيد تمي يانغ وزير التجارة الخارجية الصيني •

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة شعبي البلدين الصديقين •

وقال السيد حسن علي خلال الاجتماع ان العلاقات التجارية العراقية الصينية تشهد تطورا ملحوظا وانها تتقدم الى الامام واننا نهدف من لقاءاتنا هذه الى زيادة حجم التعاون التجاري والتنويع السلعي بين البلدين •

ثم عقد الجانبان العراقي والصيني جولة ثانية من اجتماعاتهم عصر اليوم وراس الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان •• فيما راس الجانب الصيني تشاوتيانغ رئيس الوزراء •

وحمل رئيس وزراء الصين خلال الاجتماع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء تحيات رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني يانغ جيانغ الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مثمنا جهود سيادته في توطيد العلاقات بين البلدين •

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الاعتداءات الايرانية على العراق موضحا موقف العراق الثابت في استعادة حقوقه المشروعة وبسط سيادته على ارضه ومياهه واستجابته للوساطات الدولية الداعية الى انهاء الصراع العراقي الايراني بالطرق السلمية •

وابدى السيد رئيس وزراء الصين ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين وخاصة بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز وكذلك العلاقات القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الصيني •

وحضر الاجتماع السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير ومنذر عريم وكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي لدى الصين الشعبية •

وحضرها عن الجانب الصيني (كونغ دا - في) نائب وزير الخارجية وزنغتوبنغ نائب وزير التجارة الخارجية ولي - كي نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية •

وقد حضر السيد طه ياسين رمضان عصر اليوم مادبة عشاء اقامها على شرفه والوفد المرافق له السيد رئيس وزراء الصين في احدى صالات قاعة الشعب في بكين •

تتمات

تكريم اسر شهداء الحزب - بقية -

تضيء لنا الدرب وسيكون كل الوفاء والتقدير والاحترام لاسر الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية ارض الوطن ••

واكد الرفيق [illegible] الوفاء [illegible] حزب البعث [illegible] الذي كان ومايزال يمزج المبادىء بالنضال والاخلاق •

وجدد الرفيق [illegible] القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان على مواصلة النضال حتى تحقيق الاهداف التي تضحى الشهداء دونها والتصدي الحازم لكل اعداء الحزب اعداء لبنان وفلسطين •

المحامون العرب - بقية

المحتلة والدفاع عن حرياته وحقوقه •

ودعا المكتب الى تكثيف الجهود لدعم وحدة لبنان ضد المخططات والمخططات التي تهدف الى تقسيمه وضرب شعب لبنان وفلسطين من اجل تكريس الوجود الصهيوني وتنفيذ سياسته التوسعية في المنطقة •

واشار البيان الى عوضية استقلال القضاء والمحاماة في الوطن العربي وادان اجراءات حل النقابات والغاء مهنة المحاماة في كل من سورية وليبيا •

وجمد المكتب عضوية ليبيا في اتحاد المحامين العرب وكلفت لجنة لدراسة جدوى الجهود التي تبذل مع السلطات الليبية لحملها على اعادة مهنة المحاماة و[illegible] القانون الجديد الذي اصدره النظام الليبي بتشكيل مايسمى بادارة شعبية للمحاماة •

واصدر المكتب جملة توصيات وقرارات تتعلق بتاكيد حقوق الانسان والدفاع عن الحريات في الوطن العربي والمشاركة في النشاطات والمحافل الدولية التي تعنى بحقوق الانسان والتضامن مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها وتقرير مصيرها •

وتم خلال اجتماعات المكتب التي استمرت [illegible] عضوية العراق [illegible] انتخاب اعضاء جدد اخرين •

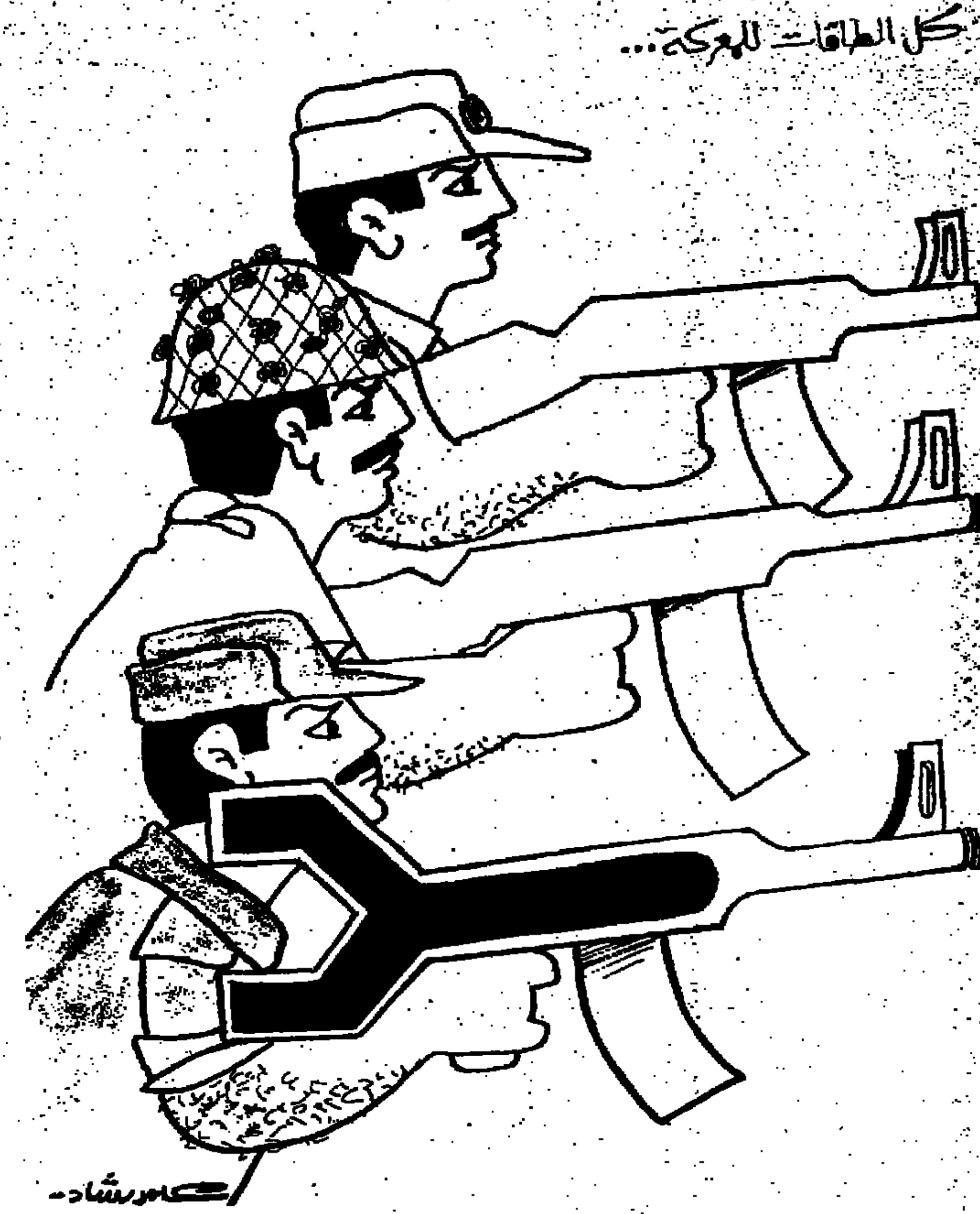
[illegible]

من بينهم العراق [illegible] التصويت كل من استراليا وبلجيكا وكندا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا وبريطانيا بينما لم يشارك ممثل الولايات المتحدة في التصويت •

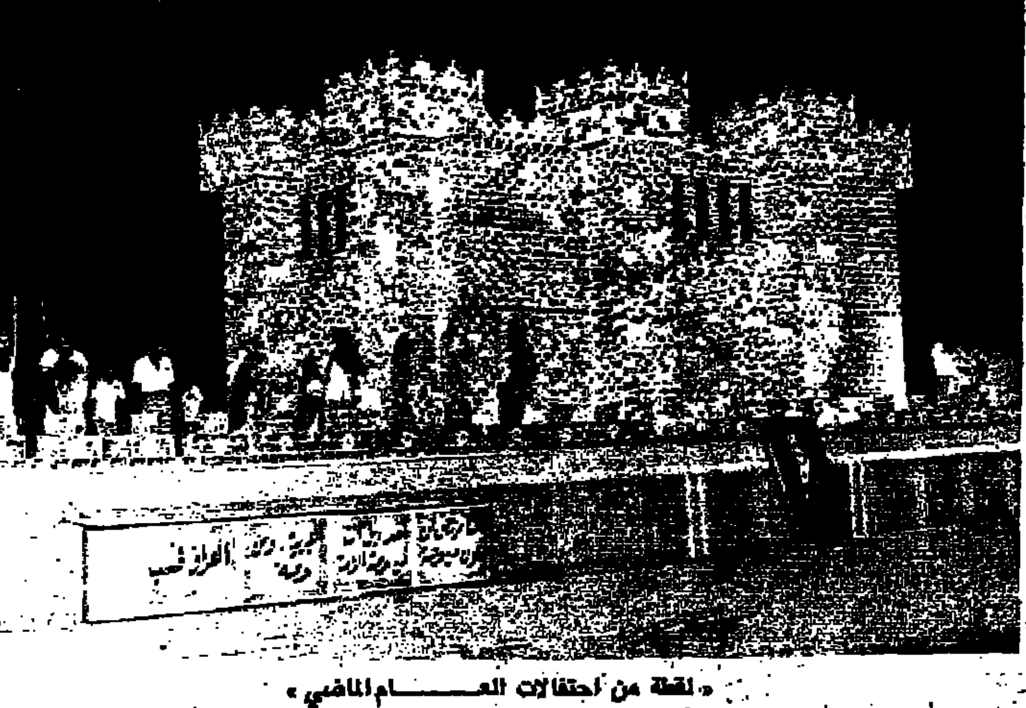
وسيقوم المجلس بتشكيل لجنة تضم ٢٣ عضوا للتحضير للمؤتمر العالمي الثاني لمناهضة العنصرية الذي سيعقد عام ١٩٨٣ •

ويذكر ان الامم المتحدة كانت قد اصدرت قرارا اعتبرت فيه الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية كما ادانت في عدة مناسبات الممارسات الصهيونية العنصرية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة •

كل الطاقات للمعركة...







« لقطة من احتفالات العام الماضي »

في الساحة العالمية

دائرة العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة والاعلام تواصل العمل لاعداد برنامج ضخم يتلاءم وحجم الذكرى الـ ١٣ لميلاد ثورة ١٧ تموز المجيدة ،حيث ستقوم دوائرنا الصحفيةومراكزنا الثقافية المنتشرة في عموم الساحة العالمية بتغطية اعلامية واسعة من خلال برنامج اعلامي موحد لجميع الدوائر والمراكز ، وهذا البرنامج يتنوع كالاتي :

دعوة اكثر من مائتي رجل اعلامي من جميع انحاء العالم لزيارة قطرنا الحبيب للوقوف على الانجازات الكبيرة التي حققتها الثورة على مدى ١٢ عاما .

وسينظم للزوار برنامج سياحي واقامة معرض للمطبوعات الاعلامية والثقافية التي اصدرتها دائرة العلاقات الخارجية اضافة الى التي اصدرتها الدوائر الصحفية والمراكز الثقافية في الخارج منذ بدء معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي .

كما ستتم اقامة معرض للصور الفوتوغرافية يتناول العراق قديما وحديثا ومعرض اخر للصور الفوتوغرافية يجسد بطولات وملاحم جند القادسية الجديدة .

ومعرض للحرف والصناعات الشعبية .

● نادية احمد ●





« الضلال والبهتان وحكام طهران »

هم يحللون في السياسة والاقتصاد ، وينظرون للمواقف ، لكنهم في دوامة العواصف اضاعوا رأس الخيط وطرف السلسلة وظلوا يتخبطون فالتخبط هو السمة العامة لكل الاشياء في ايران – بدءا من تصريحات ذوي العمائم الملفوفة على الطريقة المعروفة – وانتهاء بأجهزة اعلامهم ، التي تصدر فتواها مختبئة في مأواها .. تحاول طمس الحقيقة بأساليب سحيقة ، لاتغيب عن اذهان شعوب ايران التي ابتلاها الله بطغمة من العميان الضالعين في الضلال والبهتان .

سمعت قبل ايام من اذاعتهم ، نظرية جديدة في تفسير القومية ، وان القومية هي ليست سوى شعور متبادل لبعض بني الانسان في بقعة من المكان ، وفي فترة من الزمان ، محاولين بذلك تشتيت الاذهان ، وابعاد بني ايران عن التفكير في هذه المسالة بصورة مستعجلة .. وان يكون جل تفكيرهم – في تقديرهم – هو الحفاظ على مصيرهم . ولم يدرك هؤلاء المنظرون المطبلون والمزمرون بان القومية هي وجود قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ، وهي ذات شروط ومواصفات تشترك فيها فئة من الفئات .. ويقف على رأس هذه الشروط ، اللغة والتاريخ المشترك والامل العريض ، وليس الدين وحده يا ذوي العقول المريضة .. فأنتم في نظريتكم المتباينة لا تختلفون بشيء عن الصهاينة ، الذين جعلوا من الدين قومية وتحدث بذلك شيخهم هرتزل ، كما تحدث خمينيهم من المنزل .

ولما كانت اباطيلهم لا تقف عند حد ، ولا تعرف منها الهزل او الجد .. أفتى الان اية الضلال والبهتان فتوى لا يمكن ان تخطر ببال انسان .. انه يطالب بنقل مرقد الامام علي عليه السلام من النجف .. أفلا يكون الرجل قد خرف ، واخذ يهرف بما لا يعرف :

أيجوز يا (سماحة الاية) ذا المعرفة والدراية في الكذب والغواية .. يا أيها الحجة الفجة ، ذو الضوضاء والضجة ، ان تفكر مجرد تفكير بمثل هذا الامر الخطير .

تحدثتم عن القومية ، فقلنا يريدون ان يبعدوا شعوبهم عن كشف الاعيبهم وعيوبهم ، ونحن نعرفهم عنصريين حد النخاع بلا جدال او نزاع .. اما ان تصرح مثل هذا التصريح ، بلسان قبيح ، وتريد نقل مرقد امامنا علي عليه السلام الى ايران فذلك منتهى الضلال والبهتان .

لطيف ناصر حسين

نداء دولي : حليب الام هو الافضل

يصدر عن منظمة الصحة العالمية خلال الاسبوع المقبل قانون جديد يتعلق بحليب الام واهميته للطفل الرضيع .

ويدعو هذا القانون الى اظهار الاهمية الطبية لارضاع الطفل من ثدي امه ومنع نشر اعلانات الحليب المصنع كبديل لحليب الام .

ويأتي التركيز على حليب الام لاحتوائه على مزايا فريدة تكسب الطفل المناعة ضد الامراض الشائعة بين الاطفال .

الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين يقيم على قاعة الواسطي غدا المعرض التشكيلي للفن الفلسطيني المعاصر ويشتمل على مجموعة كبيرة من اللوحات التي تعالج قضايا متنوعة تدور حول فلسطين والارض والانسان .

يشارك في المعرض عبدالهادي شلا ، عمر محمد شموط ، محمد نعمان ، محمد حجازي ، محمود دياب ابو عسكر ، محمد صالح بشناق .



طفولتي الاخرى

في ستوديو الدسمة تم تصوير سهرة تلفزيونية جديدة بعنوان « طفولتي الاخرى » قصة ليلى عثمان سيناريو وحوار فارس يواكيم .

يشارك في تمثيلها فوزية عارف سليمة خضير والتفات عزيز مع عدد من الفنانين الكويتيين .

اعمال تلفزيونية محلية للاردن

الى تلفزيون القطر الاردني الشقيق تم ارسال عدد من التمثيليات والمسلسلات لعرضها على الجمهور الاردني قريبا .

من التمثيليات التي ارسلت تمثيلية « من سيكون معي » وتمثيلية « عش الهدهد » ومن المسلسلات مسلسل « الذئب وعيون المدينة » ومسلسل « عمر بن ابي ربيعة » ومسلسل مجتوح العائلة .

وكان التلفزيون قد ارسل عددا اخر من الاعمال التلفزيونية المحلية الى عدد من الاقطار الخليجية من بينها السعودية والكويت والبحرين لعرضها هناك .

تقدم في الاراضي المحررة يوم الاربعاء ١٣–٥ مسرحية عنوانها « مواقف » وهي تجربة مسرح البسطاء التي تقوم بها مديرية الاعلام الداخلي بالبصرة .

وتحكي المسرحية قصة نضال الشعب العربي في الاحواز ضد الاحتلال الفارسي العنصري وهي من تاليف واخراج الفنان موسى جاسب .

كاميرا التلفزيون في المتحف البغدادي

بغداد القديمة ، تراثها وفلكلورها وغناؤها الاصيل .. الفنان محمد العاشق ومقاماته الرائعة .. المتحف البغدادي بما فيه من تقاليد شعبية ومشاهد اخرى تعيدنا الى واقع بغداد قديما .

نشاهد ذلك كله من خلال البرنامج التلفزيوني « الكاميرا كانت هناك » في فلم يعرض قريبا للمشاهدين من الشاشة الصغيرة .. صوره وليد كاظم ورزاق عزيز واخرجه للتلفزيون الفنان ناصر حسن .. سجل الصوت غسان مجيد .







نشرة « الاثاري »

صدر عدد خاص من نشرة الاثاري التي تصدرها المؤسسة العامة للاثار والتراث عن المواقع الاثارية المكتشفة في مشروع سد حديثة .

ويضم العدد مجموعة تقارير اولية عن تسعة مواقع اثارية تم التنقيب فيها من مجموع (٤٧) موقعا اثاريا وهي :

كليعة وسور جرعة والزاوية والخليلية وجزيرة القلعة في مدينة عنه والسوآري وبيجان والنقيلي والمجندة .



اغرب من الخيال !

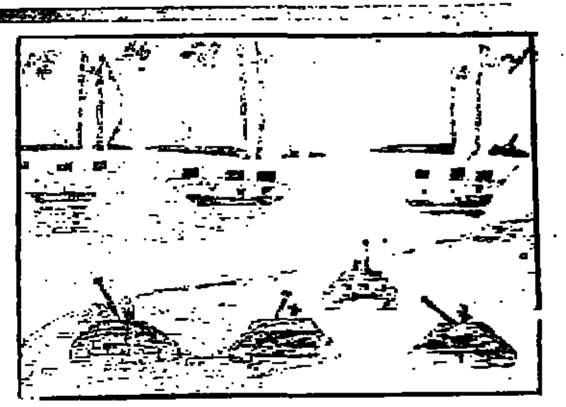
الة كاتبة جديدة طرحتها احدى الشركات مؤخرا .. من مزاياها هي انها مزودة بناظم الي وشاشة تظهر عليها الكتابة التي يتم طبعها .. ويمكن للمرء التحكم من خلال جهاز صغير بحجم الكتابة التي تظهر فوقها وبكمية الضوء الذي ينبعث منها بما يتلاءم وراحة عينيه .

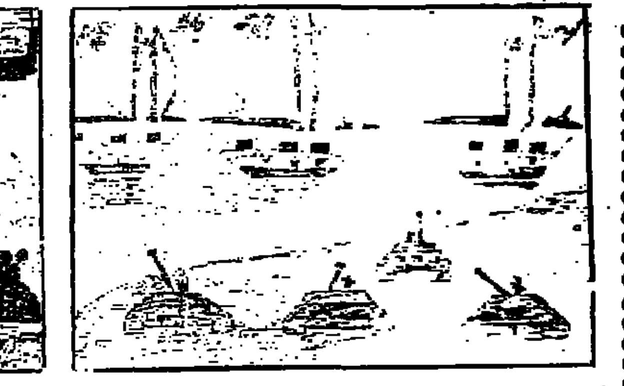
جهاز تدفئة جديد

صنعت السويد جهازا جديدا يتلاءم مع اي مولد بخاري تابع لنظام التدفئة المركزية .

الجهاز يتالف من سايلو يتسع لـ (٥٠٠) لتر ومن موقد وقد نظم الاثنان ذاتيا بطريقة تسمح للغاز الساخن فقط (٩٠٠–١٢٠٠) درجة مئوية بالمرور في المولد البخاري .

ويذكر ان هذا الجهاز يتم بيعه في فرنسا ايضا .





... يرسمون صورا للمعركة

في دار الفنون بالكرخ افتتح يوم الاثنين الماضي المعرض الاول لرسوم الطلائع .. تحت شعار « تتحول الكلمات والقصائد والالوان الى سيوف تقاتل في قادسية صدام » شارك فيه (٤٨) طلائعيا وطلائعية اعمارهم من ٩–١٣ عاما واستمر ثلاثة ايام .

وكانت (١٢٠) لوحة لرسومات الطلائع يضمها المعرض تعبر بصدق عن انتصارات جيشنا الباسل في قادسية صدام واحتفالات قطرنا باعياد نيسان وايار .

● السيد خالد خليل مسؤول النشاط الفني والمشرف على المعرض قال : تأتي اقامة المعرض لتعزيز الصلة بين الفن والمعركة التي نخوضها ضد الاعداء الفرس .. وتجربة جديدة لرعاية الموهوبين الطلائع من خلال نتاجاتهم الفنية ليتسنى تطوير وصقل اية موهبة فنية .

ويضيف : هناك فكرة على صعيد اللجنة التنفيذية لتنمية الطلائع بنقل مجموعة من هذه اللوحات الى دول الخليج العربي لتعريف اطفالها على نتاجات طلائع العراق ومدى قابلياتهم المتطورة واستعدادهم لتقديم المزيد .

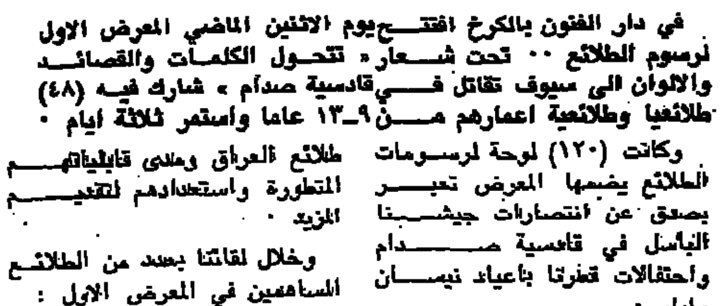
وخلال لقائنا بعدد من الطلائع المساهمين في المعرض الاول :

قال الطلائعي قحطان رجب « سادس ابتدائي » عن مشاركته : اني سعيد بان يكون اسمي على اللوحات الكاريكاتيرية التي ارسمها والتي توضح جهل خميني الدجال وزمرته وقوة جنودنا في جبهات القتال واشارك في معارض الطلائع التي عن طريقها اطور قابليتي لاصبح فنانا جيدا اخدم بلدي ..

اما الطلائعي ثامر محمد « سادس ابتدائي » يقول : عبرت لوحاتي عن البطولة التي يمتاز بها جيشنا في المعركة ومشاركاتي كثيرة في المعارض التي اقامتها اللجان المحلية ضمن المعارض السنوية والمناسبات الوطنية .

● شاكر ●

تصوير : منير جورج







هكذا من الاصل